وزارة البحث العلمي والتعليم العالي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

القسم: علم النفس وعلوم التربية

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين: رحماني يمينة / سلخان سليمة

بعنوان:

الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين بمدينة تقرت

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 14/ 2022/06

أمام اللجنة المكونة من السادة:

اللقب والاسم	الصفة
د. طارق صالحي	رئيسا
د. بن مجاهد فاطمة الزهراء	مشرفا ومقررا
د. العور إسماعيل	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021-2022

وزارة البحث العلمي والتعليم العالي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

القسم: علم النفس وعلوم التربية

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

بعنوان:

الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين بمدينة تقرت

إعداد الطالبتين:

رحماني يمينة

سلخان سليمة

إشراف الأستاذة:

د. بن مجاهد فاطمة الزهراء

الموسم الجامعي: 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

(ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون).

سورة الروم الآية 21.

شكر وعرفان

لا شكر بعد شكر الله، الحمد لله رب العالمين الذي بفضله تتم الصالحات حمدا يليق بجلال وجهه

وعظيم سلطانه الذي أمدنا بعونه وقدرته

لا يسعنا بعد أن أنجزنا هذا العمل بعون الله وتوفيقه، إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة " بن مجاهد فاطمة الزهراء" بقبول الإشراف علينا في هذا البحث، وتوجيهاتها السديدة وأفكارها القيمة

كما نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير ووافر الإحترام وعظيم الإمنان إلى الأستاذ الدكتور" العور إسماعيل" فجزاه الله عنا خير الجزاء، وإلى رئيس علم النفس وعلوم التربية الأستاذ الدكتور" صالحي طارق" فليبارك الله له في جهده ويجعله في ميزان حسناته، لتكرمهم وتفضلم بقبول مناقشة وتقويم هذا البحث

كما لايفوتنا في المقام هذا إعترافا بالجميل أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة الآفاضل الأستاذ "بوحفص عباس"، الدكتورة " بن رغدة زينب"، الأستاذة الدكتورة "زموري زينب"، الدكتورة " بوحنة حورية" على مد يد العون لنا طيلة مشوارنا الدراسي لما قدموه من معالجة سواء كانت معالجة تنسيقية أو إحصابية، فلهم ألف شكر وإحترام

إلى من ساندنا في هذا العمل، إلى أحبابنا وأصدقاءنا حفظهم الله وجمعنا الله معهم في الدنيا والآخرة

الإهداء

أهدي ثمار جهدي وحصاد عملي إلى الغالية أمي نبض قلبي ونور حياتي التي منحتني الحياة والأمل أتمنى من الله أن يحفضك ويطل في عمرك ياقرة عيني

إلى أبي العزيز الذي علمني مواجهة صعوبات الحياة والتطلع إلى مستقبل باهر حفضك الله ورعاك

إلى أختي مريم أتمنى لك النجاح من كل قلبي وأن يجعلك الله في أعلى المراتب

إلى أختي مسعودة التي رفقتني من أول مساري إلى آخره أتمنى لك تحقيق احلامك والوصول إلى ماتطمحين إليه

أختي سعاد رفيقتي في فرحي ومؤنستي في وحشتي. أتمنى لك السعادة في حياتك من أعماق قلبي.

إلى من ساعدني وإلى من تمنى لي الأفضل من قريب وبعيد

سلخان سليمة

الإهداء

إلى روح أبي العزيز رحمه الله واسكنه فسيح جنانه، إلى أمي الغالية حفظها الله من كل بلاء

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى من كانا سندا في هذه الحياة، إلى من رفقاني طيلة دربي بدعوات الخير وإلى من يعجز اللسان عن تعداد فضلهم وإحسانهم لي أمي وأبي الحبيبان

إلى من قاسموني مشوار العمر أشقائي الأعزاء إدامهم الله سندا لي في هذه الحياة

إلى رفيق دربي زوجي الغالي حفظه الله ورعاه من كل مكروه

إلى كل من استقيت من معانيهم أثرا، وارتشفت من رحيق خلقهم أدبا، أساتذتي الأجلاء في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أقف إحتراما وتقديرا لهم

إلى صديقاتي الأعزاء حفظهم الله وسدد خطاهم، إلى دفعة علم النفس العيادي 2022

جميعا أقطف السنبلة وأتمنى أن يكون هذا العمل فخر واعتزاز لهم

رحماني يمينة

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
فهرس الأشكال	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	أ
مقدمة	ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
مشكلة الدراسة	02
فرضيات الدراسة	07
أهداف الدراسة	08
أهمية الدراسة	08
التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة	09
التعريف الإجرائي لمفهوم الذكاء العاطفي	09
التعريف الإجرائي لمفهوم التوافق الزواجي	09
حدود الدراسة	09
الفصل الثاني: الأطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة	
أولا: تعريف الذكاء العاطفي	11
تعريف الذكاء العاطفي في موسوعة علم النفس	11
تعريف الذكاء العاطفي عند جولمان	11
تعريف الذكاء العاطفي عند تيرمان	12
تعريف الذكاء العاطفي عند بار أون	12
تعريف الذكاء العاطفي عند داليب سينغ	12
النماذج النظرية للذكاء العاطفي	12
نظرية بار أون	12

نظرية ماير وسالوفي	14
نموذج دانيال جولمان	18
الأساس العصبي للذكاء العاطفي	23
صلة الذكاء العاطفي ببعض المتغيرات	26
الذكاء العاطفي واختلاف الجنس والسن	26
الذكاء العاطفي والعلاقة الزوجية	27
مكونات الذكاء العاطفي	29
أهمية الذكاء العاطفي	30
أبعاد الذكاء العاطفي	32
ثانيا: التوافق الزواجي	35
تعريف التوافق الزواجي	35
المفاهيم المتداخلة مع التوافق الزواجي	40
مظاهر التوافق الزواجي	41
العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي	42
التوافق الزواجي من منظور إسلامي وسيكولوجي	44
أنواع التوافق الزواجي	47
أهمية التوافق الزواجي	48
النظريات المفسرة للتوافق الزواجي	49
معوقات التوافق الزواجي	54
النتائج المترتبة على غياب التوافق الزواجي	55
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
منهج الدراسة	60
الدراسة الاستطلاعية	61
الهدف من الدراسة الاستطلاعية	61
وصف العينة الاستطلاعية	61
وصف أدوات الدراسة	62
أدوات جمع البيانات	62
استمارة البيانات الشخصية	62

مقياس الذكاء العاطفي	62
مقياس التوافق الزواجي	65
الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة	66
الدراسة الأساسية	71
وصف العينة الأساسية	71
أدوات جمع البيانات في صورتها النهائية	74
إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	75
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	75
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	78
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	79
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	81
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	82
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	84
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة	86
خلاصة الدراسة	89
المقترحات	89
قائمة المصادر والمراجع	91
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الكفاءات الأساسية والفرعية لمكونات الذكاء الانفعالي وفق النموذج المتكامل	20
02	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس والسن	61
03	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير فارق السن وعدد سنوات الزواج	62
04	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي	64
05	يوضح تصحيح مقياس الذكاء العاطفي	65
06	يوضح تصحيح مقياس التوافق الزواجي	66

07	يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس الذكاء العاطفي	66
08	يوضح نتائج معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي	67
09	يوضح التجزئة النصفية لمقياس الذكاء العاطفي قبل وبعد التعديل	67
10	يوضح نتائج ثبات ألفا كرونمباخ لمقياس الذكاء العاطفي	68
11	يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس التوافق الزواجي	69
12	يوضح نتائج معامل الإرتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي	70
13	يوضح التجزئة النصفية لمقياس التوافق الزواجي قبل وبعد التعديل	70
14	يوضح نتائج ثبات ألفا كرونمباخ لمقياس التوافق الزواجي	71
15	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس	72
16	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير السن	72
17	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير فارق السن	73
18	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير عدد سنوات الزواج	73
19	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي	74
20	يوضح معامل الارتباط بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي	78
21	يوضح نتائج التحليل التباييني الثنائي لدى المتزوجين على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) والجنس	80
22	يوضح نتائج التحليل التباييني الثنائي لدى المتزوجين على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) والسن	81
23	يوضح نتائج التحليل التباييني الثنائي لدى المتزوجين على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) وفارق السن	83
24	يوضح نتائج التحليل التباييني الثنائي لدى المتزوجين على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) وعدد سنوات الزواج	84

25	يوضح نتائج التحليل التباييني الثنائي لدى المتزوجين على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) والمستوى التعليمي	86

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	يوضح الصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي
02	يوضح الصورة الأولية لمقياس التوافق الزواجي
03	يوضح نتائج الخصائص السيكو مترية لمقياس الذكاء العاطفي
04	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية للدرجة الكلية للمقياس
05	يوضح نتائج الاتساق الداخلي للبعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي
06	يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية بطريقة التصنيف الفردي والزوجي لمقياس الذكاء العاطفي
07	يوضح نتائج ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي
08	يوضح ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي
09	يوضح نتائج الخصائص السيكو مترية لمقياس التوافق الزواجي
10	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي
11	يوضح نتائج الاتساق الداخلي للبعد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي
12	يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية لطريقة التصنيف الفردي والزوجي لمقياس التوافق الزواجي
13	يوضح نتائج ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي
14	يوضح ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لأبعاد مقياس التوافق الزواجي
15	يوضح الصورة النهائية لمقياس الذكاء العاطفي
16	يوضح الصورة النهائية لمقياس التوافق الزواجي
17	يوضح التحليل الإحصائي لنتائج فرضيات الدراسة (الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي)
18	يوضح نتيجة الفرضية الأولى
19	يوضح نتيجة الفرضية الثانية
20	يوضح نتيجة الفرضية الثالثة
21	يوضح نتيجة الفرضية الرابعة
22	يوضح نتيجة الفرضية الخامسة
23	يوضح نتيجة الفرضية السادسة

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح مكونات الذكاء العاطفي كما يراها ماير وسالوفي	15
02	يوضح نموذج جولمان للذكاء العاطفي	18
03	يوضح المنظور الفيزيولوجي للمخ الانفعالي والمخ المنطقي	24

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية موضوع الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين بمدينة تقرت، وقد تحددت الدراسة وفق المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والمقارن، وقد إعتمدنا مقياسين كأدوات في جمع البيانات هما: مقياس الذكاء العاطفي (بار أون 1997) ومقياس التوافق الزواجي (غراهام سبانيه 1976)، وقد تم تطبيق الأدوات بعد دراسة خصائصها السيكو مترية والتأكد من صلاحيتها عند قيامنا بإجراءات الدراسة الاستطلاعية. فتكونت عينة الدراسة من 80 متزوجا، مرورا ببرنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS في نسخته الثانية والعشرون (22) في عملية التحليل تم التوصل إلى النتائج الآتية:

– وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (0.000) بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي، مما يعني تحقق الفرضية الأولى.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) والجنس، مما يعني عدم تحقق الفرضية الثانية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) والسن، مما يعني عدم تحقق الفرضية الثالثة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) وفارق السن، مما يعني عدم تحقق الفرضية الرابعة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) وعدد سنوات الزواج، مما يعني تحقق الفرضية الخامسة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) والمستوى التعليمي. مما يعني عدم تحقق الفرضية السادسة.

وقد ختمت الدراسة بمجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي.

Study summary:

The current study dealt with the subject of emotional intelligence and its relationship to marital compatibility among married couples in Touggourt.

The study was determined according to the descriptive approach in its relational and comparative methods, and we have adopted two scales as tools in data collection: the emotional intelligence scale (Bar-On 1997) and the marital compatibility scale (Graham Spané 1976). The tools were applied after studying their psychometric properties and making sure of their validity when we survey procedures. The study sample consisted of 80 married couples, , passing through the statistical packages program in the social sciences (SPSS) in its twenty-second edition (22) In the process of analysis, the following results were reached: _ There is a statistically significant correlation At the level (0.000) between emotional intelligence and marital compatibility, which means that the first hypothesis is verified.

_ There are no statistically significant differences between the average scores of married members of the study sample in the marital compatibility scale according to the interaction between the level of emotional intelligence (high - low) and gender, which means that the second hypothesis is not fulfilled.

_ There are no statistically significant differences between the average scores of married members of the study sample in the marital compatibility scale according to the interaction between the level of emotional intelligence (high - low) and age, which means that the third hypothesis was not achieved.

_ There are no statistically significant differences between the average scores of the married individuals of the study sample in the marital compatibility scale according to the interaction between the level of emotional intelligence (high - low) and the age difference, which means that the fourth hypothesis is not fulfilled.

_ There are statistically significant differences between the average degrees of married members of the study sample in the marital compatibility scale according to the interaction between the level of emotional intelligence (high - low) and the number of years of marriage, which means that the fifth hypothesis is fulfilled.

_ There are no statistically significant differences between the average scores of married members of the study sample in the marital compatibility scale according to the interaction between the level of emotional intelligence (high - low) and the educational level. Which means that the sixth hypothesis was not verified. The study concluded with a set of proposals.

Keywords: emotional intelligence and marital compatibility.

مقدمة

مقدمة

شاء الله سبحانه وتعالى حين خلق أول البشر آدم عليه السلام أن يجعل معه شريكا، فكان هذا الشريك هو زوجته حواء التي خلقها الله من ضلع زوجها آدم عليه السلام ودلالة لخلق المرأة من الرجل أنها جزء منه، وشريكة له، فيها يأنس وبه تحتمي وتسكن، وكان بحكم الزواج بينهما أن جعل الله لهم الذرية التي نشأت فكانت سنة الخلق في ذرية بني آدم أن فيها الذكر والأنثى، حيث أن هذا الزواج تستقر بيه الانفس وتحفظ به الإنسال لقوله تعالى (هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها) سورة الأعراف الآية 189.

كما أن الزواج من أقدم النظم الاجتماعية التي عرفتها البشرية عبر تاريخها الطويل وأكثرها استقرار وقبولا اجتماعيا عند المجتمعات البشرية والفلسفات والأديان السماوية على وجه الخصوص، فهذه جميعا قد أجمعت على أهمية وضرورة الإيواء والسكن تحت سقف الحياة الزوجية وحثت على الإحتماء بها من الأخطار والسلوكيات الاجتماعية غير المقبولة، فوضعت له التشريعات ما يكفل قيامه على أساس أسرة سليمة تكون أساسا لمجتمع سليم، فبالزواج يتم إشباع أهم الدوافع الفطرية وأقواها، وهي الدافع الجنسي، ودافع الأمومة ودافع الأبوة، وذلك في جو صحي سليم يسوده الحب والتعاطف، والزواج يعني أيضا إكتساب شرعية الوجود للوليد الإنساني وتحديد هويته وكينونته وانتمائه. (حسن عبد المحسن محمد، 2018)

مما لا شك فيه أن الذكاء العاطفي يجعل تفكيرنا أكثر نجاعة في حل مشاكلنا ويشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، فالفرد الذكي انفعاليا أو عاطفيا يعتبر أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته والسيطرة عليها وكبح جماح غضبه بطريقة تساعد على استمرار التوافق العاطفي ومن ثم الزواجي، فهذه الحاجات العاطفية لها دور كبير في العلاقة الزوجية وهي جوهر الإشباع المتبادل بين الزوجين مما تحقق التوافق الزواجي الجيد.

وقد كانت دراستنا في بابين، الباب الأول ألا وهو الجانب النظري الذي يحتوي على فصلين.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها، الذي تم فيه عرض مشكلة الدراسة وفرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، وكذلك التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة، حدود الدراسة.

الفصل الثاني: الأطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة، حيث تطرقنا إلى تعريف الذكاء العاطفي، النماذج النظرية للذكاء العاطفي، صلة الذكاء العاطفي ببعض المتغيرات، مكوناته، أهميته، مرورا بذكر أبعاد

الذكاء العاطفي، ثم بعد ذلك انتقلنا إلى التوافق الزواجي حيث تطرقنا إلى تعريفه، المفاهيم المتداخلة معه، مظاهره، العوامل المؤثرة فيه، التوافق الزواجي من منظور إسلامي وسيكولوجي، وأنواعه، أهميته، النظريات المفسرة له ونختم هذا الفصل بالنتائج المترتبة عن غياب التوافق الزواجي.

والباب الثاني هو الجانب الميداني الذي يحتوي على فصلين وهما:

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية، وتناولنا فيه منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية والهدف منها، وصف عينة الدراسة الاستطلاعية، وصف أدوات الدراسة وتقدير الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة، الدراسة الأساسية، وصف عينة الدراسة الأساسية، أدوات جمع البيانات في صورتها النهائية وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة والبيانات التي جمعت من الميدان، والدراسات السابقة والجانب النظري للدراسة، خلاصة الدراسة، ونختم بذكر مجموعة من المقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة.

2- الفرضيات.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

5-1- التعريف الاجرائي لمفهوم الذكاء العاطفي.

5-2- التعريف الاجرائي لمفهوم التوافق الزواجي.

6- حدود الدراسة.

1- مشكلة الدراسة:

أن الذكاء هو ملكة وهبها الله للإنسان وتوجد بدرجات متفاوتة لدى الأفراد، فإن الذكاء العاطفي هو القدرة على فهم وتقييم وإدارة انفعالاتنا وانفعالات الآخرين، وهو يمثل معامل الذكاء(1Q) شكل متكامل من ذكائنا العام، فبينما يحتاج الناس إلى قدر من معامل الذكاء لكي يتصرفوا بطريقة جيدة، إذ يعتبر الذكاء العاطفي هو الذي يميز القادة البارزين فتشهد كثير من الأحداث أن الأشخاص المتميزين في الذكاء العاطفي يعرفون جيدا مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيدا ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة هم أنفسهم من نراهم متميزين في كل مجالات الحياة، سوءا كانت علاقات رومانسية حميمية أو فهم القوانين غير المعلنة التي تتحكم في السياسات التنظيمية. كما نجد أيضا الأشخاص المتمتعين بالمهارات العاطفية المتطورة، هم أكثر من غيرهم إحساسا بالرضا عن أنفسهم، والتميز بالكفاءة في حياتهم، وبقدرتهم على السيطرة على بنيتهم العقلية بما يدفع إنتاجهم قدما إلى الأمام. أما من لا يستطيعون التحكم في حياتهم، فنراهم يدخلون في معارك نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم، وتمنعهم من التمتع بفكر واضح. (دانيل جولمان،2000؛ ص58)

وقد لاحظ "جاردنر" أن أساس الذكاء في العلاقات بين البشر يشمل القدرة على أن تميز وتستجيب استجابة ملائمة للحالات النفسية والأمزجة والميول والرغبات الخاصة بالآخرين، ويضيف "جاردنر" أن مفتاح معرفة الذات في ذكاء العلاقات الشخصية هو التعرف على المشاعر الخاصة والقدرة على التمييز بينهما، والاعتماد عليها لتوجيه السلوك.

يصنف "سالوفي" أنواع الذكاء الشخصي التي قدمها "جاردنر" في التحديد الأساسي للذكاء العاطفي الذي اتسع ليشمل خمس مجالات أساسية:

أن يعرف كل إنسان عواطفه: فالوعي بالنفس، والتعرف على شعور ما وقت حدوثه، هو الحجر الأساسي في الذكاء العاطفي، كما أن عدم القدرة على ملاحظة مشاعرنا الحقيقية، تجعلنا نقع تحت رحمتها. فالأشخاص الذين يثقون بأنفسهم هم من نعتبرهم أفضل من يعيشون حياتهم، لأنهم يمتلكون حاسة واثقة في كل ما يتخذونه من قرارات، مثل اختيار زوجاتهم، أو الوظيفة التي يشغلونها.

إدارة العواطف: إن التعامل مع المشاعر لتكون مشاعر ملائمة، قدرة تبنى على الوعي بالذات إذا تعتبر هي القدرة على تهدئة النفس، والتخلص من القلق الجامح والتهجم، وسرعة الاستثارة ونتائج الفشل مع هذه

المهارات العاطفية الأساسية. وإن من يفتقرون إلى هذه المقدرة، يظل كل منهم في حالة عراك مستمر مع الشعور بالكآبة، أما من يتمتعون بها فهم ينهضون من عثرات الحياة، وتقلباتها بسرعة أكبر.

تحفيز النفس: أي توجيه العواطف في خدمة هدف ما أو أمر مهم يعمل على تحفيز النفس وانتباهها وعلى التفوق والإبداع أيضا، ذلك لأن التحكم في الانفعالات بمعنى تأجيل الإشباع ووقف الدوافع المكبوتة التي لا تقاوم أساس مهم لكل إنجاز، وكذلك القدرة على الإنغماس في تدفق العواطف حيث يستلزم ذلك التوصل إلى أعلى أداء، ونحن نجد أن إنتاج الأشخاص المتمتعين بهذه المهارة العاطفية، على أعلى مستوى من الأداء كما أنهم يتمتعون بالفاعلية في كل ما يعهد به إليهم.

التعرف على عواطف الآخرين (التقمص الوجداني): وهو مقدرة أخرى تتأسس على الوعي بالانفعالات، إنه مهارة إنسانية جوهرية فالأشخاص الذين يتمتعون بملكة التقمص الوجداني يكونن أكثر قدرة على التقاط الإشارات الاجتماعية، التي تدل على أن هناك من يحتاج إليهم، وهذا يجعلهم أكثر استعدادا لأن يتولوا المهمة التي تتطلب رعاية مثل مهن التعليم، والتجارة والإدارة.

توجيه العلاقات الإنسانية: إن فن العلاقات بين البشر هو في معظمه مهارة في تطويع عواطف الآخرين، وهي تعتبر من القدرات التي تكمن وراء التمتع بالشعبية، والقيادة، والفعالية في عقد الصلات مع الآخرين ولا شك في أن المتفقين في هذه المهارات يجيدون التأثير بمرونة في كل شيء يعتمد على التفاعل مع الناس، إنهم فعلا نجوم المجتمع. (دانيل جولمان، 2000، ص67)

ومن الطبيعي أن يختلف الناس في قدراتهم في هذه المجالات المختلفة، فقد يكون بعضنا ذكيا في معالجته مثلا: لحالات القلق التي تنتابه، ولكنه لا يستطيع أن يخفف شعور شخص آخر بالملل أو الضجر. ولا شك في أن أساس ما نتمتع به من قدرات أساسه عصبي ومع ذلك فالمخ يستطيع بصورة ملحوظة، لأنه دائم التعلم. وإنخفاض القدرات العاطفية بصورة مؤقتة أمر ممكن علاجه، لأن هذه القدرات في أي مجال؛ هي مجموعة من العادات واستجابة لهذه العادات، ومن الممكن أن تتحسن مع بذل الجهد المناسب معها، وإن معامل الذكاء والذكاء العاطفي ليسا مجالين تخصصيين متعارضين على الرغم من أنهما أسلوبان مختلفان لقياس الذكاء والواقع أننا جميعا نخلط بين التفكير وحدة الانفعالات، فمن النادر نسبيا أن نجد من يجمع بين معامل الذكاء، ويخص مظاهر الذكاء العاطفي على الرغم من أنها علاقة محدودة للغاية تبين بوضوح أن هناك اختبارات معروفة تشبه اختبارات معامل الذكاء تتم بالورقة والقلم

يمكن أن نستخلص منها درجة ما للذكاء العاطفي، بل ربما لن توجد مثل هذه الاختبارات على الإطلاق، وعلى الرغم من وجود أبحاث مستفيضة على مكونات الذكاء العاطفي فإنها بعضها مثل التعاطف أو التقمص الوجداني قد أجريت عليه اختبارات أفضل من خلال عينات تدل على القدرات الفعلية للشخص في هذا المجال، من خلال قراءة مشاعر الآخرين من شريط فيديو يسجل تعبيرات وجوههم. (دانيال جولمان. ليلى الجبالي،2000؛ ص69)

ومن جهة أخرى أقر "سقراط " في مقولته الشهيرة (أعرف نفسك بنفسك) فهي تتحدث عن حجر الزاوية في الذكاء العاطفي، الذي هو وعي الانسان بمشاعره وقت حدوثها.

الذكاء العاطفي يعبر عن قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه، بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه ولمن حوله. وإن للتفكير علاقة متبادلة مع الشعور، فكثير من المشاعر تتولد في نفوسنا نتيجة لنمط معين من التفكير، فالإنسان المتفائل يفكر بطريقة النظر إلى النصف المليء من الكأس، بالتالي يتولد في نفسه شعور التفاؤل والإنسان المتشائم يفكر بطريقة النظر إلى النصف الفارغ من الكأس، وبالتالي يتولد في نفسه شعور التشاؤم كما أن الشعور بدوره يؤثر على تفكير الإنسان المتشائم يكون في حالة من القلق والتوتر لا تمكنه من التفكير الإيجابي أو لا تمكنه من التفكير على الإطلاق، وإن الذكاء العاطفي يعلمنا كيف نغير من أنماط تفكيرنا، ومن طريقة نظرنا إلى الأمور بحيث نولد في نفوسنا أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية و للأطول فترة ممكنة. (ياسر العيتي، 2006، ص19)

وفي هذا السياق يقول "جولمان" أن الذكاء العاطفي هو القدرة على إدراك مشاعرنا الخاصة ومشاعر الآخرين، وأن نحفز أنفسنا، ونروض عواطفنا ونستخدمها بشكل يتيح نجاح أنفسنا وعلاقاتنا.

وكما يلعب الذكاء الوجداني دورا هاما في التحصيل الدراسي وفي النجاح في العمل والسعادة الزوجية والصحة حيث أن أفضل العاملين هم المثابرون والمحبون والتوكيديون فهؤلاء يثيرون دافعية من يعمل معهم يكونوا مصدر للإلهام والقيادة والعمل التعاوني. (صفاء الأعسر، علاء كفافي، 2000، 71.70)

يعرفه بار أون 1997: أنه مجموعة منظمة من القدرات الغير المعرفية، والكفاءات والمهارات التي تؤثر على الفرد للتوافق مع متطلبات البيئة والضغوط، وأن أهمية الذكاء العاطفي تظهر في استخدام الفرد المدخلات الوجدانية في الحكم واتخاذ القرارات ويتميز بالدقة في التعبير عن الانفعالات، مما يجعله قادرا

على الاتصال الوجداني مع نفسه والآخرين والتوافق معهم والتعاطف، كما ان إختياراته في الحياة سوف تصبح أفضل. (دلال سلامي،2017، ص03)

حيث يعد الزواج مرحلة مهمة من مراحل الحياة ومصدر إشباع العديد من الحاجات منها النفسية والجسمية، فهو تلك العلاقة الوثيقة بين الرجل والمرأة، وإن التوافق في العلاقة الزوجية لا يناظر أية علاقة إنسانية أخرى. إذ أنه من الممكن أن نتحدث عن كل شكل من أشكال التوافق في العلاقات بين جماعات الأصدقاء أو جماعات العمل، إلا أن الدور الذي تقوم به علاقات الأزواج والزوجات يختلف تماما عن الدور الذي تقوم به علاقات جماعات أخرى. والإنسان مخلوق تجري عليه سنن الله سبحانه وتعالى من خير وشر، ويتعرض في حياته فوق هذه الأرض للعديد من الخبرات ويكابد فيها المشقات بحثا عن اشباع حاجاته وسعيا في القيام بوظيفته في هذه الحياة، وهو الخلافة وعمارة الأرض بما يرضي الله سبحانه تعالى. (حولي فاطمة، 2018، ص08)

يتوقف نجاح العلاقة الزوجية على مدى الرضا وتقبل الزوجين للعلاقة الزوجية ويظهر هذا الرضا والتقبل من خلال الشعور بالسعادة والارتياح في العلاقة، وكذلك المودة، الحب والقدرة على حل المشكلات الأسرية واحتواءها وإشباع حاجات الآخر، فلابد من التعاون بين الزوج والزوجة من أجل العمل على تحقيق أسباب التكيف وزيادة عوامل التوافق والانسجام، فالزواج سكن ومودة لطرفي العلاقة الزوجية ومن شأن السكن والمودة أن يتصف بالديمومة والثبات والاستقرار، ولكن مع تعرض الأسرة للأزمات قد لا يحقق الزوجان التوافق المنشود.

أن التوافق الزواجي من بين العوامل المهمة لإقامة حياة سعيدة وبناء علاقة إيجابية بين الزوجين، فيتأسس أو ينهدم على طبيعة العلاقة بين الزوجين وطبيعة الإتصال القائم بينهما. فالإنسجام والتوافق وسيادة قيم المحبة والتفاهم يكسب الأبناء الثقة وينعكس على شخصياتهم التي تبني على أساس سوي، ويتشكل التوافق الزواجي من خلال التقارب في القيم والاهتمامات والعادات والأفكار. (سناء محمد سليمان،2005، ص29)

يعرف التوافق الزواجي على أنه الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف.

يعرفه "مرسي" التوافق الزواجي بأنه: قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخر ومع مطالب الزواج، وقد اعتبر علماء النفس التوافق الزواجي هو حالة تظهر في تآلف الزوجين وتقاربهما وبهذا يكون التوافق الزواجي يمثل قطاعا رئيسا من جوانب التوافق في حياة الإنسان، فلا شك أن الزواج المنسجم أو المتسق أو المتوافق يؤسس على كثير من العوامل، من بينهما المشاركة في الخبرات، وتكوين الروابط العاطفية العميقة؛ حيث يشعر الزوجان بالوئام الصحي، وأن كلا منهما مرغوب فيه ومحبوب، وأن الطرف الآخر يحتاج إليه.

ومن أجل استمرار التوافق الزواجي يجب أن يكون لكلا الزوجين ذكاء في كيفية التعامل ومسايرة بعضهما البعض وفهم احتياجات كل منهما لحل مشكلات الحياة الزوجية، ومن دون شك فإن استقرار ونجاح العلاقة الزوجية ليس مآل حتميا، لكنة المآل المرغوب، مثلما أن انحلال العلاقة الزوجية وفشلها ليس مآل حتميا، لكنه المآل الغير المرغوب. فليس هناك حاجة إلى التأكيد أن نجاح العلاقة الزوجية ينعكس إيجابا على الزوجين من حيث صحتهم النفسية كما يشبع حاجاتهما ودوافعهما المختلفة التي يصعب اشباعها من دونه مثل دوافع الجنس والوالدية، والحاجة للحب والتقدير والحاجة لتقدير الذات، كما يمثل الزواج الناجح دافعا لكلا الزوجين نحو الإنجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة والعمل والعكس هو المتوقع في حالة فشل العلاقة الزوجية أو انهيار مقومات نجاحها.

كما أكد دراسة جوسي وثنيقهيجام (2009) فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي من خلال أدوار الشخصية المرغوبة الاجتماعية وتوصل إلى أن التماسك والتوافق الزواجي مربوط بكل مقاييس الفرعية لذكاء العاطفي والذكاء العام. (سلامي،2017، ص14)

ونظرا لأهمية الذكاء العاطفي في الأسرة فأي قصور في الذكاء العاطفي يؤدي إلى سوء التوافق الزواجي، وأن الأفراد الذين يعانون من صعوبة معرفة عواطف ومشاعر الآخرين قد يعانون بشكل مباشر في قصور في علاقاتهم الاجتماعية وبالتالي يعانون من اضطرابات نفسية، ومن الطرح السابق يتبين أهمية دراسة الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي. وعلى ذلك تحددت مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات هي كالآتي:

1/ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين؟

2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (مرتفع، منخفض) والجنس (ذكر، أنثى)؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (مرتفع، منخفض) والسن (20إلى 40، 41إلى 50 فما فوق)؟

4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (مرتفع، منخفض) وفارق السن (أقل من 4سنوات، من 4إلى 8 سنوات، من 8 سنوات فما فوق)؟

5/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (مرتفع، منخفض) وعدد سنوات الزواج (أقل من 5 سنوات، من 5إلى10 سنوات، من 10 فما فوق)؟

6/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (مرتفع، منخفض) والمستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي)؟

2_ الفرضيات:

1/ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين.

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (مرتفع، منخفض) والجنس (ذكر، أنثى).

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (مرتفع، منخفض) والسن (20إلى 40، 41إلى 50 فما فوق).

4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (مرتفع، منخفض) وفارق السن (أقل من 4سنوات، من 4إلى 8 سنوات، من 8 سنوات فما فوق).

5/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (مرتفع، منخفض) وعدد سنوات الزواج (أقل من 5 سنوات، من 5إلى10 سنوات، من 10 فما فوق).

6/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (مرتفع، منخفض) والمستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي).

3- أهداف الدراسة:

1/ الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين.

2/ التعرف على الفروق بين متوسط درجات المتزوجين في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع، المنخفض) والمتغيرات الوسطية (الجنس، السن، فارق السن، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي).

4-أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي، تتبع أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات أهمها:

- اهتمامها بأحد المكونات النفسية هو الذكاء العاطفي والذي أشار إلى التراث النفسي بأنه يسهم في النجاح والتفوق للفرد، كما يعد الكشف عن الذكاء العاطفي وإرتباطه بالتوافق الزواجي ذا أهمية بالغة فنظرا لقلة الدراسات في المكتبة العربية حول العلاقة بين الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي نتوقع أن هذه الدراسة إضافة إلى التراكم المعرفي في مجال الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي.

– وما من شك أن الذكاء العاطفي قد يعطينا صورة فعلية عن سر استمرار العلاقة الزوجية والحفاظ عليها أو تفككها، ففي الوقت الذي يلجأ بعض الأزواج إلى الطلاق، أو يعيشون في حالة من الصراع شبه الدائم، والتي تبرر بعوامل ديمغرافية أو اقتصادية أو غيرها، فإن الجوانب المتعلقة بشخصية الزوجين ومدى قدرتهما أو قدرة أحدهما على تسيير العلاقة الزوجية قد يكون مبررا خفيا لما يحدث دون أن يلقى إليه بال.

– تستمد هذه الدراسة أهميتها من ارتباطها بالأسرة والحياة الزوجية وهو مجال يحتاج إلى الكثير من البحوث والدراسات حتى تستطيع أن تصل إلى الحلول التي تساعد على تحقيق التوافق الزواجي وأن تنعم الأسرة بحياة سعيدة وأبناء سعداء فيتحقق نتيجة لذلك مجتمع ينعم بالحب والسعادة والصحة النفسية والتوافق.

الأهمية التطبيقية:

– المساهمة في زيادة الفهم والوعي لدى المتزوجين ومساعدتهم على التوافق والنجاح في الحياة.

– الاستفادة من نتائج هذا البحث في تطوير برامج الإرشاد الزواجي بإدراج مفهوم الذكاء العاطفي ضمن عملية الإرشاد الزواجي.

– استفادة المختصين مما تقدمه نتائج تطبيق هذه المقاييس خاصة إذا علمنا أن تناول العلاقة الزوجية وإن كان تناولا في الإطار الأسري العام فإن تناولها من جوانب خاصة ونوعية، كما هو الحال بالنسبة للجوانب العاطفية يشهد فراغا كبيرا في حدود علمنا فالدراسات العلمية في هذا الخصوص تكاد تكون منعدمة.

5– التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

5–1– التعريف الاجرائي لمفهوم الذكاء العاطفي:

هو قدرة الفرد على فهم مشاعره وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحا والاستجابة له بطريقة ملائمة بناءا على وعيه الاجتماعي، ويعرف إجرائيا أنه هو الدرجة التي يتحصل عليها الأزواج في مدينة تقرت في مقياس الذكاء العاطفي لبار أون 1997 المستخدم في هذه الدراسة.

5- 2- التعريف الاجرائي لمفهوم التوافق الزواجي:

هو قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخر، ومع مطالب الزواج، ونستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزوجية، وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره، ويعرف إجرائيا أنه هو الدرجة التي يتحصل عليها الأزواج في مدينة تقرت في مقياس التوافق الزواجي لغراهام سبانيه 1976 المستخدم في هذه الدراسة.

6- حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة على عينة من المتزوجين.

- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الحالية بمدينة تقرت.

- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الحالية (من 10 مارس، إلى 29 أفريل) في الموسم الجامعي (2021،2022).

الفصل الثاني: الأطار المفاهيمي

لمتغيرات الدراسة

أولا: الذكاء العاطفي

1- تعريف الذكاء العاطفي في موسوعة علم النفس

2- النماذج النظرية للذكاء العاطفي

3- الأساس العصبي الذكاء العاطفي

4- صلة الذكاء العاطفي ببعض المتغيرات

5- مكونات الذكاء العاطفي

6- أهمية الذكاء العاطفي

7- أبعاد الذكاء العاطفي

ثانيا: التوافق الزواجي.

1- تعريف التوافق الزواجي.

2- المفاهيم المتداخلة مع التوافق الزواجي.

3- مظاهر التوافق الزواجي.

4- العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي.

5- التوافق الزواجي من المنظور الإسلامي والسيكولوجي

6- أنواع التوافق الزواجي.

7- أهمية التوافق الزواجي.

8- النظريات المفسرة للتوافق الزواجي.

9- معوقات التوافق الزواجي.

10- النتائج المترتبة عن غياب التوافق الزواجي.

تمهيد:

إن نجاح الانسان وسعادته في حياته لا يتوقفان على ذكائه العقلي فقط بل على مهارته وصفاته المعروفة باسم الذكاء العاطفي(motional intelligence) ويعد مفهوم الذكاء العاطفي مفهوما حديثا جذب انتباه كثير من الباحثين والعامة ورغم أن من أطلق مسمى الذكاء العاطفي هما "سالوفي و ماير " وكان ذلك في عام 1990 ألا أن السبب في انتشار هذا المفهوم هو "دانيال جولمان "في كتابه المعنون " Emotional Intelligence *Why it can metter more than LQ " ثم تبعه بعد ذلك الكثير من المقالات والتي توضح فكرة أن النجاح في الحياة الاجتماعية أو المهنية أو الزوجية لا يعتمد على قدرات الفرد الذهنية (الذكاء العقلي) ولكن على ما يملكه هذا الفرد من قدرات، اصطلح على تسميتها بالذكاء العاطفي.

أولا: الذكاء العاطفي.

1- تعريف الذكاء العاطفي في موسوعة علم النفس:

على أنه قدرة عقلية عامة، تعتبر الوظيفية الأساسية للعقل أو الذهن وتتدخل في كافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة، ومن هنا كان تسمية الذكاء بالقدرة العقلية العامة والذكاء من أبرز مكونات الشخصية و أشدها خطرا وأقواها وضوحا وتأثيرا ويتضح ذكاء الفرد أكثر ما يكون فيما يلي: حدة الفهم وسرعته ودقة صوابه، القدرة على التعلم والتحصيل الدراسي، القدرة على معالجة الموافق الجديدة التي تتعرض لها شخصية بمهارة ، القدرة على إدراك العلاقات المجردة بين الاشياء أو الموضوعات أو الظروف المختلفة، القدرة على التعامل مع الرموز، القدرة على الاستفادة من الخيرات الماضية في مواجهة المواقف الحالية والتعامل معها بنجاح، القدرة على إنجاز أعمال وواجبات تتميز بالتعقيد، القدرة على الإبداع والابتكار والأصالة أثناء قيام القرد بأوجه نشاطه المختلفة. (شيماء جمال محمد حسني أحمد ،2015، ص30)

2- **عرفه جولمان سنة1995:** بأنه مجموعة من المهارات والكفايات التي تمكن الفرد من التعرف على مشاعره ومشاعر الاخرين، وعلى تحفيز ذاته، وإدارة وعواطفه وعلاقاته مع الاخرين بشكل فعال، والتعامل مع الاخرين أو المهارات الاجتماعية. (منذر أحمد أبو شهاب، علي محمد جبران ،2019، 366)

3- يعرفه تيرمان (Termane): بأنه القدرة على التفكير المجرد، أما سبيرمان (Sperman) فيعرفه بانه القدرة على تجريد العلاقات ويقرر "بينيه" أن الذكاء هو القدرة على الفهم والإبتكار والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي.

4- **عرفه بار أون:** بأنه مجموعة منظمة من المهارات والكفاءات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والاجتماعية والإنفعالية التي تؤثر في قدرة الفرد للنجاح في البيئة.

5- عرف داليب سينغ: الذكاء العاطفي أنه قدرة شخصية على الإستجابة الملائمة والناجحة لتشكيلته الواسعة من الميراث الإنفعالية التي يجري إستخلاصها أو إنتزاعها من الدخل الشخص والبيئة المباشرة أو الفورية، الذكاء العاطفي له أبعاد ثلاثة هي: الحساسية الإنفعالية، النضج العاطفي، والكفاءة الوجدانية التي تحفز الفرد على التعرف الحقيقي والتفسير الواضح والصريح لتصرف الانسان والتعامل معه بطريقة ديناميكية ولبقة. (شيماء جمال محمد حسيني ،2015، ص ص 47.42)

3- النماذج النظرية لذكاء العاطفي:

3-1- نظرية بار- أون:

تعتبر نظريته أولى النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي عند ظهورها عام 1988، عندما صاغ مصطلح "النسبة الانفعالية" (EQ Émotional) Quotient كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي Quotient (Intelligence IQ) وفي وقت نشر بار- أون رسالته في نهاية الثمانينات كانت هناك زيادة في إهتمام الباحثين بدور الإنفعال في الأداء الاجتماعي وجودة الحياة (السعادة) وقبل أن يتمتع الذكاء العاطفي بالإهتمام في عدة مجالات وشهرته اليوم، حدد بار- أون (2000) نموذج عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الإنفعالية والاجتماعية التي تؤثر في القدرة الكمية على المعالجة للمتطلبات البيئية.

وتشير هذه النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية، فقد عرف الذكاء العاطفي على أنه مكون يشتمل على مجموعة من الكفاءات غير المعرفية، وقد أعد بار-أون أول أداة تقيسه صممت للتعرف على الكفاءات الشخصية التي تعتبر مؤشر النجاح في الحياة

أوضح بار-أون في نظريته أن الذكاء العاطفي يتكون من خمس كفاءات اللامعرفية (الشخصية) وهي:

كفاءات لا معرفية ذاتية (النسبة العاطفية للشخص) وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:

- الوعي بالذات

-التوكيدية Assertivenes

- تقدير الذات (الرؤية الذاتية Regard-Self)

-تحقيق الذات Self-Aqutualiization

- الإستقلالية Independence

كفاءات ضرورية للعلاقة بين الاشخاص (النسبة العاطفية للأخرين Intepersonal) وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات الاجتماعية منها:

- التعاطف Empathie

-المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility

-العلاقة بين الاشخاص (العلاقات الاجتماعية Social Relationship)

كفاءات ضرورية لقابلية التكيف (النسبة العاطفية القابلة للتكيف Adaptabilité) وتشتمل على مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:

-حل المشكلات Problem Solving

- إدراك الواقع Reality Testing

- المرونة Flexibilty

كفاءات ضرورية لمقدرة على إدارة الضغوط والتحكم فيها (النسبة العاطفية للقدرة على إدارة الضغوط وضبطها) (Press Management EQ) وتشتمل على مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:

-تحمل الضغوط Stress Tolérance

- ضبط الإندفاع Impulse Control

- المزاج العام (النسبة العاطفية لمحالة المزاجية EQ Mood General) وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية منها :

- السعادة Happiness

- التفاؤل Optimism (دلال سلامي، 2017، ص31)

3-2- نظرية ماير وسالوفي "Salovey &Mayerالنموذج الرباعي: بدأ إهتمام الباحثان بهذا الموضوع منذ عام 1990 وكان الهدف هو تطوير النظرة لو وتحميل مكوناته وإعداد أدوات تقيس الذكاء العاطفي كقدرة عقلية وليس كسمة شخصية، حيث أتت تلك النظرة على قياس الفروق الفردية التي يرى العالمان أن المقاييس التقليدية لذكاء فشلت في دراسة الفروق من حيث الوعي والإدارة الفعالة لعواطف والمعلومات العاطفية.

إن النموذج الذي أعده مايروسالوفي عام (1990) لتحميل الذكاء العاطفي قد إتخذ منحى القدرة، وأجريت عليه بحوث عديدة من قبل الباحثين أو بالإشتراك مع باحثين آخرين (Caruso 1990) وقد ظهرت هذه النظرية بعد التحقيق التجريبي نموذجيا في عام (1997) والذكاء العاطفي كقدرة عقلية هو النظرة المثلى "مايروسالوفي"، حيث تم تعريفه بطريقة تجعله أكثر تميزا عن الذكاء المعرفي. لذلك نراهما يعرفانه بأنه "القدرة على الوعي بالإنفعالات والتعبيرعلنيا، وتوصل وتولد الإنفعالات لمساعدة التفكير، ولفهم الإنفعالات والمعرفة الإنفعالية".

فالذكاء العاطفي عندهما "مجموعة من القدرات التي تفسر إختلاف الأفراد في مستوى إدراكهم وفهمهم للإنفعالات"، وبشكل أكثر تحديدا هو القدرة على إدراك المشاعر والإنفعالات والتعبير علنيا، والقدرة على إستيعاب المشاعر في الأفكار، والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها في الذات والآخرين". فالشخص الذكي عاطفيا "حسب مايروسالوفي" أفضل من غيره في التعرف على الإنفعالات سواء كانت إنفعالات الشخص ذاته أو إنفعالات الآخرين، ولديه القدرة على التعبير العاطفي بصورة دقيقة واضحة تتيح فهم الآخرين له. ولقد أوضح عام (1997) أن الذكاء العاطفي يشتمل على أربع قدرات رئيسية. (دلال سلامي ،2018، ص32)

شكل تخطيطي رقم (01) يوضح مكونات الذكاء العاطفي كما يراها "ماير وسالوفي "

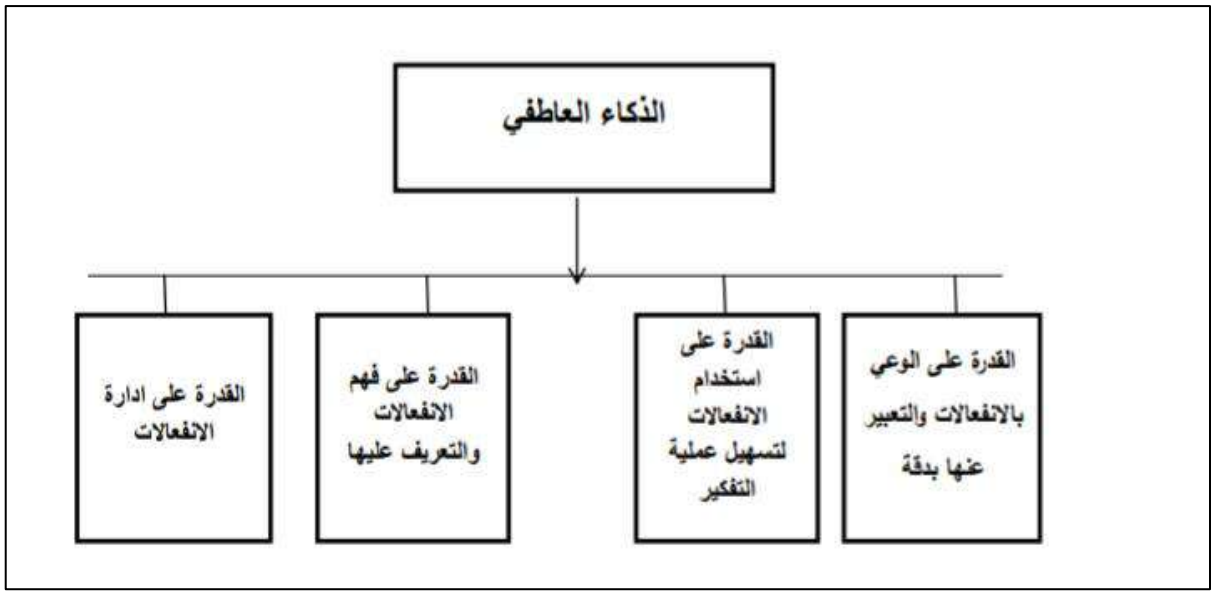

وقد ذكر " ماير وسالوفي" مكونات الذكاء العاطفي ألا وهي أربع قدرات تتمثل فيما يلي:

القدرة على الوعي بالإنفعالات والتعبير عنها بدقة: وتعني قدرة الفرد على التعبير عن العواطف أو الإنفعالات من خلال ملامح الوجه أو التلميحات أو الإشارات من خلال الموسيقى، وينعكس ذلك في معرفة الشخص مكنونة عواطفه والوعي بالذات، والتعرف على مشاعره تماما. هذه القدرة هي من أهم مكون للذكاء العاطفي، وبدونها لا يتكون هذا الذكاء، فإذا ظهر في كل مرة شعور غير سار، يحاول الفرد إنتباهه بعيدا، وسوف لا يتعلم شيئا عن المشاعر من حيث إدراكه لحالته ووعيه لها وتسجيلها والإنتباه لحالته، وحل شفرة الرسالة الإنفعالية، كما تم التعبير علنيا في تعبير الوجه، ونبرة الصوت، وموضوعات الفن كالموسيقى كما أن الفرد الذي يرى تعبيرا واضحا حول السعادة من وجه آخر يفهم الكثير حول مشاعر الآخرين أو أفكارهم في مقابل ذلك الذي يفقد مثل تلك القدرة.

القدرة على إستخدام الإنفعالات لتسهيل عملية التفكير (توظيف الإنفعالات): إن العواطف عبارة عن تنظيمات معقدة من الناحية الفسيولوجية، الإنفعالية التعبيرية، الإدراكية والواعية للحياة العقلية. تدخل الإنفعالات المجال الإدراكي على أنها مشاعر إدراكية، كما هو الحال عندما يفكر شخص ويقول "أنا حزين الآن" وإدراك متغير "أنا لست بخير". وعندما يتم إدراك وتحديد الإنفعالات فيتم فهمها. وتركز تلك القدرة على تيسير الإنفعالات لحدوث عملية التفكير لكيفية دخولها إلى النظام الإدراكي، وتغيير الإدراك لكي تساعد التفكير، وأن الدهشة كإنفعال يمكن أن تؤثر على عملية الإدراك وأن الإنفعالات يمكن أن

تفرض الأولويات التي يعيها النظام الإدراكي للتركيز على ما هو أفضل ما يمكن القيام به حالة مزاجية معينة، لذلك يعير إدراك للإنفعالات، ويكون إيجابيا عندما يكون الفرد سعيدا، وسلبيا عندما يكون حزينا، وتتحيز هذه التغيرات في النظام المعرفي على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة، وعلى سبيل ذلك التشاؤم والتفاؤل .

إن هذه القدرة تعني الدقة والكفاءة في ربط الإنفعالات وأحاسيس أخرى كالإحساس باللون مثلا، والقدرة على إستخدام الإنفعالات لتغيير إنطباعات الشخص نحو الأشياء أو لتحسين التفكير في الموضوعات، وهذه القدرة تستهدف:

-إستخدام الإنفعالات للمعلومات المهمة لتحسين التفكير في الموقف.

-توليد الإنفعالات الحية التي يمكن أن تسير عملية التذكر واتخاذ القرار.

-التأرجح بين عدة إنفعالات لرؤية الأمور من عدة زوايا.

_إستخدام الحالة المزاجية لتسهيل توليد الحلول المناسبة.

القدرة على فهم وتحليل الإنفعالات: إن العواطف (الإنفعالات) تكون مجموعة رمزية وغنية ومليئة بالعلاقات المعقدة التي حيرت وأسعدت الكثيرين من الباحثين وتعني هذه القدرة "قدرة الفرد على فهم التغيرات التي تحدث للإنفعالات المشابهة، والقدرة على فهم المشاعر المركبة في القصص" وهي تتمثل كالآتي :

-تسمية العواطف (الإنفعالات) والتمييز بين التسميات المشابهة وانفعالاتها.

-تفسير المعنى الذي تحمله الإنفعالات مثل الحزن، وتعني فقدان شيء.

-فهم الإنفعالات المركبة مثل الغيرة والتي تشمل على الغضب والحسد والخوف، وأيضا الإنفعالات المتنافسة كالجمع بين الحب والكراهية لدى شخص ما .

-ملاحظة التعبير في الإنفعالات سواء من حيث الشدة مثل شدة الغضب أو من حيث النوع مثل تغيير الإنفعالات من الحسد إلى الغيرة .

-إن الفرد الذي تكون له درجة عالية من تلك القدرة يكون قادرا على فهم الإنفعالات ومعانيها، وكيف ترتبط معا، وكيف تتطور بمرور الوقت، ويسعد بقدرته على فهم الحقائق الأساسية لطبيعة الإنسانية والعلاقات بين الأفراد.

القدرة على إدارة الإنفعالات: إذا كان للفرد إدراك إنفعالي جيد فيمكنه أن يستغل التغير في الحالة المزاجية ويتفهم مشاعره ومثل هذا الفهم سوف يحصل الفرد على المعرفة الضرورية اللازمة للتحكم ومسايرة مشاعره تماما. وفي الحقيقة يجب أن يتوافق الفرد الذكي عاطفيا مع حالته المزاجية غير المستقرة، ويتطلب ذلك فيما جيدا لحالته إن العواطف والإنفعالات معقدة وغامضة وتحتوي على الكثير من العقاب والثواب لذلك يجب أن يتبع المتحكم الجيد في العواطف بعض الإرشادات، ولكن يقوم بهذه الإرشادات ببعض المرونة، فعلى سبيل المثال، إن الإنفتاح على الإنفعالات ضرورة لكن ليس طوال الوقت. تأكيد على ذلك توجد بعض المهام الصعبة التي يصعب مواجهتها أحيانا. وتعني هذه القدرة "قدرة الشخص على إدارة إنفعالات، وقدرته على إدارة إنفعالات الآخرين "وتتمثل في الإنفتاح أو التقبل لمشاعر السارة وغير السارة.

-الإقتراب أو الابتعاد من إنفعال ما بشكل تأملي.

-ملاحظة الإنفعالات في الذات والآخرين مثل وضوحها وأحقيتها، ويتم ذلك بشكل تأملي.

- إدارة إنفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم للمعلومات التي تحملها.

فالضبط العاطفي يعتبر أساس عاطفي مثل: "أبقى في وظيفة" أو "أنقذ زواج" أو "قراءة كتب طيلة اليوم". وإن هذا النموذج كما يشير "مايروسالوفي" إلى الذكاء العاطفي بأنه "مجموعة من القدرات غير المعروفة" وأفضل قياس لها هو إستخدام مواقف إختيارية تعتمد على الأداء.

هذا التركيز القائم على التقدير الموضوعي للأداء مشابه للطرق المستخدمة في قياس نسبة الذكاء العقلي المعرفي(IQ) . ويشير ما ير وآخرون (1999) إلى أن هيكلة الذكاء العاطفي ووضع نظرية شاملة لبحث عنو ومعرفة قدراته الفرعية البد من إلتقاء المعايير المتعددة للذكاء. ولكي يتحقق ذلك يجب:

- أن يصف الذكاء المفترض مجموعة من القدرات الفرعية التي يمكن عرضيا منفصلة تصوريا عن الذكاءات الموجودة الأخرى.

– إن الذكاء العاطفي يتطور مع عمر الفرد. وإن نموذج "مايروسالوفي" 1997، يعتبر نموذجا نمائيا (تطوريا)حيث إن التعقيد في المهارة الإنفعالية تبدأ بالقدرة الأولى إلى القدرة الرابعة، وبالرغم من ذلك، فإن كل الإستعدادات العقلية توصف من خلال مصفوفة عامة للتعرف على العلاقة بين الذات والآخر وتنظيميا. (دلال سلامي ،2018، ص35)

3-3- نموذج دانيال جولمان Daniel Golman, 1995: قدم جولمان نموذج معتمدا على عمل مايروسالوفي (1990) إلى أنه يعتبر من النماذج المختلطة Model Mixed التي تمزج قدرات الذكاء العاطفي مع سمات وخصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية، السعادة والدافعية والقدرات التي تجعل الفرد أن يكون فعالا في المشاركة الاجتماعية وتم تقنين نموذج في مقال له عام (1998) وعام 2001. ويشير جولمان إلى أن الذكاء العاطفي عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذواتنا، وإدارة إنفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال. وبذلك عبر جولمان عن الذكاء العاطفي في خمسة أبعاد (مجالات أو مكونات) وهي كما يوضحه الشكل في الشكل التالي:

شكل تخطيطي(02): يوضح نموذج جولمان للذكاء العاطفي

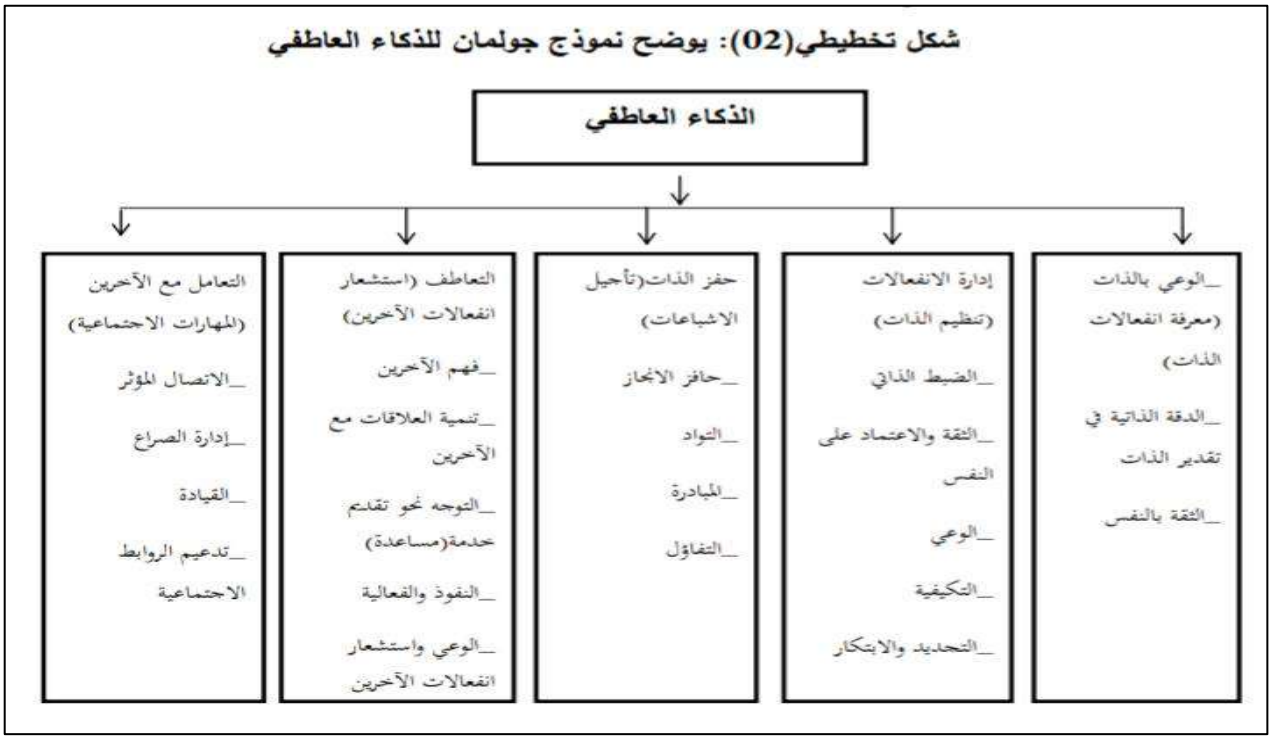

هذا النموذج يقدم إطارا للذكاء العاطفي والذي يعكس كيفية ترجمة قدرة الفرد على السيطرة على مهارات الوعي بالذات Awareness–Self وإدارة الذات والوعي بإنفعالات الآخرين (الوعي الاجتماعي) وإدارة العلاقات إلى النجاح في مكان العمل. (نفس المرجع، ص36)

وبتأسيس نظريته داخل سياق أداء العمل، فصل جولمان نموذج بار–أون عن نموذج مايروسالوفي الذين تشكلت نظرياتهم كنظريات عامة للذكاء العاطفي والاجتماعي. أما نظرية جولمان خاصة بالذكاء العاطفي في أداء العمل. ويهدف جولمان في نموذج إلى تطوير نظرية أداء العمل القائمة على الكفايات الاجتماعية والعاطفية. وهذا المدخل القائم على الكفاية يعكس التقليد الذي يؤكد على الكفايات التي تستخدم للتنبؤ بأداء العمل خلال العديد من الأوضاع التنظيمية عادة مع التأكيد على هذه الكفايات في مواقع القيادة.

وقد ذكر جولمان مكونات الذكاء العاطفي وهي كالآتي:

الوعي بالذات (Self–Awareness): يدل هذا المكون على معرفة الشخص إنفعالاته، فهو لا ينفصل عن مشاعره ويستخدمها ليصل إلى قرارات بكل ثقة، أي أن الوعي بمزاجنا وبأفكارنا تجاه هذا المزاج هو ملاحظة محايدة للحالة الداخلية، تنطوي على معرفة متى نستجيب لهذه المشاعر، وإذا لم نكن قادرين على إدراك مشاعرنا فسيكون من الصعب علينا إدراك مشاعر الآخرين، فكلما كان الفرد أكثر وعيا بذاته، كان قادرا على الوعي حتى بالمستويات المنخفضة من الأحاسيس.

إدارة الإنفعالات (تنظيم الذات:Emotional Management): يشير هذا المكون إلى قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة، اجتماعية أم مادية فالشخص لديه قدرة على إدارة إنفعالاته لا يسمح لأي موقف أن يؤثر على حالته المزاجية، كما يركز على أفعاله وما الذي يجب أن يقوم به، كما يعبر عن مشاعره بطريقة إيجابية.

ويرمي هذا المكون أيضا إلى تنظيم الذات وإلى ترشيد الانفعالات بصورة تساعد الفرد على التوافق السليم مع الموقف، فالأفراد الذين يكونون أكثر قدرة على تنظيم إنفعالاتهم أقل احتمال للتعرض للاكتئاب من جراء المشكلات العاطفية وأقل عرضة للاضطرابات السيكوماتية.

الدافعية أو حفز الذات (تأجيل الإشاعات)–Self–Motivation): يرى جولمان أن الشخص يعتمد قوة دافعية داخلية في تحقيق أهدافه، فالحوافز الداخلية مثل المتعة بالعمل، وحب التعلم، والاطلاع، تكون

أكثر أهمية وتأثير في دفع الفرد قلقه كقوة دافعة داخلية كالأداء بشكل جيد. وقد استخلص جولمان من عرضه العديد من الدراسات إلى وجود علاقة واضحة بين تلف اللوزة والعجز عن التعرف على بعض تعابير الوجه الإنفعالية، كالخوف والغضب والاشمئزاز، كما يؤدي هذا التلف إلى تدهور قوة الفرد على الحكم وتعديد المواقف. وان اللوزة تؤدي دورا مهما في بعث الطاقة الوجدانية اللازمة للقيام بالعمل والاستمتاع به، ففي الحالات النادرة التي يعاني منها بعض المرضى تلفا في اللوزة، لم يكن لدى هؤلاء أي قيمة للحوافز المختلفة، والتي من الممكن ان تدفعهم وتمدهم بالطاقة اللازمة لبذل الجهد والعطاء.

التعاطف (استشعار إنفعالات الآخرين Empath) :وتعني قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرون ومعرفة ما يحسون به، وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم ذواتنا واستشعار أحاسيسنا أو لا، وهي قدرة تؤسس على القدرة على الوعي بالذات، فيركز الفرد على نتائجه، وما الذي يجب ان يقوم به وكيفية التعبير عن مشاعره بفعالية، كما يستطيع التعبير عنها والتغلب على الصراع والقدرة على استغلال العلاقات الناشئة بين الجماعات، كما انه يمتلك زمام الأمور عند التعامل مع الجماعة، ولديه القدرة على القيادة بطريقة فعالة. كما يتميز أيضا بالإستطاعة على فك النزاع والخلاف بين أفراد الجماعة. وفي العمل نجده يمتلك القدرة على عقد الصفقات أو مجموعة من الاتفاقيات (Golman 1997) وتؤدي التنشئة الاجتماعية وخبرات الطفولة دورا مهما في نضج هذه القدرة –التعاطف– وهي إن كانت مهمة في السياق الاجتماعي، فعليه لابد للفرد أن تكون لديه القدرة والحساسية على قراءة الإشارات الإنفعالية للأخذ بدقة أولا قبل أن تتم عملية التعاطف كاستجابة.

التفاعل مع الآخرين (تناول العلاقاتRelation ship) : وتعني قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الأخرين والتفاعل معهم بفاعلية وقدرته على قيادتهم وبناء روابط اجتماعية وإدارة الصراع. وتشير المهارات الاجتماعية إلى القدرة على فهم مشاعر الأخرين وإنفعالاتهم ومراعاتها بالصورة التي يتطلبها الموقف، وهي تظهر في صورة قدرة التأثير على الآخرين، والتواصل معهم، وقيادتهم بصورة فعالة. إن الأشخاص الذين يتميزون بتلك القدرة، يملكون مهارات اجتماعية، وقادرين على بناء الثقة أو الأمانة، وقادرين على خلق جو من التعاون والمشاركة مع الأخرين والعمل مع زملاء العمل.

جدول رقم (01) يوضح الكفاءات الأساسية والفرعية لمكونات الذكاء الانفعالي وفق النموذج المتكامل:

الكفاءات الأساسية	الكفاءات الفرعية	محتواها
الكفاءة الشخصية Personnel Competence	فهم الذات الإنفعالي	يعني قدرة الفرد على فهم مشاعره وإنفعالاته والتمييز بينيها
	التوكيدية	تعني قدرة الفرد عن التعبير عن مشاعره ومعتقداته وافكاره والدفاع عن حقوقه بشكل توكيدي دون التعصب أو التطرف في الرأي أو بعدوانية
	تقدير الذات	يعني تقبل الفرد للجوانب الموجبة والسلبية المدركة في ذاته والوقوف على نقاط القوة والضعف فيها والشعور بالأمن الداخلي وقوة الذات والثقة بها
	تحقيق الذات	قدرة الفرد على السعي بأقصى جيد ممكن لتنمية امكاناته ومواهبه وتحقيق اهدافه وانجازاته والمثابرة المستمرة لتحسين الأداء ومكانته.
	الاستقلالية	تعني القدرة على التحكم في التصرفات والتفكير مع الإبتعاد عن الاعتماد العاطفي على اي شخص ما عدا التخطيط أو فيإتخاذ القرارات الهامة
الكفاءة البين شخصية	التعاطف	يقصد به وعي الفرد وفهمه

Social Compétence		لمشاعر الأخرين وتقديرها والإهتمام بهم عاطفيا وتقديم لهم المساعدة
	العلاقات البين شخصية أو الاجتماعية	تعني القدرة على علاقات تفاعلية مرضية والحفاظ عليها مع الآخرين ومنحهم المودة والدفء العاطفي والمشاعر الطمأنينة وتوقع السموك الاجتماعي الإيجابي منهم.
	المسؤولية الاجتماعية	يقصد بها قدرة الفرد على تقديم العون والمشاركة الفعالة مع الآخرين وشعوره بالمسؤولية إتجاه الآخرين وتقبلهم واحترامهم والتصرف معهم وفق الضوابط الاجتماعية.
كفاءة إدارة الضغوط Stres Management competence	تحمل الضغط	يعني قدرة الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة والتعامل معها بإيجابية وفعالية مع الاحتفاظ بالهدوء والتحكم في المواقف بدون الاستسلام لمشاعر العجز والياس.
	ضبط الإندفاع	يقصد به قدرة الفرد على تقبل التصرفات العدوانية والاحتفاظ بالهدوء والسيطرة على ردود افعاله العدائية وتحمله للمواقف المحبطة بدون التصرف بإندفاع ازاءها.
الكفاءة التكيفية Adaptability Competence	إدراك الواقع	تعني قدرة الفرد على تقدير مدى تطابق خبراته الإنفعالية

		مع الواقع، ويتطلب منه ذلك ايجاد قرائن موضوعية وواقعية تؤيد مشاعره وادراكه لمواقع بوضوح وتجنب النظرة الخيالية للمواضيع الخارجية.
	المرونة	تعني قدرة الفرد على تكيف انفعالاته وافكاره وسلوكه مع المواقف المتغيرة وغير المتوقعة إذا ما قدمت له البراهين المقنعة.
	حل المشكلات	يقصد به قدرة الفرد على ان يكون منضبطا ومنظم التفكير ومنهجي في العمل وقادر على مواجهة المشكلات والبحث عن حلول فعالة لها وتنفيذها.
كفاءة المزاج العام General mood Competence	التفاؤل	يعني قدرة الفرد على تجاوز الفشل ومواقف الإحباط وعدم الشعور بالعجز واليأس ومحاولة اعطاء نظرة ايجابية للحياة.
	ممارسة السعادة	يعني قدرة الفرد على الإستمتاع بالرضا على الذات وبالمشاعر البهجة والحماس والطمأنينة إثناء اوقات عمله او خارجيا والتمتع بسلوك اجتماعي إيجابي.

5 – الأساس العصبي للذكاء العاطفي:

لقد بينت العلوم العصبية أن مركز التفكير في المخ يختلف عن مركز الإنفعال فبينما يقع مركز التفكير في القشرة المخية أو اللحاء (Neocortex) ويضم قدرات التفكير والإدراك والذاكرة الحيوية، فان مركز الإنفعال يقع في المناطق القاعدية في المخ أو الجهاز العصبي الطرفي (Limbic system) ويضم هذا الجهاز اللوزة (Amigdala) والمهاد (Thalamus)، والخلايا العصبية المحيطة بهما، ويتولى تنشيط الإنفعالات، مثل الخوف والغضب والفرح والحزن. ويتصل مركز التفكير بمركز الإنفعال عن طريق جملة من الخلايا العصبية حيث تتولى الببتيدات نقل المعلومات الإنفعالية بين الاجهزة العصبية المختلفة وأدت البحوث في علم الأعصاب إلى التأسيس لوجود مجموعة من القدرات الإنفعالية التي تكون شكلا من الذكاء مستقلا عن الذكاء العام أو المعرفي، ومن بينها القدرة على إدارة الإنفعالات. يعتبر" لودو" (J.Le Doux 1996) ان الدور الرئيسي للوزة هو إدارة الإنفعالات، حيث فسرت بحوثه كيف تتحكم اللوزة في ردود أفعالنا حتى قبل أن يتخذ الدماغ المفكر قرارا، ويتبين ذلك من خلال اكتشافه لمسار الإستجابة الإنفعالية داخل المخ، فقد أوضحت بحوثه أن الإشارات الحسية القادمة من الحواس تسير أولا في المخ متجهة إلى المهاد (التالاموس)، ثم تتجه عبر اتصال منفرد إلى اللوزة بينما تخرج إشارة ثانية من التالاموس لتستقر في القشرة

المخية أي العقل المفكر الشكل رقم (03)، هذا التفرع يسمح للوزة أن تكون هي البادئة بالإستجابة قبل إستجابة القشرة المخية التي تفكر مليا في المعلومات التي تصلها عبر مستويات متعددة لدوائر المخ العصبية قبل ان تدركها تماما .وقد يحدث التناغم بين الإنفعال والتفكير من خلال قنوات الإتصال بين اللوزة والتراكيب الطرفية المتصلة بها وبين القشرة المخية، وهذه المسارات هي محور المعارك والإتفاقات بين ما هو عقلي وما هو وجداني، فتكمن القدرات المتعمقة بالذكاء الانفعالي.

ويوضح كل من جولمان وارنولد Arnold مسارات الإستجابة الإنفعالية والإستجابة المنطقية الواعية على النحو التالي:

الشكل رقم (03): يوضح المنظور الفيزيولوجي للمخ الانفعالي والمخ المنطقي.

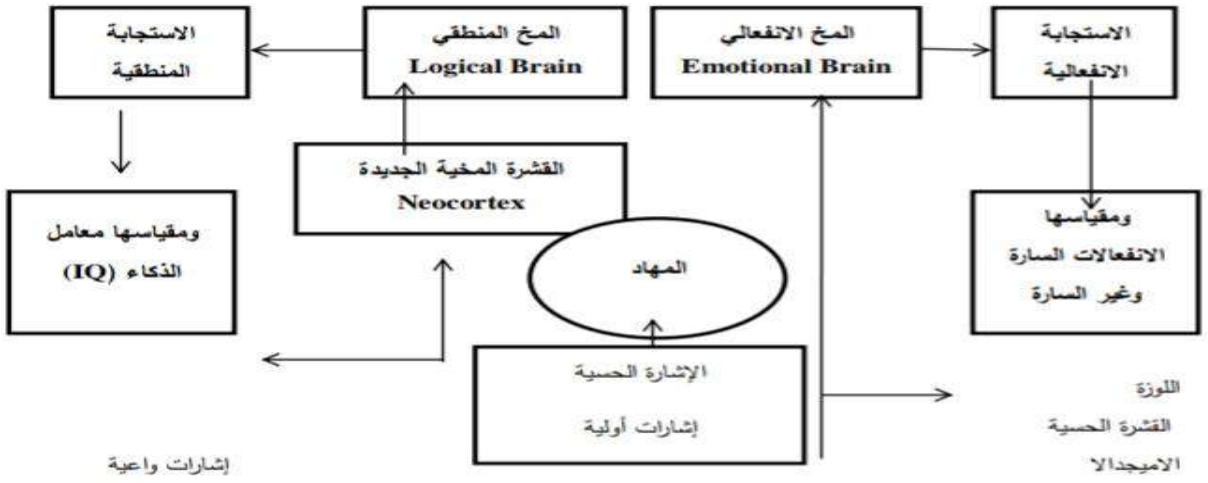

كما أشارت الدلائل العصبية إلى علاقة الأجهزة العصبية الطرفية بالقدرة على إدراك الإنفعالات، وفسرت في حالات متعددة تغير واضطراب هذه القدرة الإنفعالية بتعرض مراكز الإنفعال في الدماغ إلى أضرار. فبينت العديد من الدراسات التي أجريت على أشخاص يعانون من أضرار على مستوى اللوزة إن هذه الاخيرة ضرورية لقدرة الفرد على التعرف على انها ضرورية كذلك للقدرة على الحكم على الإنفعالات التي تظهر من خلال تعبيرات الوجوه، والاشخاص ان كانوا محل ثقة أم لا، وان هناك علاقة بين تلف اللوزة والعجز عن التعرف على تعابير الوجوه الانفعالية كالخوف و الغضب والاشمئزاز، ويؤدي هذا التلف أيضا إلى تدهور قدرة الفرد على تقييم المواقف إضافة إلى إرتباطه بأعراض مرض الفصام والاكتئاب والهلاوس والقلق والاعراض الصدمية، ويظهر العجز بصورة أوضح في التفاعل الاجتماعي .فعند تلف اللوزة أو انفصالها عن بقية أجزاء المخ، يظهر عجز واضح لدى المصاب في تقدير أهمية الإحداث الإنفعالية، وهي الحالة التي يطلق عليها اسم العمى الإنفعالي (Affective blindness)، يؤدي العجز عن تقدير المشاعر العاطفية إلى أن يفقد الإنسان لقدرة على التواصل مع الآخرين ويفقد القدرة على التعبير لفظيا عن إنفعالاته وهذا ما يعرف بالأليكسيتيميا، ويذكر جولمان حالة الشاب الذي أجريت له عملية جراحية أزيلت فيها اللوزة من دماغه لعلاج نوبات الصرع المرضية، بعدها أصبح هذا الشاب غير مكترث للناس، فأصبح يفضل الإنطواء بلا علاقات إنسانية، مع انه كان يمتلك القدرة على التحاور مع الاخرين، وأصبح لا يتعرف على اقرب أصدقائه وأقاربه، وظل غير شاعر بأي عاطفة في مواجهة أي كرب أو محنة، أي

إن الشاب نسي كل استجابة وجدانية. فمن هذه الامثلة والدلائل يتبين أن الجهاز العصبي الطرفي يؤدي دورا رئيسيا في قدرات هامة من الذكاء الإنفعالي وهي القدرة على التعرف على الانفعالات الذاتية والتعبير عنها والقدرة على التعرف على انفعالات الاخرين وتقييمها.

بينت البحوث في علم النفس الفيزيولوجي أنا الإجزاء الامامية للمخ (الفصوص الجبهية) هي المناطق من القشرة المخية التي تتحكم في إستجاباتنا الوجدانية، وان الاضرار التي تسجل في هذه تتسبب في ضعف القدرات المرتبطة بالذكاء الإنفعالي؛ فالاشخاص الذين يعانون من أضرار بالمنطقة الجبهية أو ما يسمى بالأعراض الجبهية (Frontal syndromes Lobe) يحتفظون بكامل قدراتهم العقلية والفكرية ولكن يفقدون الكثير من قدراتهم في إتخاذ قرارات شخصية واجتماعية، ويجدون صعوبة في التخطيط لمستقبلهم، وحتى ليومهم، وفي إختيار الاصدقاء أو الأعمال والانشطة، ولا يستطيعون استخلاص الدروس من أخطائهم ويعانون من ضعف في قدراتهم على فهم الاشارات الإنفعالية، وعلى مواجهة متطلبات الوسط الاجتماعي بفعالية. فهم يقومون بإختيارات غير سليمة لم يكونوا يتخذونها قبل تعرض مراكزهم العصبية للإصابة. (دلال سلامي ،2018،ص45).

إن التحكم في الانفعالات هو الآخر من القدرات الإنفعالية الهامة التي يتشكل منها الذكاء الإنفعالي، وقد أظهرت الدراسات إن زيادة نشاط اللوزة يؤدي إلى زيادة الإنفعالات السلبية، وان اللحاء يقوم بتعديل نشاط اللوزة عن طريق خلايا عصبية لها تأثير معطل؛ وهذا ما يفسر انه في بعض المواقف الإنفعالية يظهر التصرف التكيفي، الذي ينتج عن إندماج المعرفة مع الإستجابة الإنفعالية، بينما في مواقف أخرى، حيث لا يتمكن اللحاء من تعديل الإستجابة الإنفعالية، تظهر الميزة الالية الإنفعال المتمثلة في الإستجابة السريعة. وفقا لذلك يبين لنا الاطلاع على الجانب الفيزيولوجي لوظائف الدماغ عمليتان هامتان في الدماغ هما القدرة على الإنفعال والقدرة على ضبطه وتعديله، ويوضح إلى أي مدى تخضع الإنفعالات للمستوى الفكري للإنسان ولاية الضبط عنده، وإن التفكير والعاطفة مرتبطان ببعضهما بصورة معقدة تجعل من الذكاء الإنفعالي ليس فقط محددا لسلوكنا ولكن مكملا لتفكيرنا أيضا. (دلال سلامي ،2018،ص45)

5- صلة الذكاء العاطفي ببعض المتغيرات:

5-1- الذكاء العاطفي وإختلاف الجنس والسن:

لقد بات من الثابت لدى كثير من الباحثين أن الذكاء العاطفي يتطور وينمو مع العمر، وأن الخبرات الثرية تعزز وتزيد من مستواه، وهناك اتفاق بين الباحثين أن الأشخاص الأقل سنا حسب ما قرر جولمان (Goleman،1998) وبوياتريز وسالا (Boyatzis*Sala 2004)، وقد وجد دراكسن وزملاؤه (Derksen.Kramer 2004) أن الذكاء العاطفي يميل إلى الإضمحلال والذبول بين السن 35 والسن 44 فيما توصل بار-أون (2004Bar-on) إلى أن الأشخاص في نهاية الأربعينيات يحصلون على معدلات أعلى من الذكاء.

وتظهر كثير من الدراسات فروقا فيما يتعلق بمتعير الجنس بالنسبة للذكاء العاطفي، فالنساء يرجح أنهن يحصلن على معدلات أعلى في الذكاء العاطفي إذا ما قورن بالرجال، ويرجع بعض الباحثين ذلك إلى المناطق الدماغية ذات الصلة بالذكاء العاطفي أكثر نموا لدى النساء منه لدى الرجال ينقل كل من "براكت وسالوفي" (Brackett*Salovey.2004) عن ما توصل إليه وآخرون (Gur.Gunning.Dixon.Bilker2002) وبالنظر إلى أن للذكاء العاطفي مكونات مختلفة فإن الباحثين يقرون بوجود تباين في هذا الإطار.

فالرجال يبدون أحسن فيما يتعلق بمراقبة الذات، وهم أكثر استقلالية وتفاؤلا، ويحسون مقاومة الضغوط كما يكونون أكثر من "ديمبرغ ولاندكويست" (Dimberg*.Lunduist.1990) فيما نجد أنهم أي الرجال يجدون صعوبات في بعض الأبعاد والمكونات مثل المهارات البين شخصية التعاطف والمسؤولية الاجتماعية مثل ما توصل الى ذلك بار-أون (Bar-on.2004).

كما وجد أن النساء يتفوقن في المهارات البين شخصية، التعاطف المسؤولية الاجتماعية، إدارة الإنفعالات وكذا التكيفية. لكن هن أقل اقتدارا على مقاومة الضغوط مثل ما توصل إليه "وياتزيز وسالا" (Boyatzis*sala2004).

وقد توصل "ماتسيموتو" (Matsumto2006) إلى نتيجة مفادها أن الرجال أكثر قدرة على إخفاء وقع المفاجأة والخوف، في حين أن النساء يملكن قدرة على السيطرة على الشعور بالإزدراء والإشمئزاز

والغضب. فالرجال يعبرون عن غضبهم أكثر من النساء يملن أكثر من الرجال إلى إظهار إنفعالاتهن فيما عدا الغضب فالرجال يعبرون عن غصبهم أكثر من النساء. (على خرف الله،2014، ص 201)

5-2- الذكاء العاطفي والعلاقة الزوجية:

وفي السنوات الأخيرة ظهر ما يشبه الثورة في الإكتشافات المتصلة بالدور الذي تلعبه ردود الفعل الإنفعالية والعاطفية في نوعية العلاقة الزوجية .

ويعتقد "فيتنس" أن إرتفاع مستوى الذكاء العاطفي من شأنه أن يؤهل الناس لإدارة المفاوضات العاطفية الأكثر حساسية بشكل أكثر فعالية، كما في الحالة التي يكون فيها تطابق بين نوع من القدرات المتشابكة في الذكاء العاطفي وما يمثل نوعا من القدرات المجمعة بشكل مصطنع لتفاوض بنجاح بشأن العلاقة الزوجية إنخفاضا أو إرتفاعا.

إن هذا التطابق في القدرات المشكلة للذكاء العاطفي يشجع على توظيفه أساسا في سياق العلاقة الزوجية كأولوية إذا كان هناك سياق يراد توظيفه فيه. وقد وجد الباحثون أن الأزواج السعداء يميلون إلى أن يكونوا أحسن من الأزواج غير السعداء فيما يتصل بالتعبير عن الإنفعالات والعواطف والقدرة على فك شفرات الرسائل اللفظية وغير اللفظية كما توصل إلى ذلك كل من ماير وسالوفي وكاروزو وأن القدرة على إستعمال الإنفعالات لتيسير التفكير ترجع في جانب منها إلى قدرة الناس على التعاطف. (.215:2004 (Salovey Mayer

ولقد أعطى جولمان Goleman (1995) دورا حيويا للإتصال في الحياة الزوجية السعيدة فبالنسبة له الأزواج السعداء الراضون عن علاقاتهم الزوجية يستخدمون إتصالا بأقل درجة من الإنفعالات السلبية، كما أنه يؤكد على أن القوى العاطفية أو الإنفعالية بين الزوج والزوجة هي أكثر أهمية ومحورية من أية عوامل أخرى في التأثير على وضعية العلاقة الزوجية.

فالعلاقة الزوجية ومستقبلها مرهون كما أثبتته الدراسات بالخلفية العاطفية للزوج والزوجة. فقد أكد جولمان على أن الإستعدادات والصفات الإنفعالية للرجل تختلف عن إستعدادات المرأة بحكم الخلفيات الذهنية والعاطفية لكل منهما، وقد اعتمد في ذلك على بحث قامت بتلخيصه كل من "ليسلي برودي" و "جوديث " يؤكد على أن الفتيات يتطورن في اللغة بسهولة وبسرعة عن الذكور وهذا ما يجعل الإناث أكثر حدة في إظهار مشاعرهن، وأكثر مهارة من الأولاد في إستخدام الكلمات ليكشفن عن ردود أفعالهن العاطفية. أما

الذكور ممن لا يتلقون تأكيدا لفظيا لمؤشرات التي يوجهونها، قد لا يدركون كثيرا حالتهم الإنفعالية أو حالة غيرهم، وغالبا ما تكون المعارك الجسدية سبيل العنصر الذكوري للتعبير عن ردود الفعل الإنفعالية بدل الألفاظ .

لهذا يستنتج جولمان أن أغلب الخلافات التي تنشأ بين الأزواج مردها الإختلاف بين أنماط السلوك الإنفعالية بين الجنسين من جهة، وجهل كل طرف بالخصائص العاطفية والمعرفية للطرف الآخر من جهة ثانية. لهذا يؤكد على أن الرجال الذين يمتلكون مهارات الإعفاء الجيد و التعاطف مع حالات الزوجات هم الأزواج الذين غالبا ما ينتهي بهم المطاف إلى كسب ثقة زوجاتهم و إطالة علاقاتهم، إضافة إلى الأهمية القصوى لدور المناقشة التي تدور بين الأزواج حول المشاكل، إذ يوضح جولمان أن تقصير دورات المناقشة و تقديم الحلول العملية السريعة للمشاكل من طرف الأزواج، من أهم الأمور السلبية التي يجب تفاديها، لأن الزوجات عموما يرغبن في إطالة تلك المناقشات، فقط من أجل أن يشعرن بأن أزواجهن يصغون إليهن بإهتمام، بغض النظر عن بساطة أو حتى سذاجة موضوع النقاش .

والحقيقة أن معظم الأزواج لا يفهمون هذا التفصيل الصغير، ولا يدركون أن المرأة في العموم تلجأ إلى تضخيم بعض المشاكل فقط لترى زوجها مصغيا ومتعاطفا ومانحا لها مزيدا من الوقت، فيميل هؤلاء الأزواج إما عن جهالة أو عن قصد إلى التهكم على المشاكل المطروحة للنقاش، وبأنها سخيفة ولا تستحق كل هذه الضجة من طرف الزوجة، فيكونون بذلك قد فتحوا الباب لفقدان الثقة والشعور بالوحدة والنكد من طرف الزوجة .لكن طبعا هذا لا يعني إعفاء الزوجات من المسؤولية في التصدعات التي تصيب علاقتهن مع أزواجهن، إذ يشير العلماء إلى أن من أهم الأخطاء التي تقع فيها الزوجات عادة في مثل هذه العلاقات هي التهجم المباشر على شخصية الزوج عند حدوث أي أمر منغص، و كما يشير جولمان دائما، فإن عدم قدرة الزوجة على التفريق بين أي سلوك سلبي صادر عن زوجها و بين هذا الزوج كشخص، غالبا ما يدفعها إلى إطلاق عبارات التهكم و الاستصغار أو حتى الاحتقار في حقه، بدل انتقاد سلوكه بشكل لائق و محترم، وهو حسب علماء النفس من أكثر الأمور التي تمس الرجل في الصميم، فتجعله يفقد احترامه للزوجة مع مرور الوقت، بل و قد يكون أحد الأسباب للعنف المعنوي أو البدني أو حتى الخيانة الزوجية مستقبلا.

لذلك فإن أهمية الذكاء الإنفعالي في هذا الجانب الجوهري في الحياة الاجتماعية، تكمن في معرفة الخصائص الإنفعالية لكل من طرفي العلاقة الزوجية والإعتماد على هذه المعرفة القائمة أساسا على

مهارتي التعاطف وإدارة العلاقات في توجيه العلاقة بين الزوجين في الإتجاه الصحيح .وهكذا نصل إلى خلاصة مفادها أن ذكاء الإنسان ليس مرهونا بتاتا بما يملك من مؤهلات أكاديمية أو مستوى جامعي راق، بقدر ما هو مرتبط أساسا بقدرته على فهم مشاعره ومشاعر غيره، وتسييرها لخدمة صحته النفسية وتطوير قدراته العقلية ذاتيا، والنجاح في علاقته الاجتماعية وتطوير مجتمعه على هذا الأساس. (دلال سلامي،2018، 58.56)

6- مكونات الذكاء العاطفي:

هناك أربع قدرات تمثل مكونات الذكاء العاطفي بين الافراد عرضها كل من"جارندز وهاتش "على النحو التالي:

1- تنظيم المجموعات (Orgainizing Groups): وتعني القدرة العقلية التي يتمتع بها القائد في تقسيم العمل والجهد على مجموعات مشتركة من الأفراد، وتظهر هذه المهارة لدى المخرجين والعسكريين، كما تشاهد على أرضية الملاعب وفي الاطفال الذين يأخذون زمام المبادرة فيحددون مراكز أقرانهم أو ينصبون أنفسهم قائدين للفريق.

2- الحلول التفاوضية (Negotiating Solutions): تتمثل في موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات أو يستطيع إيجاد الحلول للنزاعات التي تنشب بالفعل، فالأشخاص الذين لديهم هذه القدرة يتفوقون في أعمالهم، مثل عقد الصفات وقضايا التحكيم، والتوسط في المنازعات وفي السلك الدبلوماسي أو في التحكيم القانوني، وهؤلاء جميعا هم من نجحوا أطفالا في حل الخلافات على أرض المعلب.

3- **العلاقات الشخصية (Personal connection)**: العلاقة الطبية مع الناس مثل مشاركة الآخرين والتعاطف والتواصل معهم من المواهب التي تسهل القدرة على المواجهة، فالتعرف بالشكل المناسب على عواطف الاخرين ومشاعرهم، يعتبر فن العلاقات الشخصية. فالأشخاص الذين يتمتعون بهذه القدرة نجدهم لامعين بين أقرانهم متميزين عن غيرهم محبوبين بين زملائهم، فهم أزواج يعتمد عليهم، وأصدقاء طيبون ومديرون محبوبون، ومعلمون متميزون.

4_ التحليل الاجتماعي (Social Analysis): أي القدرة على إكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم ومعرفة الناس والشعور بهم، ويؤدي ذلك الى إقامة العلاقات الحميمة بأفضل تحليل، وقد يصبح من يتمتع بهذه القدرة طبيبا ناجحا، أو مؤلفا أو مديرا أو قائدا محبوبا. وإذا اجتمعت

هذه المهارات معا تصبح مادة لصقل وتهذيب العلاقات بين الافراد، وهي المكونات الضرورية للجاذبية والنجاح الاجتماعي والعاطفي، فهؤلاء المتمتعون بالكفاءة في الذكاء العاطفي يسهل عليهم الإرتباط بالناس من خلال ذكائهم في قراءة إنفعالات الناس ومشاعرهم ومن أن يكونوا قادة ناجحين. (فهد بن محمود بن عبد العزيز طيب ،1428هجري،50.48).

8- أهمية الذكاء العاطفي:

تتمثل أهمية الذكاء العاطفي فيما يلي:

1-يعد الذكاء العاطفي بجانب القدرات العقلية الأخرى هو أحد الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات، فالعقلية التي تؤمن بتعدد الأبعاد والرؤى وتتطور في مناخ صحي وتسهم في ترسيخ القيم الإنسانية العليا.

2- يساعد الذكاء العاطفي الأفراد على الابتكار، الحب، المسؤولية، الاهتمام بالآخرين بالإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية كما أنه توجد علاقة بين الذكاء الإنفعالي والتوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة كما أثبتت دراسة رايف (Rayfe).

3- وتتضح أهمية الذكاء العاطفي في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم فقد أشار "جولمان" إلى أن النجاح في الحياة في يتطلب 20%من الذكاء العام، و80 %من الذكاء الوجداني كما أن هذه الأهمية تظهر في هذه الأهمية تظهر في أن الفرد الذي لديه ذكاء إنفعالي يستطيع إستخدام المدخلات الإنفعالية في الحكم في اتخاذ القرارات ويتميز في الدقة بالتعبير عن الإنفعالات مما يجعله قادرا على الاتصال الإنفعالي مع الآخرين.

4- يساعد الذكاء العاطفي الأفراد والطلاب بصورة خاصة على الإداء الأكاديمي حيث وجد "جولمان" (1995) في دراسته لعينة من الطلاب بصورة خاصة الآسيويين المتفوقين أكاديميا أن لديهم سمات إنفعالية التي تؤهلهم إلى ذلك مثل المغامرة التي تضج في وجوههم.

5 -كما أنه من المهم دراسة الذكاء العاطفي لتحقيق إيجابية في التكيف مع الظروف المختلفة كما دلت على ذلك دراسة ماير (Mayer) (2001) حيث أثبتت أن الفرد الذي لديه ذكاء وجداني يقوم بالتصدي

للأفراد الذين يقومون بأفعال سيئة أو خاطئة أو يقومون بأفعال مهددة للآخرين وعلى ذلك فالشخص الذي لديه ذكاء إنفعالي يكون أفضل اجتماعيا كما أن إختياريته في الحياة سوف تصبح أفضل.

6 – ويوضح جورج (Gorge) (2000) أهمية الذكاء العاطفي في مفاهيم الإنتباه ولذلك فهو يؤدي الى التركيز والتمييز وإتخاذ القرار واعطاء الرأي الصحيح وعدم الإستجابة نحو أحداث الحياة من الآخرين، كما أن لديهم ذكاء وجداني يكونوا أكثر إستجابة نحو أحداث الحياة من الآخرين، كما أن لديهم مهارات لعب الدور.

ويوضح أيضا أنه عندما يكون الفرد لديه إنفعالات سلبية فإنه يميل إلى أن يكون أكثر تشاؤم ولا يمكنه إدراك الأحداث الإيجابية. أما الذي لديه إنفعالات إيجابية يسهل عليه أن تتواجد لديه العمليات المعرفية مثل التفكير الإبتكاري والإستنباطي والتفكير الإستدلالي كما أنه أكثر تنبيها للتفاصيل وإكتشاف الأخطاء والمشكلات والجذور والتدقيق في المعلومات. كما أن الأفراد الذين لديهم مشاعر موجبة فانهم يتوقعون النجاح في المستقبل وفاعلية الذات.

7 – كما أكدت دراسة ليكويس (1999): أهمية الذكاء العاطفي في المؤسسات في تحقيق التوافق والإنسجام في العلاقات بين العمال وأن الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الذكاء يستطيعون إستخدام المدخلات الإنفعالية في الحكم وفي إتخاذ القرارات كما الدقة في التعبير عن الإنفعالات تجعل الأفراد قادرون على الإتصال الإنفعالي مع الآخرين.

8_ أثبتت بعض الدراسات وجود علاقة واضحة بين التوافق الإنفعالي والاجتماعي وبين الذكاء العاطفي، كذلك بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي، حيث يشمل الذكاء العاطفي القدرة على التحكم وضبط النفس والمهارات الاجتماعية وكلها عوامل تساعد في أحداث التوافق الزواجي. (أمال سليماني،2015، ص50)

كما يذكر (على طحين ،2009) أن أهمية الذكاء العاطفي تتمثل في الصلة بين الإحساس والشخصية والإستعدادات الاخلاقية النظرية، وأن المواقف الإخلاقية الأساسية في الحياة انما تنبع من قدرات الإنسان الإنفعالية الأساسية، ذلك أن الانفعال بالنسبة للإنسان هو واسطة العاطفة، وهو شعور يتفجر داخل الإنسان للتعبير عن نفسه في فعل ما.

ولقد أشارت نتائج البحوث الى أن النجاح في الأداء أو أماكن العمل في الحياة العامة يعتمد بقدر كبير على الذكاء العاطفي، بنسبة 80%، بينما يعتمد 20% فقط منه على الذكاء العقلي، وقد وجد أن للذكاء

العاطفي علاقة كبيرة بالنجاح في التجارة والأعمال، فقدرة الإنسان على التعامل مع المشاعر والعواطف، والقدرة على التكيف مع الشدة والتوترات، التي تؤدي الى تحقيق النجاح في العمل.

ووجدت دراسة حديثة نسبيا أن من أكثر الصفات التي تشجع الزبائن على الشراء هي قدرة البائع على معرفة مشاعر، الزبون ومن ثم تلبية هذه المشاعر، وقد عبر الزبائن عن تفضيلهم للبائع الذي يحسن الإستماع إليهم والذي يتفهم حقيقة ما يريدون وما يهمهم. كما يعد الذكاء العاطفي صفة أساسية في تكوين شخصية القائد الناجح، وذلك أن القدرة على التأثير في الآخرين هي الصفة الأهم في القيادة، لأن هذه الصفة تحدد فيما إذا كانت الصفات الأخرى ستعمل أم لا، فما قيمة الذكاء والقدرة على التخطيط إذا لم يكن القائد قادر على التأثير في الآخرين؟

وفي كتابه "ما فوق الذكاء العاطفي –حلاوة الايمان " يبين الدكتور ياسر العيتي العلاقة بين الإيمان والذكاء العاطفي قائلا: "إذا كان الذكاء العاطفي يمكن الانسان من التعامل الإيجابي مع ذاته ومع الآخرين حيث يحقق لنفسه ولمن حوله أكبر قدر من السعادة، في الدنيا والآخرة، وان الإنسان يشعر بحلاوة الإيمان عندما يتحلى بمهارات الذكاء العاطفي ويربطها بربه ودينيه واخرته. (أمال سليماني ،2015، ص48–50)

9– أبعاد الذكاء العاطفي:

1–عند سالوفي وماير (Salovey،Mayer) إذا حددها بأربعة أبعاد وهي:

– إدراك المشاعر والتعبير عنها: ويشمل القدرة على التعرف على المشاعر الشخصية وعلى مشاعر الآخرين والقدرة على التعبير عن المشاعر بشكل دقيق وملائم اجتماعيا.

–وضوح التفكير من خلال التحكم في المشاعر: وفيه تصبح المشاعر جزءا من العملية المعرفية كالإبداع أو حل المشكلات أو الذاكرة وإتخاذ القرار، أي توظيف المشاعر للتأثير في وضوح عمليات التفكير وإضفاء المناخ الإنفعالي لإدارة العقل للمشاعر.

– فهم الإنفعالات: وتشمل الإمكانات المعرفية في معالجة المعلومات الإنفعالية، وتتضمن القدرة على الفهم من خلال الإستبصار بالعلاقات بين أنواع المشاعر المختلفة لأسباب وعواقب هذه الإنفعالات وكذلك إستيعاب الإنفعالات والتغيرات التي تحدث لحظة الإنفعالات لدى الفرد والجماعات.

– إدارة الإنفعالات: وتشمل القدرة على تنظيم الإنفعالات ومراقبتها وضبطها وتوجيهها لدى الشخص في المواقف الاجتماعية المتنوعة مع الآخرين. وقد أصبح هذا البعد يدرس الآن في علم النفس فيما يطلق عليه (الميتا الإنفعالية) أي الوعي بالإنفعالات وإدارتها. (أمال سليماني،2015، ص41.40)

2– عند جولمان: وهي خمسة أبعاد والتي يورد أنها يجب أن تتواجد في كل نشاط فردي وجماعي، فتشمل ما يلي:

– الوعي بالذات (Self–A wareness) (تعرف على عواطفك وإنفعالاتك): فمعرفة الفرد لعواطفه ووعي الفرد بذاته وإدراك مشاعره حال حدوثها هو أساس الثقة بالنفس هو الأساس الذي يبنى عليه الفرد قرارته التي يتخذها في مجمل الأمور وشئون حياته التي تتطلب إتخاذ القرارات.

– معالجة الجوانب الوجدانية (Managing Emotins) (إدارة إنفعالاتك ومعالجة الجوانب الوجدانية والعاطفية): وهو يعتبر البعد الثاني من الأبعاد الخمسة للذكاء العاطفي، ويهتم بكيفية معالجة وتعامل الفرد مع المشاعر التي قد تزعجه أو تؤذيه، والقدرة على تعامل مع المشاعر بحيث تكون متوافقة مع الموافق الحالية.

– الدافعية (القدرة على تحفيز الذات): وهي تقدم الفرد والسعي نحو دوافعه، كما يعتبر الأمل محفز ومكون للدافعية لكثير من الأفراد مما يجعلهم يتمسكون بتحقيق أحلامهم وطموحاتهم بكل عزيمة وإصرار.

– التعاطف العقلي (Empathy) (القدرة على التعرف وفهم عواطف الآخرين): ويعني التفهم ففي حين إهتمت الأبعاد الثلاثة السابقة لذكاء العاطفي بذات الفرد وما يدور في داخله، أهتم هذا البعد بعلاقته بالأخرين، فهو يعني قراءة مشاعر الآخرين والتعرف على تعبيراتهم من خلال أصواتهم ووجوههم وحتى تلميحاتهم.

– المهارات الاجتماعية Skilis Social) (إدارة إنفعالات الآخرون): ويعني كيفية علاقات وصداقات الفرد وحسن أدارتها مع الآخرين والتعامل المجتمع بكل مهارة واقتدار، وحل المشكلات والنزاعات والقدرة على التفاوض. (أمال سليماني ،2015، ص48.47)

خلاصة:

أن موضوع الذكاء العاطفي وحولنا الالمام بأبرز جوانبه، حيث نستنتج بأن الذكاء العاطفي يخلق نمطا مستقرا من العلاقات العامة الإيجابية بين الأفراد وأن مبدأ الذكاء العاطفي بسيط جدا يعتمد على إعمال الذكاء في العاطفة ،فقد خلق الله العواطف لوظائف معينة منها حماية الانسان من الإخطار والإرتقاء بوجوده، فالذكي عاطفيا هو الذي لا يتجاهل عواطفه ولا يكبتها وإنما يفهمها ويتعامل معها بطريقة إيجابية، حيث أن كبتها يؤدي إلى الإحتقان وينعكس سلبا على صحته النفسية والجسدية، وهناك قاعدة أساسية في الذكاء تقول: "نحن لا نستطيع أن نقرر ماذا نفعل حيالها".

تمهيد:

يعتبر الزواج الوسيلة الأولى الشرعية لتكوين الأسرة وعن طريقه تتحقق أهداف أكبر، تشمل كل جوانب الحياة ومدى تأثيره الكامل على كيان المجتمع، فهو رابطة وثيقة بين رجل وامرأة دعت إليها طبيعة الإنسان منذ وجد وهو محور الكون في جميع أبعاده وأركانه إذ يعد حكمة الله في خلقه للبشر والكون على الوجه الأمثل، فالزواج السعيد مرتبط بوجود التوافق أي ما يسمى التوافق الزواجي.

وبما أن دراستنا الحالية أحد أقطابها التوافق الزواجي، فسوف نسلط الضوء في هذا الفصل على مفهوم التوافق وأبعاده ومفهوم الزواج ووظائفه وأهميته وأهدافه وموقفه في الإسلام والاختيار الزواجي بين الماضي والحاضر، ثم التوافق الزواجي والمفاهيم المتداخلة معه، أنواعه ومظاهره وأهم النظريات التي تفسره، والعوامل المؤثرة في التوافق الزواجي والتوافق الزواجي من منظور سيكولوجي واسلامي، والنتائج المترتبة عن غيابه، معوقات التوافق الزواجي.

ثانيا: التوافق الزواجي

يعرف التوافق الزواجي على أنه الإتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف.

ويعرف أيضا التوافق الزواجي على أنه نتاج التفاعل بين شخصتي الزوجين، ولايوجد نمط معين من أنماط

الشخصية يمكن القول بأنه نمط ناجح زواجيا أو فاشل زواجيا، ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين هو الذي يحدد نجاح الزواج أو فشله.

ويعرف البعض على أنه حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الروحية، وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة، منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، واحترامه هو وأسرته، والثقة فيه، وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه فضلا عن مقدار التشابه أو التقارب في القيم والأفكار والعادات، ومدى الإتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال، وأوجه الإتفاق على ميزانية الأسرة، بالإضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة.

ويعرف التوافق الزواجي بأنه قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخر ومع مطالب الزواج، وقد أعتبر علماء النفس التوافق الزواجي حالة تظهر في تآلف الزوجين وتقاربهما.

فالتوافق الزواجي يتضمن التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف. كما أن التوافق الزواجي يتصل في الناحية العاطفية والتوافق الاقتصادي بالتوافق الثقافي، ويتصل أيضا بتقبل كل من الزوجين للاختلافات الفردية الموجودة بينهما.

والتوافق الزواجي: حالة تنشأ كدالة للصعوبات والمتاعب التي يواجهها الزوجان ومدى التعاون المشترك بينهما ومقدار رضاهما عن العلاقة وحجم اتفاقهما على الأدوار الأساسية المنوطة بكل منهما، وهو: "محصلة المشاركة في الخبرات والاهتمامات والقيم واحترام أهداف الطرف الآخر وحاجاته ومزاجه والتعبير التلقائي عن المشاعر وتوضيح الأدوار والمسؤوليات والتعاون في صنع القرارات وحل المشكلات وتربية الأبناء والإشباع الجنسي المتبادل".

وهناك بعض الخلط والتداخل بين مفهوم التوافق الزواجي وبعض المفاهيم الأخرى كالرضا الزواجي والسعادة الزوجية وثيقة الصلة بمفهوم الرضا ويستخدمها معظم الباحثين مترادفين، بالرغم من أن مفهوم الرضا أكثر دقة وشيوعا.

مما سبق نخلص إلى أن هناك من تعامل مع الرضا والتوافق كمفاهيم مترادفة، وذلك أمر غير صحيح، ولو أردنا أن نأخذ الجانب الذي أدى إلى هذا التصور، فإنه ذلك الذي ينظر للرضا الزواجي على أنه حالة وجدانية تنطوي على تقبل أو عدم تقبل العلاقة الزوجية، وهذا صحيح جزئيا إلا أن التوافق الزواجي أكثر عمومية من الرضا الزواجي وأن العلاقة بينهما هي علاقة العام بالخاص، فالتوافق يعنى مضمون العلاقة الزوجية بما تحويه من سلوكيات وتفاعلات متبادلة بين الطرفين في المجلات السلوكية المتنوعة، فضلا عن إتجاه الفرد نحو العلاقة؛ أي إنه يخص بكل من مضمون العلاقة (الجانب السلوكي)، وطبيعتها (الجانب الوجداني) هل هي إيجابية أم سلبية؟ في حين أن الرضا الزواجي يعني فقط الجانب الوجداني في العلاقة الزوجية.

وهناك من يرى التوافق الزواجي المراد منه الصحة النفسية للحياة الزوجية، التي تعني قدرة كل من الزوجين على تكييف نفسيهما لهذه الحياة، أي قدرة كل منهما على تغيير سلوكه، وتكوين العلاقات المرضية مع شريك الحياة، وبذلك يحدث التوافق بين الزوجين.

من خلال ما سبق نستطيع أن نخلص إلى أهم التعريفات التي تعتبر أقرب إلى معاني التوافق الزواجي، وهي على النحو التالي:

1- التوافق الزواجي يتضمن التوفيق في الإختيار المناسب للزواج والإستعداد للحياة الزوجية والدخول فيه، والحب المتبادل بين الزوجين، والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة والقدرة على حل مشكلاته، والإستقرار الزواجي والرضا والسعادة الزواجية على مواجهة كل المشاكل المادية والاجتماعية والصحية، والعمل على تحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة.

2- حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الروحية، وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة، منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، واحترامه هو وأسرته، والثقة فيه، وإبداء الحرص على إستمرار العلاقة معه فضلا عن مقدار التشابه أو التقارب في القيم والأفكار والعادات، ومدى الاتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال، وأوجه الاتفاق على ميزانية الأسرة، بالإضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة.

من التعريفين السابقين يتضح أن التوافق الزواجي يتصل بالتوافق في الناحية العاطفية والتوافق الاقتصادي والتوافق الثقافي كما يتصل بتقبل كل من الزوجين للإختلافات الفردية بينهما، الأمر الذي يؤكد على العلاقة الوثيقة والإرتباطية بين التوافق الزواجي الحياة الأسرية بمختلف جوانبها، فنجده ذا صلة على سبيل المثال بعملية اختيار الزوج أو الزوجة، أو بالعوامل الشخصية والأسرية، وحاجات وإتجاهات الزوجين، والصحة النفسية لهما، ومدى توفر العاطفة بينهما، ودرجة كفاءة الدور الأسري الذي يقومان به ومسايرتهما للتوقعات الحياة الزوجية بينهما، وبناء على ذلك قد تكون هناك علاقة موجبة وسالبة بين الزوجين تتحدد من خلال درجة التوافق الزواجي بينهما، وبقدر أرتفاع هذه الدرجة بقدر توفر النجاح الأسري بين الزوجين بما يوفر مزيدا من الاستقرار في الأسرة.

وبهذا يكون التوافق لزواجي يمثل قطاعا رئيسيا من جوانب التوافق في حياة الإنسان، فلا شك أن الزواج المنسجم أو المنسق أو المتوافق يؤسس على كثير من العوامل، من بينهما المشاركة في الخبرات، وتكوين

الروابط العاطفية العميقة، حيث يشعر الزوجان بالوئام والصحة، وأن كلا منهما مرغوب فيه محبوب، وأن الطرف الآخر يحتاج إليه. (سناء محمد سليمان، 2005، ص 30.26).

التوافق الزواجي: يمثل التوافق الزواجي المظهر السلوكي الظاهري للشخصية، حيث تقوم الحياة الزوجية على التعاون والتضحية والقبول من قبل الزوجين.

ويعرف (خليل 1999): على أنه "درجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما إتخاذ أساليب توافقية سوية تساعدهما في تخطي ما يعترضهما في حياتهما الزوجية من عقبات وتحقيق أقصى قدر معقول من السعادة الرضا".

ويعرفه (الكندري 1992): بأنه الميل النفسي المعبر عن المحبة الود والإتفاق والعلاقة الطيبة الحسنة السليمة بين الزوجين وبقية أفراد الأسرة.

وترى (عواطف صالح 1989): أن مما يوفر للعلاقة الزوجية الثبات الإستقرار هو قدرة كل من الزوجين على التفاهم والمشاركة في مختلف جوانب الحياة الزوجية، ومواجهة مشكلاتهم الشخصية والزواجية، ووضع الحلول المناسبة لها من خلال التفاعل الزواجي، والتآلف بين الزوجين والثقة المتبادلة. (الحسين بن حسن السيد، 2015، ص24)

كما يذكر "علاء الدين كفافي" أن التوافق الزواجي يعني أن كل من الزوج والزوجة يجدان في العلاقة ما يشبع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية. مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج أو الرضا الزواجي، وهنا يشير " كفافي" نقطة الفرق بين التوافق الزواجي وبعض المصطلحات الأخرى، كالرضا الزواجي والسعادة الزواجية حيث فرق بين هذه المصطلحات؛ فذكر أن التوافق الزواجي يندرج تحت التوافقات الاجتماعية، وهو يهدف لإقامة علاقة منسجمة مع الشريك الآخر، ويجد كلاهما ما يشبع حاجاته، وهذا يؤدي في النهاية إلى الرضا الزواجي والسعادة الزواجية التي لا تحدث مصادفة أو بعشوائية، وإنما هي ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمه يصدر من كل زوج بهدف إسعاد الزوج الآخر، فمعرفة كل زوج لواجباته وأدواره في الحياة، والقيام بها بكفاءة ومرونة، من العوامل المهمة التي تؤد إلى التوافق الزواجي، وما ينتج عنه من الرضا الزواجي والسعادة الزواجية. (خلف أحمد مبارك، وفاء محمد محمود،2020، ص 18.17).

أوردت الخولي (1982) تعريف روجرز للتوافق الزواجي، بأنه قدرة على دوام حل الصراعات العديدة، التي إذا تركت حطمت الزواج.

وتعريف بل (1982): الذي يرى أن التوافق الزواجي، هو نتاج للتفاعل بين شخصيتي الزوجين، لا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية، يمكن القول بأنه نمط ناجح زواجيا، أو فاشل زواجيا، ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين، هو الذي يحدد نجاح الزاج أو فشله.

أما الخولي (1982) فترى أن المفهوم العام للتوافق الزواجي، يتضمن الإتفاق النسبي بين الزوجين، على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف. وتنتقد الخولي مفهوم روجرز، حيث قصر التوافق الزواجي، على قدرة الزوجين على دوام حل الصراعات العديدة فقط. وأغفل جوانب الحياة الزوجية الآخرى، من تبادل عاطفي وإشباع جنسي وحب متبادل، ومودة ورحمة، وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية، والعوامل الاجتماعية والصحية والنفسية.

وعليه حدد السلوكين أمثال مار كمان (1993) التوافق الزواجي، بجمعهم بين رأي روجرز والخولي كما يلي:

يتضمن التوافق الزواجي، تطوير مجموعة من التفاعلات بين الطرفين، والتي تؤدي إلى الراحة الفردية لكل طرف ولنسلهما، مما يساعد كل طرف على التكيف مع ضغوط الحياة. كما تؤدي إلى الحفاظ، لمدى أطول، على العلاقة في إطار السياق الثقافي الذي يعيش فيه الزوجان. يتضمن هذا التعريف قيمة ضمنية لطول مدة العلاقة، أي إستقرار العلاقة واعتبارها مكونا أساسيا لعلاقة صحية، فمعظم الناس يدخلون الزواج آملين أن تدوم علاقتهم مدى الحياة.

إن الزواج القادرين على الحفاظ على علاقة طويلة المدى، ومرضية للطرفين، عادة يكونون أحسن من الذين ليس لهم مثل هذه العلاقة. وأبعد من هذا، توفر العلاقة الطويلة المدى والمرضية، للطرفين علاقة حميمة، انطلاقا من التاريخ المشترك، هذه الحميمية التي تقدر غالبا من طرف الأزواج الذين يعيشون مع بعضهم البعض.

من جهة أخرى بنون (2000) اللاتوافق الزواجي بعدم الانسجام الزواجي، وأنه عبارة عن تقديرات منخفضة للسلوك المتبادل، ومهارات حل المشكلات، وتقديرات مرتفعة للصراع والسلبية المتبادلة. كما

يتسم أيضا بمهارات إتصال ضعيفة، وتقديرات منخفضة للأنشطة الترفيهية المشتركة. فالأزواج المتوافقون، هم أزواج متكيفون في علاقاتهم الزوجية، ومنسجمون مع بعضهم البعض، مما يجعل علاقاتهم مستقرة.

ووضع الباحثون في سيكولوجية الزواجي، منها إستبيان لقياس التوافق الزواجي، منها إستبيان التوافق الزواجي، الذي وضعه سبانيه (1976) والذي يتضمن مدى الإتفاق والإختلاف بين الزوجين، في مختلف مجالات الحياة الزوجية، بالإضافة إلى قياس الجانب العاطفي والجنسي، ومدى التمسك بالعلاقة. (كلثوم بلميهوب،2010، ص 10.8)

2-المفاهيم المتداخلة مع مفهوم التوافق الزواجي:

كثيرا ما يتداخل مفهوم أخرى وفيما يلي شرح لأهم المفاهيم ذات العلاقة مع مفهوم التوافق الزواجي:

2-1- الرضا الزواجي: هو شعور داخلي نابع من إشباع الحاجات الزوجية المختلفة، حيث يؤكد الشريف والطلاع (2001) أن الرضا الزواجي يسهم في بعث الطمأنينة في القلب، والشعور بالبهجة والسرور، وهذا من شأنه أن يدفع الزوجين إلى توظيف طاقتهما وقدراتهما للقيام بالأدوار المنوطة بينهما بدرجة أكثر فاعلية. حيث فرق علاء الدين كفافي، بين التوافق الزواجي وبين الرضا الزواجي، حيث ذكر أن التوافق الزواجي نمط من أنماط التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد لأن يقيم علاقات منسجمة مع الشريك الآخر، فيجد كلاهما ما يشبع حاجاته، مما يؤدي إلى حدوث حالة من الرضا عن ذلك الزواج تسمى الرضا الزواجي أي أن الرضا الزواجي يشير للعوامل والمصادر المؤدية لتحقيق ذلك التوافق.

2-2- السعادة الزواجية: تعتبر السعادة الزوجية نتيجة أو ثمرة كلا الزوجين في تفاعلهما وتوافقهما معا، لأنهما لا يشعران بالسعادة الزوجية إلا بعد أن يخبر كل منهما الآخر في تفاعله وتوافقه. ويلخص آرجايل إلى تعريف السعادة الزواجية كما يلي:

يمكن فهم السعادة بوصفها إنعكاسا لدرجة الرضا عن الحياة، أو بوصفها انعكاسا لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة وشد هذه الإنفعالات، وليست السعادة عكس التعاسة تماما.

2-3- الإستقرار الزواجي: يقصد بإستقرار العلاقة الزواجية نجاحها وسلامتها من الاضطراب والتوتر الزواجي، مما يجعلها في منأى عن التعرض للتهديد بالفشل وما ينتج عنه من طلاق فالإستقرار يتضمن التمسك بالعلاقة الزواجية، لأن كلا الطرفين يشعر بالتوافق والرضا والسعادة، أما العلاقة غير المستقرة

فهي العلاقة التي يشعر فيها الطرفان بأنهما غير متوافقين وغير راضيين عن علاقتهما وأنهما تعساء مع بعضهما.

2-4- النجاح الزواجي: ترى سناء الخولي (1983)، أن النجاح الزواجي في أنه يشير بصفة عامة إلى تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التالية: الدوام والرفقة وتحقيق توقعات الجماعة، وكذلك السعادة الزوجية عن كل من التوافق والنجاح في أنها إستجابة عاطفية لفرد معين ومع ذلك فالسعادة ظاهرة فردية بينما النجاح والتوافق الزواجي يشيران إلى انجز ثنائي أو مواقف زواجية.

2-5- الإنسجام الزواجي: يرى الباحث "فرناند إيزانبير" أنه لا يتم الإنسجام الزوجين إلا إذا عقد العزم معا في الأمور الآتية:

أن يسيرا بالحياة الزوجية في طريق النجاح، ولكي يتم لهما ذلك يتعين على كل منهما أن يصمد أمام الفشل الذي قد يلاقيانه فيه، ولا تثبط همتهم أو لا يدعون اليأس يدخل إلى إنفسهم ولو أصيبا بخيبة أمل أو مروا بلحظات قائمة. وأن يتفهم كل منهما عقلية الآخر ويستعرض آراءه الخاصة فإذا حاول كل منهما أن يتم الآخر، فإنه سوف يعثر فيه على ما ينقصه ولكن بشرط ان لا تختلط آراؤهما ومبادئهما ووجهات نظرهما اختلاطا يطغى على رصيد كلمنهما من آراء ومبادئ ووجهات نظر مستقلة ومثل عليا خاصة.

أن يساعد أحدهما الآخر في مهمته في الحياة، وذلك بأنه يجعله سعيدا ويعاونه على أن يتمتع بقسط من الحرية وأن يفهم قدر نفسه. ويشير الإنسجام الزواجي إلى درجة من الإتفاق الزواجي حول القضايا مثل التمويل العائلي أمور التسلية والدين، فلسفة الحياة.

2- 6- التفاعل الزواجي: يقصد بالتفاعل الزواجي التأثر المتبادل بين الزوجين، بحيث يكون سلوك كل منهما مترتبا على سلوك الآخر، ويأتي التفاعل على نوعين:

- تفاعل إيجابي جالب للسرور: عندما يكون تأثير سلوكيات كل من الزوجين على الآخر طيبا ومرضيا، يثير فيه مشاعر الحب والمودة.

- تفاعل سلبي جالب للإزعاج: عندما يكون تأثير سلوكيات كل منهما على الآخر سيئا ومزعجا، يثير فيه مشاعر العدائية والنفور. (دلال سلامي، 2017، ص 120.117).

3- مظاهر التوافق الزواجي:

توصلت بعض الدراسات لمجموعة من العلامات الدالة على حدوث التوافق الزواجي منها:

- الرضا عن الزواج: يكون بين الطرفين.

- التضامن والتواضع: التعامل بين الزوجين في أداء الأمور.

- الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة: الراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول.

- الأمن النفسي: شعور بناء بالأمن النفسي.

- شعور الدعم والمساندة: من طرف الآخر والأسرة مما يساهم في حل المشكلات بسهولة نسبيا.

- الإشباع الجنسي: يكون من كلا الطرفين لكي يحدث هذا الأخير.

_ النجاح والكفاءة في العمل: حيث أن التوافق الزواجي للفرد قد يزيد في إستقراره في العمل.

_ القدرة على حل المشكلات: توصل كلا الزوجين لحلول القدرة على تقديم المساعدة لبعضهم.

هناك مظاهر وأدلة إذا ظهرت أثناء الزواج تدل على وجود توافق زواجي جيد بين الطرفين ومن بينها نذكر: (القدرة على الانسجام وحل الصعوبات، وأهم عنصر هو رضا الطرفين يبعضهما البعض). (حسام محمود، 2008، ص 78.77)

4_ العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي:

تنقسم هذه العوامل إلى ما يلي:

عوامل داخلية: تنحصر في كل من الزوجين، وتنقسم إلى نوعين:

عوامل ما قبل الزواج: تتلخص فيما يلي:

- السن عند الزواج.

- الإستعداد للزواج.

– الجدية في النظر لأهمية الأسرة، والأهداف الأسرية، ونظرتهما للمواقف والأهداف.

– التباين في التنشئة الاجتماعية.

– التقارب أو التباعد في المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

– فترة الخطوبة وأهميتها باعتبارها فترة إعداد نفسي للزواج.

عوامل ما بعد الزواج: والتي تتلخص فيما يلي:

–إختلاف القيم لدى الزوجين.

– التباعد الفكري والثقافي والاجتماعي بين الزوجين.

– نظرة كل من الزوجين للمبادئ الرئيسية في الزواج، مثل: المشاركة، والتنازل.

– محاولة أي طرف طمس معالم وسمات شخصية الطرف الآخر.

– قدرة كل طرف على إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية والاقتصادية للطرف الآخر، مع الأخذ بعين الاعتبار طريقة هذا الإشباع.

–التوافق الزواجي يتأثر بأساليب التواصل بين الزوجين، وبكفاءة منهما في القيام بأدواره الزوجية، وفي مساندة الزوج الآخر في القيام بمسؤولياته، ولعب أدواره عند الضرورة، فقدرة كل من الطرفين على التواصل وحل المشكلات والخلافات التي تواجههم لها أبلغ الأثر في تحقيق التوافق، فقد أثبتت الدراسات أن تدرب الزوجين على حل المشكلات سجل مستوى عظيما من التوافق الزواجي، أكثر من الأزواج الذين يدعمون التوافق، والتحكم في المشكلات دون حلها.

– مقدرة كل من الزوجين على التأقلم مع واقعه الزواجي، والتخلي عن بعض عاداته وسلوكياته الخاطئة.

– درجة نضج شخصية كل من الرجل، والمرأة.

– الوازع الديني لدى كل منهما له أكبر الأثر في حصول التوافق الزواجي.

عوامل خارجية:

- تدخل أطراف من خارج الأسرة في الحياة الأسرية للزوجين.

- النظام السياسي السائد، والمنظم للعلاقات الأسرية.

- وسائل الإعلام بجميع أنواعها المسموعة والمرئية والمقروءة.

- الصعوبات الحياتية والمعيشية والأزمات الاقتصادية للعائلة.

- العوامل الحضارية والاقتصادية والاضطراب الاجتماعي الني تمر بها البلاد (مثل نموذج العراق).

- الدين والسنن الألهية في هذا الكون.

- فترات الامتحانات الدراسية بالنسبة لأفراد الأسرة.

- المستجدات التي تطرأ على الأسرة، **مثل:** تقاعد الزوج، مرض الزوج، سجن الزوج الانتقال من العمل أو الفصل.

- وقد علق الشيخ الصفار على تلك العوامل المؤثرة على التوافق الزواجي بقوله: "الوعي الحياتي للزوجين وتوافره على مستوى من الثقافة الزوجية، يشكل عامل وقاية وحصانة من نشوب الخلافات الضارة، أو اشتدادها وتفاقمها. ومهما كانت درجة التوافق الزواجي فإن حصول شيء من الخلاف أمر محتمل ومتوقع. وخاصة عند مواجهة الأزمات والصعوبات، وهذا يأتي دور الوعي ونضج الشخصية، لمعالجة الموقف بتعقل وحكمة، بعيدا عن التشنج والإنفعال، والتعاليم الدينية التي تتحدث لكل من الزوجين حول حقوق الآخر وفضله ومكانته، وتحث على احترامه وخدمته، وتحمل ما قد يصدر منه من أخطاء أو تقصير، إنما تريد تعزيز المناعة في نفسية الطرفين، إتجاه ما قد يواجههما من مشاكل في علاقتهما الزوجية. (سناء محمد سليمان،2005، ص 39.37)

5- التوافق الزواجي من المنظور الإسلامي والسيكولوجي:

5-1- التوافق الزواجي من منظور إسلامي:

إن التوافق بين الزوجين أساس الحياة الأسرية السعيدة، غير أن ظهور الخلاف بين الزوجين أمر طبيعي، لاسيما ولكل من الزوجين في حياته الأولى أنماطه السلوكية التي ألفها، وعاداته التي درج عليها، ومفاهيمه التي يرى الأشياء في ضوئها، ومزاجه الذي يواجه به المواقف المختلفة. فضلا عن ثقافته وبيئته ووراثته، وما إلى ذلك من الأحوال.

ومن حرص الإسلام على بناء الأسرة على أسس متينة، تضمن لها البقاء والاستمرار والتماسك، فقد وضع نظاما فريدا لمواجهة الخلافات وعلاجها، بعد أن اتخذ مجموعة من الإجراءات الوقائية متمثلة في الحقوق والواجبات التي أناطها بكل فرد ينتمي للأسرة، لكن الله سبحانه وتعالى يعلم طبائع البشرية، لأنه سبحانه خالقهم، ولهذا وضع مجموعة من الإجراءات الإرشادية لإرشاد الزوجين لاستخدامها عند مواجهة المشكلات قبل ظهورها.

ومن الأمور الوقائية لحصر الخلافات الزوجية، الاعتراف بالخطأ ومواجهته من قبل الزوجين، حيث لابد من أن يعترف المخطئ بخطئه، ويستغفر ربه، قال تعالى: (سارعوا إلى مغفرة من رّبكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين إذا فعلو فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبوهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعملون أولئك جزاؤهم مغفرة وجنات تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ونعم أجر العملين).سورة آل عمران الآية 136.

وقال صلى الله عليه وسلم: (كان ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون) [صحيح الجامع، مج1، 1378]،

كما حذر من الإنقياد للنزاعات الطارئة التي يمكن أن توجد الشقاق والخلاف، قال تعالى: (يأيها لذين امنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض مآء اتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبنية وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا). سورة النساء الآية 19.

قال صلى الله عليه وسلم: (لا يفرك مؤمنة إن كره منها خلقا رضى آخر) [صحيح مسلم، ج1، 91].

وإتخذ الإسلام مجموعة من الإجراءات العلاجية في حالة وقوع الخلافات الأسرية على النحو التالي:

-النصح والإرشاد عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة.

- إذا لم يفيد هذا العلاج، يقوم الزوج بهجر زوجته في المضجع.

- إذا لم يفد الهجر يقوم الزوج بتأديبها بالإيلام الجسمي المادي عن طريق الضرب غير المبرح.

قال تعالى: (وَالْمُحْصَنَٰتُ مِنَ اَلنِّسَاءِ الَّا مَا مَلَكَتَ اَيْمَٰنُكُمْ كِتَٰبَ اَللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْۚ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ فَمَا اَسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَاَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَة وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِن بَعْدِ اِلْفَرِيضَةِۚ إِنَّ اَللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيما). [النساء: 24]

كما أرشد القرآن الزوج إلى أسلوب مواجهة نشوز الزوجة، قال تعالى: (وَإِنِ اِمْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزاً اَوِ اِعْرَاضا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَّصَّٰلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحا وَالصُّلْحُ خَيْر وَأُحْضِرَتِ اِلَانفُسُ اُلشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ اَللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرا). [النساء: 127]

وفي حالة تفاقم الخلاف والصراع بين الزوجين، ولم يستطيعا بجهودهما الذاتية حل المشكلات الداخلية، يوجهنا الإسلام إلى ضبط النفس حفاظا على حق العشرة السابقة، وهنا يبدأ دور ذوي الأرحام متمثلين في أسرة الزوج والزوجة، ومن أهم واجبهم إصلاح ذات البين.

قال تعالى: (إِنَّمَا اَلْمُومِنُونَ إِخْوَة فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُواْ اُللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ). [الحجرات: 10]

وقال تعالى: (إِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُواْ حَكَما مِّنَ اَهْلِهِۦ وَحَكَما مِّنَ اَهْلِهَا إِنْ يُّرِيدَا إِصْلَٰحا يُوَفِّقِ اِللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اَللَّهَ كَانَ عَلِيماً خَبِيرا). [النساء: 35]

وإن لم تستقم الحياة الزوجية، أباح الإسلام الطلاق، لكي يستقيم حال الإنسان، ولا يعيش في صراع دائم، مما يؤثر سلبا على صحته النفسية، قال تعالى: (إِنْ يَّتَفَرَّقَا يُغْنِ اِللَّهُ كُلّا مِّن سَعَتِهِۦوَكَانَ اَللَّهُ وَٰسِعاً حَكِيما). [النساء: 130]

وقال تعالى: (إِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَٰن) [البقرة: 229]. (سناء محمد سليمان،2005، ص 46.45)

5-1- التوافق الزواجي من منظور سيكولوجي:

يعتني التحليل النفسي بتاريخ العلاقات، ويعتبره مهما في تفسير المشكلات الزوجية، ويمثل السلوك صراعات الزوجين اللاشعورية وأن المشكلات الزوجية تظهر نتيجة للإحباطات.

أما نظرية الصراع فتؤكد أن الرجال يسيطرون على معظم السلطات ويتحكمون في الموارد الاقتصادية ومصادر النفوذ والقوة، وغالبا ما يرغب الرجال في تحديد مشاركة المرأة في مجال الفرص الوظيفية، ويكون ذلك عن طريق تهيئة البنين والبنات اجتماعيا، وتقوم عملية التهيئة الاجتماعية على تدريب الذكور والإناث لأدوارهم المميزة جنسيا، وتحدد الأدوار من الناحية الاجتماعية وليس البيولوجية في المقام الأول. ويعد الصراع وعدم التوافق الزواجي شيئا لابد من تفاديه عن طريق إكتشاف أسبابه.

6- أنواع التوافق الزواجي:

ويشير أبو الحسن صالح إلى أنواع للتوافق:

1-التوافق النفسي: وذلك ضرورة أن يكون الزوجان متقاربان من حيث الصفات النفسية والمزاج الداخلي فللزوج أن يسأل عن الصفات النفسية لشريكته مثل ضرورة أن تكون ذات طبع متوافق، ومزاج سليم بعيدا عن العصبية التي تجلب النكد.

2- التوافق الأخلاقي: ويعني أن يكون متقاربين في الصفات لقوله تعالى: (الطيبات للطيبين والخبيثات للخبيثين.....) فالسؤال عن الخلق والدين من أهم الأمور عند الإقدام على الزواج.

3- التوافق العمري: ويعني أن يكون الزوجات متقاربان في العمر والأفضل أن يكون الرجل أكبر من المرأة مما يساعدها على إدارة المنزل، أما أن تكون المرأة أكبر من الرجل فأنه يفسد العلاقة غالبا لأن الزوجة تنظر إلى الزوج الأصغر منها سنا بأنه غير مؤهل بأن يكون قيما عليها، وأن الرجل ينظر إلى المرأة الأكبر سنا منه على أنها قد تتسلط عليه. غير أن التوافق العمري يسهم بشكل كبير في نجاح المعاشرة (الجنسية والاجتماعية والعاطفية) أما بالنسبة للحالات النادرة كزواج الرسول صلى الله عليه وسلم بخديجة عليها السلام فلا ينظر لها في عصرنا فلكل زمان ظروفه وطبيعته.

4- التوافق الشأني: وهو التقارب في الشأن الاجتماعي والمالي والفكري لأن الفقير لو تزوج من امرأة ثرية تعودت على نظام بيتي معين وعلى طريقة مختلفة عن طريقه ما النتيجة يحدث عدم توافق، أما لو

أن رجلا مثقفا يهتم بالفكر ويبحث عن النجاح قد تزوج من امرأة كسولة لا طموح لها في الحياة، وقد يستطيع أحد الزوجين أن ينجح الآخر غير أن القليلين يقدرون على ذلك.

ويورد علاء الدين كفافي إن السعادة الزوجية ليس عملية مصادفة أو عملية عشوائية ولكنها ثمرة سلوك قصدي وعمري في معظمه يصدر عن كل زوج يهدف إلى إسعاد الزوج الآخر، الشعور بالسعادة هو شعور إنفعالي داخلي منفصل إلى حد ما عن الأفعال والأساليب السلوكية (الواجبات) التي يقوم بها كل من الزوجين إتجاه الآخر، واتجاه مؤسسة الزواج فالسعادة شعور يترتب على الأعمال التي يقوم بها كل من الزوجين، وعلى إدراك كل منهما للدوافع والنيات التي تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله وعليه يكون التوافق الزواجي أن كلا الزوجين يجدان في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية مما ينتج حالة الرضا عن الزواج وهو ما نسميه (الرضا الزواجي) والذي يستخدم أحيانا كبديل (لمصلح) التوافق الزواجي. (سهام عبد الله حسن جيب الله، 2006، ص57,56)

7- أهمية التوافق الزواجي:

تبدو الحاجة إلى التوافق كواحد من أهم الحاجات، وأبرز التحديات التي تواجه الإنسان في حياته إذ أن التوافق هو الذي يصنع الإنسان على طريق الإستمرار والسعادة أو يتيح له فرص التنمية والبناء ويمكنه من التغلب على الصعوبات والتحديات.

وقد حذر القرآن الكريم من خطورة فقدان التوافق، واضطراب العلاقات، فقال تعالى: (وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وإن هي بحكم الله واصبروا إن الله مع الصابرين). سورة الأنفال الآية 46

إن مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية في الصحة النفسية حيث جميع سلوكيات الإنسان من توتر وخوف وصراعات وقهر، لا يمكن أن تتوفر خصائص الحياة الاجتماعية السليمة للأمة، مثل التعاون المشترك والأمان المتبادل، والبناء الحضاري المتلاحم، ما لم يكن هناك أساس من التوافق بين أفراد المجتمع، تحصن به القلوب من الأمراض الاجتماعية، كالحقد والبغضاء، وتحصن به الروابط العائلية من تسرب أسباب التفكك الأسري، إذ أن من أسباب الخلل التي تسير بالحضارة العربية المعاصرة إلى الهاوية، التفكك الأسري، وجفاف المشاعر الاجتماعية، كما أن من أهم مقومات السمو في الحياة الإسلامية التي تجلت بها حضارة الإسلام في قرونه الأولى، هي حسن الصلة بالله، والتوافق الأسري، والترابط الأخوي الذي يغذيه الإيمان بالله سبحانه، فيحيل هذه الحياة إلى روضة ندية مزهرة.

وعلى الرغم من أن التوافق الزواجي يعد مؤشرا من مؤشرات السعادة الزوجية، وهو من المتطلبات الضرورية لإستمرار الحياة الزوجية بشكل هادئ ومستقر، غير أن التوافق بين الزوجين لا يعني سعادتهما فالسعادة مختلفة عن مفهوم التوافق، فقد نجد الزوجين متوافقين، وكل منهما يقوم بواجباته إتجاه الآخر. إلا أنه يعيش في سعادة ولكن إذا وجدت أسرة سعيدة فهذا يعني حتما أنها أسرة متوافقة.

ويعتبر التوافق بين الزوجين مؤشر على العلاقة الإيجابية بين الفرد ومحيطه، إذ أنه يتضمن الإحساس بالسعادة والرضا عن الذات، والشعور بالأمن والطمأنينة مع الآخرين، وبضرورة القيام بالواجبات، وباحترام الآخرين، والتعاون معهم، وتقبل النقد، والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر دون خوف.

ومن الطبيعي أن يؤدي التوافق بين الزوجين بكل هذه المؤشرات إلى تعزيز حالة الاستقرار الأسري، فتنشأ بيئة صحية وهادئة في الأسرة بعيدا عن التصدع والانهيار وإن هذه الحالة من الاستقرار هي التي تمكن الأسرة من تحقيق وظيفتها كما أرادها الشرع الحنيف. (حسن البريكي، 2016، ص 23)

8 – النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:

من أهم النظريات التي تناولت الأسرة عموما والحياة الزوجية خاصة بالبحث والدراسة ومنها نذكر ما يلي:

1– المنظور السيكولوجي:

التوافق كما تراه مدرسة التحليل النفسي: يصنف فرويد Freud الشخصية المتوافقة بأنها الشخصية التي يكون فيها السلوك محصلة توازن الأنظمة الأساسية الثلاث (الهو Id – الأنا Ego – الأنا الأعلى Super Fgo) وكل جزء من هذه الأجزاء له ديناميته وخصائصه تتفاعل معا ولا يمكن فصل كل منهما عن الأخرى، وتحكم الفرد الغرائز فهي تعد مركزية في نظرية فرويد فهناك غرائز الحياة والموت.

ويرى فرويد أن التوافق عملية لا شعورية، حيث لا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لذلك التوافق الذي يسعى إليه، وأن الشخص المتوافق هو من يشبع متطلبات الهو بوسائل مقبولة، أي يستطيع التوفيق بين متطلبات الهو وضوابط الأنا الأعلى في ظل وجود الأنا، أما سوء التوافق فينشأ من الفشل في تحقيق حالة التوازن بين مكونات الشخصية الثلاثة. بمعنى أنه يسلط الضوء على الجانب الجنسي (اللبيدو) في حياة الفرد، فهو بعد مهم من أبعاد التوافق الزواجي.

وترى هورني Horny بأن السلوك غير السوي متعلم، وتنمو الشخصية من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية. وأن أسباب السلوك المضطرب يرجع لطريقة الإدراك عند الفرد وإلى طريقة تفكيره، وأن العلاقة مع الفرد تكون غير متوافقة عندما ينفصل الشخص عن ذاته وأن الأنا Egoلا يوجه الفرد نحو رغباته وحاجاته وفقا لذاته الحقيقية. (ميمونة بنت يعقوب بن عدي الهنائية، 2013، ص31)

التوافق كما تراه المدرسة السلوكية:

النظرية السلوكية تركز على الجانب السلوكي وكذلك على مبادئ التعلم، فالفرد يكتسب مجموعة من العادات المناسبة في معاملة الآخرين، والتي سبق أن تعلمها والتي أدت إلى خفض التوتر لديه أو عملت على إشباع حاجاته فيتحقق التوافق، وبالتالي تكون سلوكا يستدعيه الفرد في المستقبل. وتركز المدرسة السلوكية على البيئة كمؤشر ومتأثر فيها، وأن سلوك الإنسان علاقة بين مثير وإستجابة، ويقوم العلاج السلوكي على التعامل مع المشكلات الحالية وليس على الماضي.

وأضاف مرسي لما سبق أن السلوكيين يفسرون التفاعل الزواجي كمتطلب مهم لحدوث التوافق الزواجي من خلال الثواب والعقاب، حيث أن إثابة الفرد على سلوك ما غالبا ما يدعمه ويقويه للظهور مرة أخرى، فعندما يتفاعل الزوجان ويعزز أحدهما الآخر فإنه يحفزه، وذلك يزيد من التقارب والتوافق الزواجي بينهما، أما إذا عاقب أحدهما الآخر أو حرمه من الثواب، فإنه يشعره بعدم الارتياح وبسوء التوافق بينهما، ولذلك فإن التوافق الزواجي يحدث إذا تفاعل الزوجان وأشبع كل منهما الآخر مما يعود عليهما بالنفع، فالتوافق الزواجي بين الزوجين يمكن تعلمه من خلال مرور الزوجين بخيرات حياتية إيجابية، ومقابلة ذلك بالدعم والمساندة مما يعتبر معززا على سلوكه مرة أخرى.

التوافق كما يراه الاتجاه الإنساني:

يرى أصحاب الاتجاه (نظرية الذات) أن الإنسان يبحث عن هدف لحياته يحقق بها ذاته وإذا لم يهتد لهذا الهدف فإنه يكون عرضة للتوتر والقلق وسوء التوافق. وقد ركز "روجرز" Rogers بنظريته على الذات، فالذات هي كينونة الفرد وجوهر شخصيته وتتكون نتيجة التفاعل مع البيئة وتشمل: الذات الواقعية، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، ومفهوم الفرد عن ذاته يؤثر في سلوكه، بالتالي يمكن مساعدته على تغيير إتجاهه نحو خبراته السلبية ومواجهة العقبات، والصحة النفسية تتحقق نتيجة الانسجام بين الذات الواقعية والمثالية.

وأضافت دسوقي من خلال العبدلي (2008) أن فكرة إتساق الفرد مع مفهوم ذاته تزيد من تقديره لذاته، وبناء عليه يزيد التوافق الزواجي بينه وبين الشريك الآخر. (المرجع السابق، ص 33)

2- المنظور الاجتماعي:

1- نظريات التفاعل الزواجي:

تحدث في الحياة الزوجية كما ذكر مرسي (1995) نوعان من العمليات النفسية: التفاعل الزواجي والتوافق الزواجي والعمليتان مترابطتان ومتداخلتان مع بعضهما فكلاهما يتأثر ويؤثر على الأخرى، ولا يحدث أي منهما دون الآخر وهما مسؤولان عن نمو الزواج أو توقفه وانحرافه، فلا يوجد زواج دون تفاعل وتوافق فإن توقف الزواج بالطلاق أو الوفاة توقف التفاعل والتوافق بين الزوجين، وفيما يلي عرض لبعض النظريات الخاصة بالتفاعل:

1-النظرية البنائية (الوظيفية)

تقوم هذه النظرية على فكرة (الوحدة الصغيرة Micro – الوحدة الكبيرة Macro)، فالمجتمع يتكون من عدة أجزاء وكل جزء يتميز بخصائص معينة ووظيفة تتحدد بحسب ما يقدمه لخدمة الأجزاء الأخرى، وأن أجزاء المجتمع هذا تتماسك فيما بينها عن طريق الإعتماد المتبادل والاتفاق على أمور معينة مثل القيم والأخلاق والمعايير، وأن أي تغير يحدث على أي جزء من شأنه أن يحدث تغيرا على بقية الأجزاء، بالتالي يكون عمل التحليل الوظيفي هو تفسير هذه الأجزاء والعلاقات بينها والعلاقة بين الأجزاء والكل.

وتضيف الخولي (2009) أن الصراع والتوتر الأسري ينتج عن عدم تحديد أدوار الجنسين وهذا لا يؤثر على الأسرة فقط وإنما على النسق الاجتماعي ككل.

2- نظرية التفاعل الرمزي:

عينت النظرية بدراسة التنشئة الاجتماعية والشخصية، فالتنشئة الاجتماعية تركز على كيفية اكتساب الفرد لأنماط السلوك وطرق التفكير والمشاعر الخاصة بالمجتمع، والشخصية تهتم بالطريقة التي تنتظم وفقا لهذه الاتجاهات والقيم وأنماط السلوك.

وقد أشار بلومر Blumer إلى أن التفاعل الاجتماعي يكون على مستويين: التفاعل الرمزي والتفاعل غير رمزي. ويندمج الأفراد في الحياة بشكل عام والأسرة بصفة خاصة في تفاعل غير رمزي، ولكن كثير من تفاعلاتهم تكون في المستوى الرمزي عندما يحاولون فهم معنى فعل كل منهم.

وقد ذكر مانقوس Mangus وهو أحد أنصار التفاعلية الرمزية المفاهيم التي تدور حول قضية التفاعل وهي: المعيار وهو ما يحدد السلوك، سلوك الدور بمعنى فعل الفرد عندما يحتل دورا اجتماعيا، وتناقض الدور حينما لا يتطابق دور السلوك مع المعايير دراسة العيسوي المشار إليها. (المرجع السابق، ص34)

كما أوضح مانقوس إلى أن تكامل نوعية الزوا ج تنعكس في درجة التطابق بين ما تتوقعه الزوجة من زوجها، وبين ما يدركه هو فيمن تزوجها، وأن التناقض في الأدوار قد يؤثر على الرضا بين الزوجين، وأن تكوين أسرة جديدة يؤدي إلى تغير كبير في الأدوار التي كان يمارسها الشخص قبل زواجه، فالشخص الذي يعرف ماذا يتوقع في موقف الزواج ومع الزوج الآخر يكون قادرا على الاستجابة بصورة جيدة لهذا الموقف ويلعب دوره بصورة مناسبة، فكل من الزوجين يكون لديه تصور مسبق وأفكار معينة عما يجب أن يكون سلوكه وهو في وضعه الجديد، ولديه توقعات معينة عن دور الطرف الآخر، وتنشأ المشاكل عند المقارنة بين ما يجب أن يكون وبين ما هو قائم بالفعل وهذا يؤثر بدوره على توافقهما.

وأضافت العبدلي (2008) أن أنماط التفاعل بين الزوجين سواء كان متكامل "تفاعل إيجابي" أو متقاطع "تفاعل سلبي" يؤثر على علاقتهما ورضاهما الزواجي مما ينعكس أثره على المجتمع وعلى الأبناء وتوافقهم في المجتمع.

3- نظرية التبادل الاجتماعي Social Exchange Theory:

أو نظرية الربح النفسي Psychique Profit Theory قدمها عالم الاجتماع "هومانز" Homanse الذي درس التفاعل عند الجماعات الصغيرة وأيد ما نادى به علم نفس التعلم (إثابة السلوك تقويه وعدم إثابته تضعفه)، واشترط في الثواب أن يكون ذا قيمة نفسية عند الفرد المثاب كي يشعر بالربح والمكسب النفسي وأن يتجنب الخسارة النفسية التي تحدث عندما يتعرض الفرد للعقاب.

فالفرد "الزوج" يستمر في التفاعل إذا كانت الإثابة التي يحصل عليها مساوية أو تفوق في قيمتها النفسية قيمة ما يقوم به من سلوك، بناء على ذلك يزداد قرب الزوجين من بعضهما ويزداد حبهما لبعضهما، بل إن الزوجين عندما يشعران بالربح النفسي جراء زواجهما، فيعدل كلاهما مشاعره وأفكاره وسلوكياته حتى

يقترب من مشاعر وأفكار وسلوكيات الطرف الآخر، وبذلك يستمر التفاعل الإيجابي بينهما، مما يترتب عليه زيادة التوافق الزواجي. أما سوء التوافق الزواجي فيحدث عندما تحدث الخسارة النفسية لأحد الزوجين، مما يؤدي إلى الصراع النفسي مع الطرف الآخر، الذي كان سببا في حدوث تلك الخسارة أو في منع الربح النفسي، وعندما لا يقبل الزوجان الخسارة النفسية يتحول تفاعلهما معا إلى حالة من الصراع النفسي وتتعارض المصالح والدوافع بينهما، ويستمر الصراع وقد يؤثر على الأبناء.

4-نظرية الربح النفسي الروحي Psycho-Spiritual-Profit Theory:

هذه النظرية ذات أساس ديني، فالربح النفسي الروحي عبارة عن شعور كل من الزوجين بالإرتياح النفسي في عمل ما يرضي الشريك الآخر إبتغاء مرضاة المولى وأخذ الثواب من الله وإشباع الدافع الديني من الزواج. (المرجع السابق، ص35)

5- نظرية الاتصال الإنساني لساتير: تعددت النظريات الإرشادية التي تحدثت عن أهمية التواصل الزواجي، ومن أهمها ما ذكرته فرجينا ساتير Satir V والمشار لها في أبو أسعد (2008) حول أهمية مهارات التواصل لمساعدة أعضاء الأسر ليصبحوا أكثر وعيا، ولفهم كيفية تفاعل أعضاء الأسرة معا لابد من تحليل عملية التواصل بين أعضاء الأسرة.

وقد أشارت ساتير إلى أن خصائص العوائل أو الأسر المضطربة هي:

- تقدير أعضاء العائلة لأنفسهم منخفض.

- الاتصال والتواصل بين أفراد العائلة غير مباشرة وغير واضح ولا صدق فيه.

- قوانين العائلة وقواعد السلوك صلبة وغير إنسانية وغير قابلة للتفاوض.

- علاقة العائلة بالمجتمع تقوم على الخوف والاسترضاء واللوم.

وترى ساتير أن العلاج يتضمن: تأسيس وبناء الثقة، تطوير الوعي من خلال الخبرة، خلق وإحداث فهم جديد، إخبار هذا الفهم الجديد لأفراد الأسرة، استخدام السلوكيات الجديدة من قبل الأسرة خارج إطار العلاج، وبذلك يشعر الفرد باحترام الذات والتواصل والعناية يزداد وينقص الألم.

بعد إستعراض بعض من النظريات المتعلقة بالتوافق والتفاعل الزواجي يتضح لنا أن مدرسة التحليل النفسي متمثلة في فرويد ترى أن التوافق الزواجي يتمثل في التوازن بين مكونات الشخصية الثلاث (الهو Id – الأنا Ego – الأنا الأعلىSuper Ego) وقدرة الأنا على التوفيق بين متطلبات الهو وضوابط الأنا الأعلى بوسائل مقبولة، ومما يدعم التوافق الزواجي إشباع الفرد جنسيا من خلال الزواج السوي. فهي تنظر للمشكلات الزوجية ظهرت نتيجة للإحباطات البيئية في السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد وأن سلوك الصراع بين الزوجين لا شعوري. (المرجع السابق، ص36)

وتفسر السلوكية التوافق الزواجي على ضوء عملية التعلم فهي تنظر للتوافق وسوء التوافق على أن كليهما سلوك متعلم مكتسب، وذلك من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد حيث يكون السلوك التوافقي مقابلا ومصاحبا بالتعزيز والتدعيم، أما السلوك اللا توافقي فيقابل بالعقاب، بمعنى أن المشكلات الزوجية تم اكتسابها من خلال الخبرة التعليمية من الآخرين وأن علاجها يختص بالوضع الحالي وليس بالماضي.

وتركز نظرية التفاعل الرمزي على أهمية المركز والدور وأن تناقض الدور في العلاقة الزوجية عندما لا يتطابق دور السلوك مع المعايير يؤثر على التوافق الزواجي، بمعنى أن نشأة المشكلات الزوجية تأتي من تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أو كليهما، وتغيير التوقعات لتقابل توقعات الطرف الآخر يحقق الانسجام والتوافق بين الزوجين.

وأضافت نظرية التبادل الاجتماعي "الربح النفسي" على ضرورة تعزيز السلوك المرغوب من الطرف الآخر فالثواب يجعل التفاعل إيجابيا والربح النفسي يخلق التفاعل الإيجابي ذلك مما يدعم التوافق الزواجي.

أما نظرية الربح النفسي الروحي شبيهة بنظرية التبادل الاجتماعي في تفسيرها للتفاعل الذي يحصل بين الزوجين إلا أنها أضافت البعد الديني في التفاعل الاجتماعي.

أما نظرية الإتصال الإنساني لفريجنا ساتير أوضحت أن الأسر المضطربة تتواصل برسائل مزدوجة وركزت على أهمية اكتساب الفرد لمهارات التواصل.

في ضوء ما تقدم نجد أن هناك وجهات نظر مختلفة ومتنوعة تتحدث عن التوافق الزواجي والتفاعل الزواجي من جوانب مختلفة، وخلاصة القول إن الزوجين لدى تفاعلهما في حياتهما الزوجية يكون لديهما احتياجات كثيرة بحسب طبيعة كل شخص وجنسه وأنه إذا لم يتم تفهم كل طرف لحاجات ومتطلبات

الطرف الآخر فإن الحياة سيسودها الخلاف وعدم التوافق وتبدأ المشاكل بالظهور في حياتهما الزوجية. (ميمونة بنت يعقوب بن عدي الهنائية،2013، ص 37.31)

9_ معوقات التوافق الزواجي:

إن التوافق الزواجي يقوم على أساس العلاقة المتبادلة بين الزوجين، وأن لكل منهما شخصيته وسماتها وأساليبها الخاصة في المعاملة الزوجية، لهذا فالحياة الزوجية السعيدة لا تخلو من وجود بعض الاختلافات، والتي تتحول من خلال تفاهم الزوجين إلى مدعم جيد ومساعد على التوافق الزواجي، فبقدر نجاح الزوجين في حل مثل هذه الاختلافات بقدر تحقيق التوافق الزواجي، على أي حال فهناك مجموعة من المعوقات للتوافق الزواجي ومنها ما يلي:

1- البعد الأخلاقي: مثل الشك في تصرفات أحد الزوجين، وسفر الزوج لفترات طويلة، وإنحراف الزوج، وإهمال الزوج مسؤولياته الشرعية.

2- البعد المادي: مثل كثرة طلبات الزوجة، وطمع الزوج في مرتب زوجته العاملة، وإهتمام الزوج الزائد بالعمل على حساب الأسرة، وإختلاف المستوى المادي بين الأسرتين اختلافا كبيرا.

3- البعد الثقافي: مثل إنخفاض الوعي الثقافي للزوجة، وإنخفاض الوعي الثقافي للزوج، والتفاوت الشديد في مستوى ثقافة الزوجين.

4- البعد النفسي: مثل كثرة الضغوط النفسية، والغيرة الزائدة بين الزوجين.

5- البعد الشخصي: مثل عدم عناية الزوجة بمظهرها داخل المنزل، وضعف شخصية الزوج، وعقم أحد الزوجين.

6-البعد الاجتماعي: مثل تدخل الأهل والجيران والأصدقاء في شؤون الأسرة، والمغالاة هي السيطرة من قبل الزوج مرة أخرى وإهماله زوجته الأولى. (حسام محمود زكي علي،2008، ص 94،93).

10_ النتائج المترتبة على غياب التوافق الزواجي:

أثرت التحديات التي تواجهها الأسرة على أداء مهامها وتوجهاتها بوجه عام، كما أثرت سلبيا على النمط المثالي للعلاقة بين الزوجين مما أدى إلى ضعف أو غياب التوافق بينهما في كثير من حالات الزواج،

ولقد تنوعت الدراسات التي حاولت رصد النتائج والآثار المترتبة على ضعف أو غياب التوافق الزواجي، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

– تعرض الأسرة للعديد من المشكلات التي تفرزها دائرة الحياة اليومية حول الإنجاب وأساليب معاملة الأبناء وكيفية مواجهة مشكلاتهم خاصة في مرحلة المراهقة، فضلا عما يتعلق بقضايا تمثل مثارا للخلاف إذا ما تفاوتت وجهات النظر وتدني مستوى التوافق الزواجي.

– تعرض الزوجين لاضطرابات نفسية كالخوف والقلق والتوتر والاضطرابات التي تنعكس على أدائهم اليومي في مختلف المجالات.

– التأثير السلبي على المكانة الاجتماعية للزوجين خاصة المرأة المطلقة حيث تواجه مشكلة التغير السلبي في مكانتها تبعا لتغير دورها من زوجة إلى مطلقة مما يفرز مشكلات واضطرابات نفسية.

– يؤثر عدم التوافق بين الزوجين وما ينتج عنه على إنتاجية أفراد الأسرة العاملين مما يضر بالاقتصاد القومي.

– إرتفاع نسبة الإصابة بالقلق النفسي للأبناء الذين نشأوا في أوضاع عائلية مضطربة يسودها الخلاف والنزاعات الزوجية.

_ إنخفاض الأداء وتدني مستوى التحصيل العلمي للأبناء.

_ إرتفاع معدل الخيانة الزوجية.

_ إندلاع النزاعات بين الزوجين وبين أسرتيهما.

_ الطلاق وما يتبعه من تفكك الأسرة وتشرد أعضائها.

_ التعرض للتدخل العشوائي من وجهات لا يتوفر لديهما الخبرة والتأهيل الكافي.

يتضح مما سبق أن نتائج غياب التوافق بين الزوجين تتعدد وتضرب بجذورها وتلقي بضلالها على كافة لمجالات والنواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية التعليمية. (حولي فاطمة، 2018، ص 100.99)

خلاصة:

يعد الزواج السعيد والناجح هو القاعدة الأساسية في الأسرة المستقرة، حيث تتحدد فعالية الأسرة في تحقيق وظائفها ومهامها بسلامة العلاقة بين الزوجين، فالعلاقة الزوجية الناجحة ماهي إلا انعكاس إلى ما مدى توافق الزوجين مع بعضهما البعض وتكيفهم وطريقة تجاوز العقبات والمشاكل لآخر العمر، كما يساعد الزواج الناجح على إشباع العديد من حاجات الزوجين والتي تقوم على الآخذ والعطاء والتعاون المتبادل فيما تقضيه الحياة في ممارسة للحقوق وأداء للواجبات والمسؤوليات، ومن أهم ما يحقق هذا الأخير التفاهم والمجاملة والتعاطف والمودة والرحمة والتقدير والاحترام بين الطرفين وكذلك قد يشعر الفرد بالرضا والسعادة الزواجية نتيجة توافقه مع زوجه الذي قد يكسبه العديد من النجاحات في مجالات الحياة المختلفة والثقة بالذات.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات الدراسة الميدانية

1-منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية.

2- 1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

2-2- وصف العينة الاستطلاعية.

2-3- وصف أدوات الدراسة.

2-3-1- أدوات جمع البيانات

2-3-2- استمارة جمع البيانات

2-3-3- مقياس الذكاء العاطفي

2-3-4- مقياس التوافق الزواجي

2-4- الخصائص السيكو مترية للدراسة.

3- الدراسة الأساسية.

3- 1- وصف العينة الأساسية

3_ 2-أدوات جمع البيانات.

3-3-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية القاعدة الأساسية لأي بحث علمي، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع البيانات حول موضوع دراسته، وبما أن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في دراسته تتوقف على مدة دقة الإجراءات المنهجية والضبط الدقيق في معالجة الدراسة الميدانية، ويتناول هذا الفصل وصفا للخطوات التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، بداية من منهج الدراسة الذي تم استخدامه وكذلك الغرض من الدراسة الاستطلاعية، ووصف عينة الدراسة الإستطلاعية، ووصف أدوات الدراسة ومدى توافر شروط الخصائص السيكو مترية للأدوات الدراسة، والدراسة الأساسية وعينة الدرسة الأساسية ومواصفاتها وأدوات جمع البيانات وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، والأساليب الإحصائية التي استخدمت للإجابة على تساؤلات الدراسة، وهي على النحو التالي:

1_ منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو الخليط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته إلى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة أو هو مجموعة القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم أو هو اكتشاف منظم يظهر في شكل معين يسمح للآخرين بالدخول إلى عالم الطرق المستخدمة في البحث والنتائج المستخلصة منه. (إياد يوسف الحاج إسماعيل،2019، ص 13)

ان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو الوصفي الذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، إعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كيفا ودقيق، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل البحث وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية، إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال. (كوثر غالي، 2017، 182)

وبما أن الدراسة الحالية تتناول المنهج الوصفي بأسلوبيه الإرتباطي والمقارن فهو أحد أنواع مناهج البحث العلمي الوصفية، والتي تتم استخدامها في المقارنة بين ظاهرتين أو أكثر كما ويستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والأخر تابع، خاصة في القياسات العلمية النفسية.

كما يهدف المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن إلى تحديد ما إذا كانت العلاقة بين هذه المتغيرات سلبية أم إيجابية أم صفرية، ومن ثم يقوم بإعطائها قيمة رقمية، وسمي بالمقارن؛ لأنه بواسطته يمكن مقارنة طبيعة العلاقة بين مختلف المتغيرات ودراسة تأثيراتها.

المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي الإرتباطي والمقارن للكشف عن علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق الزواجي لدى عينة المتزوجين بمدينة تقرت، حيث تم استخدام المنهج الإرتباطي في دراسة علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق الزواجي، كما تم الإعتماد على المنهج المقارن لتحديد الفروق في كل من متغير الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي. وجاء اختيارنا لهذا هذا المنهج لأنه أكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية، من حيث اكتشاف كل من العلاقات والفروق بين تلك المتغيرات لدى أفراد العينة.

2-الدراسة الإستطلاعية:

2-1-الهدف من الدراسة الإستطلاعية:

- التعرف على بعض جوانب القصور في إجراءات التطبيق في هذه المرحلة لتلافيها عند الشروع في إجراء الدراسة الأساسية والتعرف على الطريقة الملائمة للتطبيق وعرض التعليمات.

- التطبيق الأولي لأدوات الدراسة المختارة للتعرف على مدى استجابة العينة الإستطلاعية لها وقدرتها على فهم عباراتها.

2-2-وصف عينة الدراسة الإستطلاعية:

اجريت الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها 30 متزوج من كلا الجنسين وباختلاف المتغيرات الآتية (السن، الجنس، فارق السن، المستوى التعليمي، عدد سنوات الزواج) بمدينة تقرت، وكان إختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول رقم (02) يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس، السن.

المتغيرات / المؤسسات (الأسر)	الجنس		السن		المجموع
	ذكر	أنثى	(20_40)	(41_50فمافوق)	
الأسر بمدينة تقرت	15	15	12	18	30

جدول رقم (03) يوضح خصائص العينة الإستطلاعية حسب متغير فارق السن، عدد سنوات الزواج.

المتغيرات / المؤسسات (الأسر)	فارق السن			عدد سنوات الزواج			المجموع
	(أقل 4سنوات)	(4_8)	(من8فما فوق)	(أقل من 5سنوات)	(5_ 10)	(من 10فما فوق)	
الأسر بمدينة تقرت	7	13	10	10	11	9	30

جدول رقم (04) يوضح خصائص العينة الإستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي:

المتغيرات / المؤسسات(الأسر)	المستوى التعليمي				المجموع
	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
الأسر بمدينة تقرت	10	8	7	5	30

2-3- وصف أدوات الدراسة:

2-3-1-أدوات جمع البيانات:

2-3-2- إستمارة البيانات الشخصية:

وهي تضم مجموعة من المتغيرات: الجنس، السن، فارق السن، المستوى التعليمي، عدد سنوات الزواج.

2-3-3- مقياس الذكاء العاطفي:

إعتمدت الباحثة على قائمة بار_ أون سنة 1997 التي تعتبر أول المقاييس التي وضعت لقياس الذكاء الوجداني ويتكون من 133 بند، ويتضمن المقياس خمسة مقاييس أساسية تضم خمسة عشرة فرعيا ويستغرق إجراؤه حوالي نصف ساعة، ويستخدم سلم ليكرت لخمس درجات للإجابة. (مأمون مبيض،2003، ص36). وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس القائمة في دراسات عربية كثيرة منها دراسة (نور الهي 2009) ودراسة (الشارخ 2010) أما في البيئة الجزائرية فقد تم التأكد من صدق ثبات المقياس من طرف الباحثة دلال سلامي في دراستها بعنوان " علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق النفسي الاجتماعي والزواجي لدى عينة من المعلمين "سنة 2017 حيث وجدت معامل ثبات المقياس 0.96 بمعامل ألفا كرونمباخ. (دلال سلامي، 2017)

وفيما يلي توضح توزيع البنود على أبعاد المقياس الذكاء الوجداني لبار أون1997:

1- الشخصي: الوعي بالذات الانفعالية، التوكيدية، تقدير الذات، إعتماد الذات، تحقيق الذات.

2- البين شخصي: التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية.

3- التكيف: حل المشكلة، إدراك الواقع، المرونة.

4- إدارة الضغوط: تحمل الضغوط، ضبط الاندفاع.

5- المزاج العام: السعادة والتفاؤل.

1 - الشخصي:

_85_70_56_40_24_11_126_111_96_82_67_37_22_116_63_52_35_23_9_7
121_107_92_48_32_19_3_125_100_95_81_66_51_36_21_6_129_114

.5_133_79_71_25_50_109_101_12_110_

2-البين شخصي:

_55_39_31_23_10_98_72_61_46_30_16_124_119_44_18

.90_94_34_128_113_99_84_69_62

3-التكيف:

_28_14_127_112_97_88_83_68_53_38_35_8_118_89_75_60_45_29_15_1
.57_115_41_131_103_87_74_59_43

4- إدارة الضغوط:

117_102_86_73_58_42_27_13_122_93_64_78_49_33_20_4

.65_130

5- المزاج العام: 2_17_47_77_91_105_120_26_54_80_106_108_132_123.

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس وفق سلم ليكرت لخمس درجات للإجابة وتم تحديد العبارات الموجبة والعبارات السالبة.

جدول رقم (05) يوضح تصحيح مقياس الذكاء العاطفي

نوع العبارة	البند	الوزن
العبارات الموجبة	2_16_15_11_9_8_7_6_5_4_1 44_40_39_37_34_33_31_29_26 61_60_59_55_54_50_47_45 84_81_80_79_78_72_67_65_63 99_98_96_95_94_90_89_88_85 110_109_108_106_105_104_100 .133_129_124_123_120_114_113_112	5_4_3_2_1
العبارات السالبة	21_19_18_17_14_13_12_10_3_2 36_35_32_30-28_27_25_23_22 56_53_52_51_48_46_43_42_41_38 75_74_73_71_70_69_66_64_58_57 97_93_92_91_87_86_83_82_77-76 116_115_111_107_103_102_101 126_125-122_121_119_118_117 .132_131_130_128_127	1_2_3_4_5

2-3-4- مقياس التوافق الزواجي:

تم إعتماد مقياس غراهام سبانيه 1976 يتكون من 32 بندا لقياس نوعية العلاقة كما يدركها الأزواج ويخدم هذا المقياس عدة أغراض فيمكن استخدامه كمقياس عام للرضا عن العلاقات الحميمية باستخدام النقطة الكلية كما بين التحليل العاملي على تضمنه لأربعة مظاهر للعلاقة الزوجية وهي:

- الرضا بين الطرفين وتمثله البنود: 32_31_23_22_21_20_19_18_17_16

- الإنسجام بين الطرفين وتمثله البنود: 27_28_26_25_24

- الإجماع بين الطرفين وتمثله البنود التالية من 1إلى 15 ماعدا 4 و6

- التعبير عن العواطف ويتضمن البنود التالية 29_30_6_4

ولقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس من طرف الباحثة دلال سلامي في دراستها بعنوان "علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق النفسي الاجتماعي والزواجي" لنيل شهادة الدكتوراه سنة 2017 حيث وجدت معامل الثبات 0.85. (دلال سلامي،2017؛ ص260)

تصحيح المقياس: وهو في الجدول الآتي. (منصوري زواوي، 2014)

جدول رقم (06) يوضح تصحيح مقياس التوافق الزواجي

البنود	الأوزان
من1إلى 17_20	1_2_3_4_5_6
18-19	6-5_4_3-2_1
23_24	0_1_2_3-4
25 _26_27_28_31_32	5_4_3_2_1_0
29_30	0_1

2-4- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

أ) مقياس الذكاء العاطفي:

1) الصدق: لقد تم الاعتماد على نوعين لتقدير صدق مقياس الذكاء العاطفي وهما صدق المقارنة الطرفية "الصدق التميزي"، صدق الاتساق الداخلي "البعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي".

1-1- صدق المقارنة الطرفية:

حيث نقوم برصد مجموعة الدرجات التي يحصل عليها كل فرد في العينة على مقياس الذكاء العاطفي ثم نقوم بترتيبها ترتيبا تنازليا من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة، ونأخذ نسبة 27% من كلتا الفئتين ثم نقوم بحساب الأسلوب الإحصائي (T_test) والذي تم حساب بالبرنامج SPSS بنسخته 2022 والنتائج مدونه في الجدول الآتي:

جدول رقم (07) يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس الذكاء العاطفي:

الفئتين	العينة(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
الفئة العليا	8	543.37	25.36	13.507	14	0.000	دالة
الفئة الدنيا	8	408.62	12.36				

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن عدد المتزوجين أفراد عينة الدراسة قدر ب 8 أفراد وقدر المتوسط الحسابي لديهم بقيمة قدرها 543.37 وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت ب 25.36، في حين بلغ أفراد الفئة الدنيا ب 8 أفراد وقدر المتوسط الحسابي لديهم 408.62 وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها 12.36، وبلغت قيمة " ت" المحسوبة ب 13.507 عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.000) وهذه القيمة أقل من 0.05 وعليه فهي دال إحصائيا ومنه يمكن القول أن المقياس على درجة عالية من الصدق مما يعكس القدرة التمييزية له. (انظر للملحق رقم 04.03)

1-2- صدق الاتساق الداخلي: لتقدير صدق اتساق المقياس الذكاء العاطفي تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد والدرجة الكلية للمقياس والنتائج مدونة في الجدول الآتي:

جدول رقم (08) يوضح نتائج معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي.

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.960*	0.000	4	0.883**	0.000
2	0.876**	0.000	5	0.827**	0.000
3	0.920**	0.000			

من خلال جدول رقم (08) نلاحظ أن جل أبعاد مقياس الذكاء العاطفي في نتائج معامل الارتباط والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يعكس إنتمائها للخاصية المقاسة (الذكاء العاطفي). (انظر الملحق رقم 05)

2-الثبات:

2-1-التجزئة النصفية: تم تقسيم الذكاء العاطفي إلى جزئيين جزء علوي وجزء سفلي، وبعد التطبيق تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" وتم التعديل بعد التعديل بمعادلة "سيريمان براون" والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (09) يوضح التجزئة النصفية لمقياس الذكاء العاطفي قبل وبعد التعديل.

المؤشرات الإحصائية	معامل الارتباط المحسوب	
	(ر) قبل التعديل	(ر) بعد التعديل
النصف الأول: البنود الفردية	0.912	0.954
النصف الثاني: البنود الزوجية		

من خلال جدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة (ر) قبل التعديل قدرت ب 0.912 وبلغت قيمة (ر) بعد التعديل 0.954 ومنه يمكن القول ان الأداة تمتع بقدر من الثبات يجيز من الاعتماد عليه. (انظر إلى الملحق رقم 6).

2-2- معامل إلفا كرونمباخ:

وقدرت نتيجة ألفا كرونمباخ الدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي بقيمة 0.898 وهذه القيمة يمكن الاعتماد كمؤشر لمستوى ثبات عالي لمقياس الدراسة. (انظر الملحق رقم 07)

كما وقد تم حساب ألفا كرونمباخ لكل بعد من أبعاد الذكاء العاطفي فتمثلت النتائج كالجدول الآتي:

جدول رقم (10) يوضح نتائج ألفا كرونمباخ لمقياس الذكاء العاطفي.

البعد	عدد البنود	معامل ألفا العينية الكلية معامل ألفا كرونمباخ (ن= 30)
الشخصي	48	0.845
البين الشخصي	24	0.826
التكيف	29	0.737
إدارة الضغوط	18	0.814
المزاج العام	14	0.776

من خلال جدول رقم (10) نلاحظ أن معاملات الثبات من خلال نتائج ألفا كرونمباخ لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي جيدة حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.737 إلى 0.845) وهذا يدل على أن الأداة (مقياس الذكاء العاطفي) يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكننا الاعتماد عليه في الدراسة الحالية. (انظر الملحق رقم 8)

ب) مقياس التوافق الزواجي:

1- الصدق:

1-1- صدق المقارنة الطرفية:

لتقدير صدق مقياس التوافق الزواجي بطريقة المقارنة الطرفية قمنا برصد مجموعة من الدرجات التي يحصل عليها كل فرد من العينة على مقياس التوافق الزواجي ثم نقوم بترتيبها ترتيبا تنازليا أي من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة، وبعدها تأخذ نسبة 27% من كلتا الفئتين ثم نقوم بحساب الأسلوب الإحصائي T_test والذي تم حسابه بالبرنامج الحسابي SPSS بنسخته 2022 والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول الآتي:

جدول رقم (11)) يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس التوافق الزواجي:

الفئتين	العينة(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
الفئة العليا	8	130.25	7.53	8.95	14	0.000	دالة
الفئة الدنيا	8	97.87	6.91				

من خلال جدول رقم (11) نلاحظ أن عدد المتزوجين أفراد عينة الدراسة قدر ب 8 أفراد وقدر المتوسط الحسابي لديهم بقيمة قدرها 130.25وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت 7.53 ، في حين بلغ أفراد الفئة الدنيا ب 8 أفراد وقدر المتوسط الحسابي لديهم 97.87 وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها 6.91 وبلغت قيمة " ت" المحسوبة ب 8.95 عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.000) وهذه القيمة أقل من 0.05 وعليه فهي دال إحصائيا ومنه يمكن القول أن المقياس على درجة عالية من الصدق مما يعكس القدرة التمييزية له. (انظر للملحق رقم 09 و10)

1-2- صدق الاتساق الداخلي:

لتقدير صدق اتساق المقياس التوافق الزواجي تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد والدرجة الكلية للمقياس والنتائج مدونة في الجدول الآتي:

جدول رقم (12) يوضح نتائج معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي:

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.899**	0.00	4	0.519**	0.003
2	0.757**	0.00			
3	0.446*	0.013			

من خلال رقم (12) نلاحظ أن جل أبعاد مقياس التوافق الزواجي في نتائج معامل الارتباط والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة 0.01 عدا البعد رقم 3 فهو دال عند مستوى دلالة 0.05 مما يعكس انتمائها للخاصية المقاسة (التوافق الزواجي). (انظر الملحق رقم 11)

2-الثبات:

2-1- التجزئة النصفية:

تم تقسيم التوافق الزواجي إلى جزئيين جزء علوي وجزء سفلي، وبعد التطبيق تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" وتم التعديل بعد التعديل بمعادلة "سبيرمان براون" والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (13) يوضح التجزئة النصفية لمقياس التوافق الزواجي قبل وبعد التعديل.

المؤشرات الإحصائية	معامل الارتباط المحسوب	
	(ر) قبل التعديل	(ر) بعد التعديل
النصف الأول: البنود الفردية	0.700	0.882
النصف الثاني: البنود الزوجية		

من خلال جدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة (ر) قبل التعديل قدرت ب 0.700 وبلغت قيمة (ر) بعد التعديل 0.882 ومنه يمكن القول إن الأداة تمتع بقدر من الثبات يجيز من الإعتماد عليه. (انظر إلى الملحق رقم 12)

2-2- معامل إلفا كرونمباخ:

وقدرت نتيجة ألفا كرونمباخ الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي بقيمة 0.904 وهذه القيمة يمكن الاعتماد كمؤشر لمستوى ثبات عالي لمقياس الدراسة. (انظر الملحق رقم 13)

كما وقد تم حساب ألفا كرونمباخ لكل بعد من أبعاد التوافق الزواجي فتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (14) يوضح نتائج ألفا كرونمباخ لمقياس التوافق الزواجي:

البعد	عدد البنود	معامل ألفا العينية الكلية معامل ألفا كرونمباخ (ن- 30)
الرضا بين الطرفين	10	0.768
الانسجام بين الطرفين	05	0.718
الاجتماع بين الطرفين	13	0.818
التعبير عن العواطف	04	0.766

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن معاملات الثبات من خلال نتائج ألفا كرونمباخ لأبعاد مقياس التوافق الزواجي جيدة حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.718_ 0.818) وهذا يدل على أن الأداة (مقياس التوافق الزواجي) يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكننا الاعتماد عليه في الدراسة الحالية. (انظر الملحق رقم 14)

3-الدراسة الأساسية:

3-1- وصف العينة الأساسية: شملت عينة الدراسة الأساسية لهذه الدراسة والمتمثلة في عدد من المتزوجين من الأسر من كلا الجنسين: الذكور والإناث وبمختلف المتغيرات الوسطية الآتية: السن، فارق السن، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، بمدينة تقرت (الجزائر)، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق الدراسة الأساسية بمؤسسات الاجتماعية (الأسر) بمدينة تقرت: (الجزائر). وفيما يلي سوف يتم توضيح خصائص العينة المختارة التي تم التطبيق عليها في الجداول الآتية.

أ-الجنس:

جدول رقم (15) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس: (الذكور-الإناث)

المؤسسة	الجنس		النسبة المئوية%		المجموع	المجموع %
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى		
مؤسسة الاجتماعية	40	40	%50	%50	80	%100

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن عدد المتزوجين الذكور أفراد عينة الدراسة الأساسية قدر بـ: (40) متزوجا، وبنسبة مئوية قدرت بـ:(50%)، في حين بلغ عدد المتزوجات الإناث بذات المؤسسة بـ:(40) متزوجة وبنسبة مئوية قدرت بـ: (50%).

ب- السن:

جدول رقم (16) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير السن: (20إلى40سنة) (41إلى 50سنة فما فوق)

المؤسسة	السن		النسبة المئوية%		المجموع	المجموع %
	(20-40)	(41-50سنة فما فوق)	(20-40سنة)	(41-50سنة فما فوق)		
مؤسسة الاجتماعية	54	26	%67.50	%32.50	80	%100

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن عدد المتزوجين بفئة سن ما بين: (20-40) سنة أفراد عينة الدراسة الأساسية قدر بـ: (54) متزوجا، وبنسبة مئوية قدرت بـ:(67.50%)، في حين بلغ عدد المتزوجين بفئة سن ما بين: (41-50فما فوق) بـ:(26) متزوجا وبنسبة مئوية قدرت بـ: (32.50%).

ج- فارق السن:

جدول رقم (17) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير فارق السن: (أقل من04سنوات) (من04سنوات إلى8سنوات) (من8سنوات فما فوق)

المؤسسة	فارق السن			النسبة المئوية%			المجموع	المجموع %
	أقل من 04سنوات	من4إلى 8سنوات	من8سنوات فما فوق	أقل من04 سنوات	من4إلى 8سنوات	أكثر من8سنوات فما فوق		
مؤسسة الاجتماعية (الأسر)	17	47	16	21.25 %	58.75 %	%20	80	%100

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن عدد المتزوجين أفراد عينة الدراسة الأساسية بفارق سن ما بين:(أقل من04سنوات) قدر عددهم بـ: (17) متزوجا وبنسبة مئوية قدرت بـ:(21.25%)، في حين بلغ عدد المتزوجين بفارق سن ما بين: (من04سنوات إلى 8سنوات) بـ: (47) متزوجا وبنسبة مئوية قدرت بـ: (58.75%)، في حين بلغ عدد المتزوجين بفارق سن ما بين: (أكثر من 8سنوات فما فوق) بـ: (16) متزوجا وبنسبة مئوية قدرت بـ: (20%).

د-عدد سنوات الزواج:

جدول رقم (18): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير عدد سنوات الزواج: (أقل من05سنوات) (من05إلى 10سنوات) (من10سنوات فما فوق)

المؤسسة	عدد سنوات الزواج			النسبة المئوية%			المجموع	المجموع %
	أقل من 05سنوات	من5إلى 10سنوات	من10سنوات فما فوق	أقل من05 سنوات	من5إلى 10سنوات	أكثر من10سنوات فما فوق	80	%100
مؤسسة الاجتماعية (الأسر)	16	43	21	%20	53.75 %	26.25 %		

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن عدد المتزوجين أفراد عينة الدراسة الأساسية بعدد سنوات الزواج ما بين: (أقل من05سنوات) قدر عددهم بـ: (16) متزوجا وبنسبة مئوية قدرت بـ:(20%)، في حين بلغ عدد المتزوجين بعدد سنوات زواج ما بين: (من05سنوات إلى 10سنوات) بـ: (43) متزوجا وبنسبة مئوية قدرت بـ: (53.75%)، في حين بلغ عدد المتزوجين بعدد سنوات زواج ما بين: (أكثر من 10سنوات فما فوق) بـ: (21) متزوجا وبنسبة مئوية قدرت بـ: (26.25%).

هـ- المستوى التعليمي:

جدول رقم (19): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي: (إبتدائي-متوسط-ثانوي-جامعي)

المؤسسة	المستوى التعليمي				النسبة المئوية%				المجموع	المجموع %
	إبتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	إبتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي		
المؤسسات الاجتماعية (الأسر)	15	16	30	19	18.75 %	%20	37.50 %	32.75 %	80	%100

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن عدد المتزوجين أفراد عينة الدراسة الأساسية ذوي المستوى التعليمي الإبتدائي قدر بـ: (15) متزوجا وبنسبة مئوية قدرت بـ:(18.75%)، في حين بلغ عدد المتزوجين بالمستوى التعليمي متوسط بـ:(16) متزوجا وبنسبة مئوية قدرت بـ: (20%)، وبلغ عدد المتزوجين بمستوى تعليمي ثانوي بـ: (30) متزوجا وبنسبة مئوية قدرت بـ: (37.50%)، وبلغ عدد المتزوجين بمستوى تعليمي جامعي بـ: (19) متزوجا وبنسبة مئوية قدرت بـ: (32.75%)

3-2-أداة جمع البيانات المستخدمة:

إعتمدنا في جمع البيانات في هذه الدراسة على مقياس الذكاء العاطفي المصمم من طرف: "بار أون 1997" الذي يضم في أصله بـ: (133) بندا موزعة على خمسة أبعاد هي:(الذكاء الشخصي، الذكاء البين الشخصي، التكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام)، ومقياس التوافق الزواجي المصمم من طرق: "غراهام سبانيه1976 " الذي يضم : (32) بندا موزعة على أربعة أبعاد هي: (الرضا بين الطرفين، الانسجام بين الطرفين، الإجماع بين الطرفين، التعبير بين الطرفين)، وقد تم التأكد من صدق وثبات كلا الأداتين لجمع البيانات فيما يتعلق بالمقياسين، حيث تمتعا كلا المقياسين بمؤشرات صدق وثبات عاليتين مما حافظا على نفس العدد من الأبعاد والبنود، وعليه تم إتخاذ كل من الأداتين: مقياس الذكاء العاطفي ومقياس التوافق الزواجي كصورتين نهائيتين للكشف عن أهداف الدراسة الأساسية للدراسة الحالية. (أنظر الملحقين رقم15 و16)

3-3-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين 10 مارس إلى 29أفريل من السنة الدراسية 2022/2021، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية: (مقياس الذكاء العاطفي ومقياس التوافق الزواجي) على عينة من المتزوجين بمدينة تقرت(الجزائر)، وأجري التطبيق بشكل فردي وذلك بأخذ بضعة دقائق من

كل متزوج ومتزوجة، وهذا بعد الاتفاق معهم، كما تم الحرص على إتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات للمتزوجين أفراد عينة الدراسة من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية، ومن هذه الإجراءات:

- شرح طريقة الإجابة على مقياسي الدراسية الحالية.
- التأكد من عدم نسيانهم لأي بند من بند لم يجيبوا عليه في كلا المقياسين: (الذكاء العاطفي-التوافق الزواجي).
- التأكد من تسجيل جميع البيانات فيما يتعلق بـ: (الجنس، السن، فارق السن، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي).

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة بيانات الدراسة الحالية باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1-معامل الارتباط بريسون: وذلك لمعرفة العلاقة بين المتغيرين هما الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين، وهذا فيما يتعلق بالفرضية الأولى للدراسة الحالية.

2-التحليل التباييني الثنائي: Tow-Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق لدى المتزوجين في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين ثنائية كل من المتغيرين: مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع، المنخفض) والجنس:(الذكور، الإناث)، مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع، المنخفض) والسن:(20، 40سنة) (41، 50سنة فما فوق)، مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع-المنخفض) وفارق السن:(أقل04سنوات) (من04سنوات إلى08سنوات) (من08سنوات فما فوق)، مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع-المنخفض) وعدد سنوات الزواج:(أقل 05سنوات)(من05سنوات إلى 10سنوات) (من10سنوات فما فوق)،ومستوى الذكاء العاطفي: (المرتفع-المنخفض) والمستوى التعليمي: (إبتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي) تبعا للتفاعل بينهما، وهذا فيما يتعلق بالفرضية الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة للدراسة الحالية.

وتجدر الإشارة إلى أن المعالجة الإحصائية تمت باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية(spss) في نسخته الثانية والعشرون (22).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية للدراسة الحالية، بدءا بالمنهج المتبع ومرورا بالدراسة الإستطلاعية التي هدفت إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات: (مقياس الذكاء العاطفي، مقياس التوافق الزواجي) للإستخدام من خلال قياس الخصائص السيكو مترية وإنتهاءا بالدراسة الأساسية التي تعرجنا فيها لطريقة المعاينة في هذه الدراسة والصورة النهائية لأداتي جمع البيانات: (مقياس الذكاء العاطفي– مقياس التوافق الزواجي)، كما أشرنا إلى إجراءات التطبيق بالمؤسسات الاجتماعية: (الأسر) بالنسبة للمتزوجين أفراد عينة الدراسة الحالية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى.

2-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية.

3-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة.

4-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة.

5-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة.

6-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية السادسة.

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري الذي يفسر متغيرات الدراسة.

1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على الآتي: توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين.

ولمعرفة مدى العلاقة بين المتغيرين: (الذكاء العاطفي- التوافق الزواجي)، تم حساب العلاقة بينهما بمعامل الإرتباط بريسون والجدول الموالي يوضح نتيجة العلاقة بين المتغيرين والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (20): يوضح معامل الارتباط بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	العينة (ن)	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الذكاء العاطفي					
التوافق ألزواجي	80	0.295**	78	0.000	دالة

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن عدد المتزوجين أفراد عينة الدراسة بلغ ب: (80) متزوجة وقدرت قيمة معامل الارتباط "ر" بين المتغيرين: الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي بقيمة: (0.295**) عند درجة حرية قدر ب: (78) ومستوى دلالة قدر ب: (0.000) وهذه القيمة أقل من 0.05 وعليه فهي دالة، ومنه يمكن القول إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين أفراد عينة الدراسة. (أنظر الملحق رقم 17-18)

وبناءا على هذا يمكن اعتبار تفسير نتائج بحثنا الحالي بالرجوع إلى جملة من العوامل: أن الذكاء العاطفي يتميز بأنه سمة ينفرد بها الفرد عن غيره، بحيث إن كلما زاد مستوى الذكاء العاطفي كلما زاد مستوى التوافق الزواجي والعكس صحيح كلما إنخفض مستوى الذكاء العاطفي كلما إنخفض مستوى

التوافق الزواجي، وأن التعبير عن مقدار الحب وإظهار العاطفة والبوح بالمشاعر والأفكار من طرف كلا الزوجين يجعلهم أكثر رضا وسعادة عن زواجهم، وإضافة إلى ذلك أن الأزواج الناضجين اجتماعيا وانفعاليا وعقليا أقدر على التفاعل الإيجابي من الزوجين الغير الناضجين، وتتفق النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة كنتائج دراسة سعد العبدلي(2009)، دراسة الشارخ (2010)، دراسة عبد الله جاد محمود (2006)، جوثي وثنجام (2009)، دراسة سكوت (2001)، دراسة شيماء جمال حسني أحمد (2009)، دراسة كلثوم بليمهوب (2010).

كما ربما يرجع ذلك إلى أن الاتصال بين الزوجين (حسن الاصغاء) من أهم المهارات العاطفية التي يجب أن يتعلمها الزوجين مع زيادة فرص الالتقاء بينهما، إذ تعلب هذه المهارات دورا إيجابيا في الحياة الزوجية حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة دلال سلامي (2017)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رسلان (2006)، دراسة محمود عسيلة وأنوار حمودة البنا (2010).

ومن ثم نقبل فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة إرتباطية موجبة وطردية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين.

2-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي: (المرتفع- المنخفض) والجنس: (ذكور- إناث).

وللكشف عن دلالة الفروق بين الذكاء العاطفي:(المرتفع- المنخفض) والجنس:(الذكور- الإناث) في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بينهما، تمّ الإعتماد على الأسلوب الإحصائي المناسب وهو :(**التحليل التباييني الثنائي)Two-WayAnova** كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (21): يوضح نتائج التحليل التباييني الثنائي لدى المتزوجين على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي: (المرتفع _ المنخفض) والجنس: (ذكور _ إناث).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الذكاء العاطفي: (المرتفع- المنخفض)	2751,952	1	2751,952	15,992	,0000
الجنس: (ذكور- إناث)	72,010	1	72,010	,4180	,5190
الذكاء العاطفي *الجنس	295,134	1	295,134	1,715	,1930

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن قيمة "**ف**" بالنسبة للمتزوجين أفراد عينة الدراسة بإختلاف مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع–المنخفض) في استجاباتهم على مقياس التوافق الزواجي والتي بلغت بـ:(15.992) عند مستوى دلالة 0.000 وهي قيمة أصغر من 0.05، ومنه نقول أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين المستويين في مقياس التوافق الزواجي، في حين أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين:(الذكور– الإناث) في استجابتهم على مقياس التوافق الزواجي لأن قيمة "**ف**"بلغت بـ:(0.418) عند مستوى دلالة :(0.519) وهي قيمة أكبر من :(0.05)، بينما لا يوجد تفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي:(المرتفع –المنخفض) والجنس:(الذكور–الإناث) ليؤثرا في مستوى التوافق الزواجي لأن قيمة "**ف**" قدرت بـ: (1.715)عند مستوى دلالة :(0.193) وهي قيمة أكبر من :(0.05)، ومنه نستخلص أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع –المنخفض) والجنس:(الذكور–الإناث). (أنظر الملحق رقم 19)

ويمكن ارجاع نتيجة هذه الفرضية إلى أن كلا المتزوجين أفراد عينة الدراسة وإن إختلفا في بعض الأهتمامات إلا أن لهما نفس الحاجة النفسية ونفس المطلب والهدف الذي يسيعان إليه وهو التوافق الزواجي بالرغم من إختلاف مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) وتؤكد هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسات سابقة، دراسة علي خرف الله (2004)، دراسة عجوة (2002)، ودراسة أنس طيب الحسين رابح (2011)، وهي تختلف مع دراسة بشير معمرية (2008)، دراسة جوبرج وأحمد علون (2010).

وقد يرجع السبب في عدم تطابق دراستنا مع نتائج هذه الدراسات إلى إختلاف بيئة الدراسة فلا يمكن تفسير حقيقة الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) إلا من خلال ثقافة المجتمع.

ومن ثم نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) والجنس (ذكور – إناث).

3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي: (المرتفع- المنخفض) والسن: (20-40) (41-50سنة فما فوق).

وللكشف عن دلالة الفروق بين الذكاء العاطفي :(المرتفع- المنخفض) والسن:(20-40سنة) (41-50سنة فما فوق) في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بينهما، تمّ الإعتماد على الأسلوب الإحصائي المناسب وهو:**(التحليل التباييني الثنائي) Two-Way Anova**كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (22): يوضح نتائج التحليل التباييني الثنائي لدى المتزوجين على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع- المنخفض) والسن:(20-40سنة) (41-50سنة فما فوق).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الذكاء العاطفي: (المرتفع- المنخفض)	3186,252	1	3186,252	18,746	0,0000
السن: (20-40) (41-50فما فوق)	283,274	1	283,274	1,667	0,1990
الذكاء العاطفي *السن	369,965	1	369,965	2,177	0,1430

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن قيمة "**ف**" بالنسبة للمتزوجين أفراد عينة الدراسة بإختلاف مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع-المنخفض) في إستجاباتهم على مقياس التوافق الزواجي والتي بلغت بـ:(18.746) عند مستوى دلالة 0.000 وهي قيمة أصغر من 0.05، ومنه نقول أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين المستويين في مقياس التوافق الزواجي، في حين أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين السن:(20-40سنة)(41-50سنة فما فوق) في إستجابتهم على مقياس التوافق الزواجي لأن قيمة

"**ف**"بلغت بـ:(1.667) عند مستوى دلالة :(0.199) وهي قيمة أكبر من :(0.05)، بينما لا يوجد تفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي:(المرتفع –المنخفض) والسن:(20–40سنة) (41–50سنة فما فوق) ليؤثرا في مستوى التوافق الزواجي لأن قيمة "**ف**" قدرت بـ: (2.177)عند مستوى دلالة :(0.143)، وهي قيمة أكبر من :(0.05)، ومنه نستخلص أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي:(المرتفع –المنخفض) والسن:(20–40سنة) (41–50سنة فما فوق). (أنظر الملحق رقم 20)

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى جملة من العوامل وهي كالآتي: إلى أن عامل السن قد لايكون عاملا في الزمن الحالي للحياة الزوجية كما كان في سابق العهد والزمن، فالأزواج يحكمهم العامل المتسرع في التكنولوجيا والإختلاط الاجتماعي من حيث إحتكاك الكبار مع الصغار وأخذ العبرة والتجارب من خبراتهم السابقة سواء بالفشل والنجاح ساهم في رفع الوعي وعامل النضج لديهم بمستوى يتقابل مع سنهم ومرحلتهم العمرية، فقد يكون هناك تجاوز النضج مقارنة بخصائص ومتطلبات المرحلة العمرية نتيجة الظروف التي قد يعيشها الفرد في حياته الزوجية بشيء من صعوبة العيش ورفع تكاليف الحياة فقد يصبح من الواجب مسايرة الواقع بعقل واع ناضج لا يراهن الفئة العمرية وعامل السن على الرغم من إختلاف في مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع، المنخفض) ويؤدي بدوره إلى عدم الفروق في مستوى التوافق الزواجي، حيث تؤكد نتيجة هذه الفرضية دراسة ابراهيم (2007) وإضافة إلى أن عامل الزمن قد لايكون المعيار والمحك، قد يكون الداعم لهذا هو التنشئة والخبرة الأسرية للأهل؛ والوالدين بتوعية أولادهم قيل سن مبكر وبهذا قد يستمدون إلماما بجوانب الحياة العلمية والزواجية، ولا يتفاوتون مع ذويهم ذوي السن المتقدم على الرغم من إختلاف في مستوى الذكاء العاطفي حسب دراسة الثابت (2009) وتختلف مع دراسة بليمهوب (2010)، دراسة فهيمة (2010). ومن ثم نرفض الفرضية التي تقر أنها توجد فروق ذات فروق دلالة إحصائية في متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة على التوافق الزواجي تبعا للتفلعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع، المنخفض) والسن.

4–عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي: (المرتفع– المنخفض) وفارق السن: (أقل من04سنوات) (من04سنوات إلى 08سنوات) (من08سنوات فما فوق).

وللكشف عن دلالة الفروق بين الذكاء العاطفي :(المرتفع– المنخفض) وفارق السن: (أقل من04سنوات) (من04سنوات إلى 08سنوات) (من08سنوات فما فوق) في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بينهما،

تمّ الإعتماد على الأسلوب الإحصائي المناسب وهو:**(التحليل التباييني الثنائي) Two-Way Anova**كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (23): يوضح نتائج التحليل التباييني الثنائي لدى المتزوجين على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع- المنخفض) وفارق السن: (أقل من04سنوات) (من04سنوات إلى 08سنوات) (من08سنوات فما فوق).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الذكاء العاطفي: (المرتفع- المنخفض)	2125,648	1	2125,648	12,323	,0010
فارق السن: (أقل من04سنوات) (من04سنوات إلى 08سنوات) (من08سنوات فما فوق).	451,309	2	225,655	1,308	,2740
الذكاء العاطفي *فارق السن	254,985	2	127,493	0,739	,4800

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن قيمة "**ف**" بالنسبة للمتزوجين أفراد عينة الدراسة بإختلاف مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع-المنخفض) في استجاباتهم على مقياس التوافق الزواجي والتي بلغت بـ:(12.323) عند مستوى دلالة 0.001 وهي قيمة أصغر من 0.05، ومنه نقول أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين المستويين في مقياس التوافق الزواجي، في حين أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين فارق السن: (أقل من04سنوات) (من04سنوات إلى 08سنوات) (من08سنوات فما فوق) في استجابتهم على مقياس التوافق الزواجي لأن قيمة "**ف**"بلغت بـ:(1.308) عند مستوى دلالة :(0.274) وهي قيمة أكبر من :(0.05)، بينما لا يوجد تفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي:(المرتفع –المنخفض) وفارق السن: (أقل من04سنوات)(من04سنوات إلى 08سنوات)(من08سنوات فما فوق) ليؤثرا في مستوى التوافق الزواجي لأن قيمة "**ف**" قدرت بـ: (0.739)عند مستوى دلالة :(0.480)، وهي قيمة أكبر من :(0.05)، ومنه نستخلص أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع –المنخفض) و فارق السن: (أقل من04سنوات) (من04سنوات إلى 08سنوات) (من08سنوات فما فوق). (أنظر الملحق رقم 21)

ويمكن ارجاع نتيجة هذه الفرضية إلى أن عامل فارق السن يعد سببا قويا في سوء التوافق بين الزوجين دلالة على صعوبة فهم الطرفين لبعضهما البعض والمشاركة في أي نشاط سوءا كان داخليا أو خارجيا، لكن هناك عوامل أخرى تؤدي إلى سوء العلاقة بينهما ألا وهي نوعية شخصية الزوجين من حيث السمات

المميزة لكل منهما ومدى الاختلاف بينهما، وأسلوب الإختيار عند الزواج بمعنى هل كان الاختيار عن قناعة أو نتيجة ضغوط، وكذلك غلق فترات الاتصال بين الطرفين (انعدام الحوار) بالرغم من اختلاف الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) وتؤكد دراسة التي اتفقت مع نتيجة هذه الفرضية يمينة مقبال هديل (2011) ودلال سلامي (2017) وتختلف مع دراسة مسعودة كمال (1986) في دراستها التي أجرتها على المجتمع الجزائري، حيث وجدت أن الفارق في العمر من أهم أسباب الطلاق أو بمعنى آخر سوء التوافق الزواجي، ومن نرفض الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة على التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع، المنخفض) وفارق السن.

3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي: (المرتفع – المنخفض) وعدد سنوات الزواج: (أقل 05سنوات-من05سنوات إلى 10سنوات- من10سنوات فما فوق).

وللكشف عن دلالة الفروق بين الذكاء العاطفي :(المرتفع – المنخفض) وعدد سنوات الزواج: (أقل 05سنوات-من05سنوات إلى 10سنوات- من10سنوات فما فوق) في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بينهما، تمّ الإعتماد على الأسلوب الإحصائي المناسب وهو:**(التحليل التباييني الثنائي) -Two WayAnova**كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (24): يوضح نتائج التحليل التباييني الثنائي لدى المتزوجين على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع – المنخفض) وعدد سنوات الزواج: (أقل 05سنوات) (من05سنوات إلى 10سنوات) (من10سنوات فما فوق).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة000
الذكاء العاطفي: (المرتفع – المنخفض)	1688,026	1	1688,026	10,872	0,0010
عدد سنوات الزواج: (أقل 05سنوات–من05سنوات إلى 10سنوات– من10سنوات فما فوق).	2438,394	2	1219,197	7,853	0,0010
الذكاء العاطفي *عدد سنوات الزواج	25518,765	2	25518,765	8,046	0,0050

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن قيمة "**ف**" بالنسبة للمتزوجين أفراد عينة الدراسة بإختلاف مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع –المنخفض) في إستجاباتهم على مقياس التوافق الزواجي والتي بلغت بـ:(10.872) عند مستوى دلالة 0.001 وهي قيمة أصغر من 0.05 ومنه نقول أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين المستويين في مقياس التوافق الزواجي، في حين أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين عدد سنوات الزواج:(أقل 05سنوات–من05سنوات إلى 10سنوات– من10سنوات فما فوق) في إستجابتهم على مقياس التوافق الزواجي لأن قيمة "**ف**" بلغت بـ:(8.046) عند مستوى دلالة :(0.005) وهي قيمة أصغر من :(0.05)، بينما يوجد تفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي:(المرتفع –المنخفض) وعدد سنوات الزواج: (أقل 05سنوات) (من05سنوات إلى 10سنوات) (من10سنوات فما فوق) ليؤثر في مستوى التوافق الزواجي لأن قيمة "**ف**" قدرت بـ: (8.046)عند مستوى دلالة :(0.005) وهي قيمة أصغر من :(0.05)، ومنه نستخلص أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي:(المرتفع –المنخفض) وعدد سنوات الزواج: (أقل 05سنوات) (من05سنوات إلى 10سنوات) (من10سنوات فما فوق). (أنظر الملحق رقم 22) بناءا على نتيجة هذه الفرضية يمكن إرجاعها إلى جملة من العوامل، حيث تعتبر مدة الزواج في العلاقة الزوجية العنصر المهم والغعال فكلما كانت مدة الزواج طويلة كلما كانت العلاقة بين الزوجين وثيقة ومتينة لاسيما أن كانت مبنية عن الثقة والإحترام والمساندة والتعاون وإشباع الحاجات العاطفية والجسمية كلها عوامل تقوي الصلة بينهما مما يكسبهم نوع من الإستقرار والتوافق في حياتهم، أما أن كانت مدة العشرة

قصيرة فهي تعتبر من أحد المؤشرات المنبئة بإَضطراب هذه العلاقة حسب (كيرديك) أما دراسة (دانفر) التي وجدت التي وجدت إن الاضطراب في العلاقة الزوجية يكون في السنوات الأولى، ثم تبدأ العلاقة في الاستقرار بعد ذلك.

حيث إتفقت هذه النتيجة مع دراسة دسوقي (1986) التي تؤكد على أن التوافق الزواجي يتأثر بمدة الزواج، ودراسة نوال الحنطي (1999) التي أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي للمتزوجين لسنة فأقل أو أكثر من ثلاث سنوات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دلال سلامي (2017) ودراسة مقدم فهيمة (2010)، ودراسة كلثوم بلميهوب (2010). ومن ثم نقبل الفرضية التي تقر أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع، المنخفض) وعدد سنوات الزواج.

4-عرض وتحليل نتيجة الفرضية السادسة:

تنص الفرضية الثانية على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي: (المرتفع – المنخفض) والمستوى التعليمي (إبتدائي-متوسط- ثانوي- جامعي).

وللكشف عن دلالة فروق بين الذكاء العاطفي :(المرتفعة- المنخفضة) والمستوى التعليمي: (إبتدائي- متوسط- ثانوي- جامعي) في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بينهما، تمّ الإعتماد على الأسلوب الإحصائي المناسب وهو:**(التحليل التباييني الثنائي) Two-WayAnova**كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (25): يوضح نتائج التحليل التباييني الثنائي لدى المتزوجين على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع – المنخفض) والمستوى التعليمي: (إبتدائي-متوسط- ثانوي- جامعي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الذكاء العاطفي: (المرتفع – المنخفض)	2516,583	1	2516,583	14,854	,0000
المستوى التعليمي: (إبتدائي-متوسط- ثانوي- جامعي)	634,903	3	211,634	1,249	,2950
الذكاء العاطفي *المستوى التعليمي	360,305	3	120,102	,709	,5490

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن قيمة "**ف**" بالنسبة للمتزوجين أفراد عينة الدراسة بإختلاف مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع –المنخفض) في استجاباتهم على مقياس التوافق الزواجي والتي بلغت بـ:(14.584) عند مستوى دلالة 0.000 وهي قيمة أصغر من 0.05 ومنه نقول أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين المستويين في مقياس التوافق الزواجي، في حين أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين والمستوى التعليمي: (إبتدائي–متوسط– ثانوي– جامعي)في إستجابتهم على مقياس التوافق الزواجي لأن قيمة "**ف** "بلغت بـ:(1.249) عند مستوى دلالة :(0.295) وهي قيمة أكبر من :(0.05)، بينما لا يوجد تفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي:(المرتفع –المنخفض) والمستوى التعليمي: (إبتدائي–متوسط– ثانوي– جامعي) ليؤثر في مستوى التوافق الزواجي لأن قيمة "**ف**" قدرت بـ: (0.709)عند مستوى دلالة :(0.549) وهي قيمة أكبر من :(0.05)، ومنه نستخلص أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي :(المرتفع –المنخفض) والمستوى التعليمي: (إبتدائي–متوسط– ثانوي– جامعي). (أنظر الملحق رقم 23)

وتعود هذه النتيجة إلى أن المستوى التعليمي وإن كان مهما قد لا يكون العامل الهام في التأثير بمطلقه إيجابيا على معنى التوافق الزواجي، قد تكون خبرات الفرد وتلقيه وتعرضه لجملة من التجارب المحيطة به من أقاربه أو والديه السبب في الإلمام بجوانب الحياة الزواجية بشيء من الوعي والخبرة والنضج التي تنعكس على ما يسمى بالثقافة الحياتية العملية (المستوى الثقافي)، حيث أن هذه التجارب تكسبه خبرة و ثقافة واعية وعملية تتأصل بمقتضى درجة وتوعية هذه التجارب وتعكس حيزا من الحنكة والحيزة والخبرة وعليه مالا يجعل التكوين الدراسي لأنه قد يكون ذلك رهين تحضر وتنوير الفكر بالمعارف العلمية وليس العملية الحياتية بمختلف موافقهاعلى الرغم من إختلاف في مستوى الذكاء العاطفي وهذا بدوره ما لم ينتج من إحداث فروق بمختلف المستويات التعليمية (إبتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي) على مستوى التوافق لدى المتزوجين. وهذه ما تؤكده الدراسات السابقة طبقا لهذه نتيجة هذه الفرضية حسب دراسة رواية محمود حسن (1986)، دراسة عبد المعطي (1991) ودراسة مقدم فهيمة (2010) وتختلف مع دراسة بلميهوب (2006) ودراسة الشهري (2009). ومن ثم نرفض هذه النتيجة تقر أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المتزوجين أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع، المنخفض) والمستوى التعليمي.

خلاصة:

اتضح مما سبق وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين، مما اسفرت النتائج في الدراسة الحالية كذلك عدم تحقق الفرضية الثانية والثالثة والرابعة والسادسة بإستثناء الفرضية الخامسة التي تقر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات لدى المتزوجين أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي تبعا للتفاعل بين مستوى الذكاء العاطفي (المرتفع – المنخفض) وعدد سنوات الزواج.

خلاصة الدراسة

خلاصة الدراسة:

إن لكل دراسة علمية نتائج متوصل إليها من خلال ما تم عرضه من إطار نضري ودراسات سابقة واعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجانب الميداني، يمكن القول بأن الزواج يساهم بشكل إيجابي في تدعيم الصحة النفسية لدى الأزواج بما يحققه من اشباع الحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية، وأكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية الزواج في النمو النفسي للفرد وأن المتزوجين يتمتعون بسعادة عامة و اقبال على الحياة وفعالية في الإنجاز والعمل مقارنة بغير المتزوجين، وإختلفت وجهات النظر حول أهمية الزواج في تحقيق التوافق لكل من الرجل والمرأة.

يعتبر التوافق بين الزوجين مؤشر على العلاقة الإيجابية بين الفرد ومحيطه اذ أنه يتضمن الإحساس بالسعادة والرضا عن الذات والشعور بالأمن والطمأنينة مع الاخرين، وبضرورة القيام بالواجبات، وباحترام الأخرين، والتعاون معهم، وتقبل النقد، والقدرة على التعبير عن الأفكار المشاعر دون خوف، ومن الطبيعي أن يؤدي التوافق بين الزوجين بكل هذه المؤشرات إلى الصحة النفسية السليمة الخالية من كل الصراعات والاضطرابات الأخرى فتنشأ بيئة صحية وهادئة في الأسرة، تؤدي إلى وجود حالة من الإستقرار النفسي والاجتماعي، وتثبيت أركان الأسرة بعيدا عن التصدع والانهيار.

المقترحات:

- الإهتمام بضرورة توفير خلفية معرفية للأفراد عن أسس الذكاء العاطفي ومدى أهميته في نجاح التوافق الزواجي.

- الإهتمام بإجراء البحوث والدراسات في مجال الزواج والأسرة وتقديم كل ما هو جديد لنجاح الزواج.

- إجراء دراسات حول التوافق الزواجي وأحداث الحياة الضاغطة.

- الإهتمام بتوعية وإرشاد الأفراد للإختيار المناسب للشريك أثناء الزواج وكيفية التعامل مع المشكلات بمرونة على أسس دينية ونفسية واجتماعية صحيحة.

- إقامة ندوات ودورات تدريبية في الذكاء العاطفي للمقبلين على الزواج والأفراد عموما.

- محاولة إجراء دراسات في الموضوع في باقي مناطق الجزائر، لكي تنتشر هذه الثقافة.

- رفع برامج وقائية علاجية مناسبة على مستوى الأزواج، لتشخيص المشكلات التي تواجههم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- القرآن الكريم.

- صحيح مسلم.

- أحمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الأسري، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت، 1992.

- أمال سليماني، فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أستاذات التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، فرع علم النفس الاجتماعي ،2015، بسكرة.

- إياد يوسف الحاج إسماعيل، محاضرات في منهج البحث العلمي، ط1، العراق بغداد، العلا للطباعة والنشر، 2019.

- بشير معمريه، دراسات نفسية في الذكاء الوجداني، الجزء 3، الجزائر، المكتبة العصرية، 2009.

- جولمان دانييل، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، عدد 262، الكويت، مطابع الوطن، 2000.

- حسن عبد المحسن محمد حسن حبيب غلام الحبيب، التوافق الزواجي وتأثيره على الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد الخامس، العدد الأول (يوليو 2018)، جامعة المنصورة.

- حسام محمود زكي علي، الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المينا، ماجستير، جامعة المينا، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، 2008.

- حسن البريكي، التوافق الزواجي وأثره على استقرار الأسرة، جامعة قطر، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد 2، 2015.

– حولي فاطمة، التوافق الزواجي للوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، دكتوراه، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والارطفوانيا، علم النفس الأسري، الجزائر، 2018.

– دلال سلامي، علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق النفسي الاجتماعي والزواجي، دكتوراه، جامعة بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2017.

– سعد بن حامد آل يحيى العبدلي، الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، ماجستير، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، كلية التربية، قسم علم النفس، الإرشاد النفسي، السعودية، 2009.

– سناء محمد سليمان، التوافق الزواجي من منظور إسلامي نفسي اجتماعي، ط1، القاهرة مصر، عالم الكتب، 2005.

– سعيدة بن غربال، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة محمد خيضر، العلوم الإنسانية والاجتماعية، فرع علم النفس الاجتماعي ،2015، بسكرة،

– سهام عبد الله حسن جيب الله، التوافق الزواجي وعلاقته بمعايير اختيار الزوج وبعض المتغيرات الأخرى، ماجستير، جامعة ام درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا كلية الأدب، قسم علم النفس، تخصص علم النفس، 2006.

– الشارخ وفاء، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي في ضوء يعض المتغيرات الديمغرافية للمتزوجات في مدينة الرياض، ماجستير، جامعة سعود، كلية التربية، 2010.

– شيماء جمال محمد حسني أحمد، الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى المتزوجات في الأسر حديثة التكوين، ط1، دار الكتب والوثائق القومية، الكويت، 2015.

– شريفة بن غدقة، صليحة القص، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي دراسة تحليلية من منظور الصحة النفسية، مجلد 09 العدد 02، وحدة البحث تنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف، 8/7/ 2018.

– صفاء الأعسر، علاء الدين كفافي، الذكاء الوجداني، القاهرة مصر، دار قباء، 2000.

– عبد الله جاد محمود، التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية، مجلة كلية التربية، العدد 20 يناير 2006، جامعة المنصورة.

– علي خرف الله، نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي، دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، علم النفس العيادي، الجزائر، 2013.

– علاء الدين كفافي، الارشاد والعلاج النفسي الأسري، مصر، دار الفكر العربي، 1999.

– عمر جعيجع، هامل منصوري، تقنين مقياس الذكاء الوجداني لبار أون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 18 مارس 2015.

– فهد بن محمود بن عبد العزيز طيب، الذكاء العاطفي في السيرة النبوية وتطبيقاته في الإدارة التربوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، قسم الإدارة التربوية والتخطيط،1428،1427هـ.

– كمال إبراهيم مرسي، العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، ط1، دار القلم، الكويت، 1991.

– كلثوم بلميهوب، الاستقرار الزواجي دراسة في سيكولوجية الزواج، ط1، الجزائر، المكتبة العصرية، 2010.

– كوثر غالي، مهارات الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي، دكتوراه، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، علم النفس المدرسي، 2017.

– محمد إبراهيم عسيلة، أنور حمودة البنا، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى العاملين بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية (العدد 2. 2010).

– منذر أحمد أبو شهاب على محمد جبران، أثر برنامج تدربي مقترح لتحسين الرضا الوظيفي وفق نظرية الذكاء العاطفي لدى مدري المدراس في محافظة اربد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. عدد 2410–3152 ،27–03–2019.

- منصوري زواوي، سيكولوجية السماحة الزوجية في ضوء الطية والذكاء العاطفي والروحي، دكتوراه، الجزائر، جامعة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، علم النفس العيادي، 2014.

- ميمونة بنت يعقوب بن عدي الهنائية، بعض العوامل المساهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدلكها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط، ماجستير، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، تخصص إرشاد نفسي، 2013.

- هشام بعلي، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي دراسة بولاية المسيلة، مجلد الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية رقم 5 العدد رقم 02، الجزائر، جامعة عمار ثليجي الاغواط، 28/ 12/ 2020.

- ياسر العيتي، الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة، ط1، دمشق سوريا، دار الفكر، 2000.

- يمينة مقبال هديل، الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي، دار الكتاب سلسلة نفسية وتربوية العدد 7، جامعة سعد دحلب، البليدة ،2011.

المراجع الأجنبية:

-Bar- On, R. The Bar -On Emotional Quotient Inventory (EQ-I): Rationale, description and summary of psychometric properties. In G. Geher (Ed.), Measuring emotional intelligence : common ground and controversy. New York : Nova Science Publishers, Inc. 2004.

-Cassady. & M. A. Eissa (Eds). Emotional Intelligence : Perspectives on. Cooper. R. K, & Sawaf. A. Executive EQ : Emotional intelligence in leadership and organizations. New York : Crossett. Putnam. 1997

- Clark. M, Fitness. J, & Brissette.I. Understanding people's perceptions of relationships is crucial to understanding their emotional. 2004

- Golman D. Working With Emotional Intelligence. New York : Bantam Books. 1998

-Mayer, J. D, Salovey, P, & Caruso, D. R. Emotional intelligence : Theory, findings, and implications. Psychological Inquiry. 15. 2004

- Mayer, J.D, Salovey, P : Emotional Intelligence. Baywood Publishing Co. 1990

-Mayer, J. D, & Salovey, P. What is emotional intelligence ? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds). Emotional development and emotional intelligence : Educational implications. New York : Basic Books .1997

- Saarni, C. The development of emotional competence. New York : Guilford Press. 1999

- Sjöberg, L. : Emotional intelligence and life adjustment. In J. C. 2008

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (01) يوضح الصورة الأولية لمقياس الذكاء العاطفي

التعليمة:

أخي المتزوج، أختي المتزوجة.....

في إطار إنجاز بحث أكاديمي حول علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق الزواجي يرجو منك الباحث وصف علاقتك بشريك حياتك من خلال الإجابة على بنود هذا المقياس بصدق وبكل صراحة.

واعلم أخي المتزوج، أختي المتزوجة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر بها عن رأيك بصراحة.

كما أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولكم الشكر الجزيل على حسن التعاون، والمطلوب هو بوضع علامة (X) في خانة واحدة من الخانات المعروضة في الجدول، أمام كل بند من بنود المقياس، وقبل أن تسلم ورقتك، تأكد من أنك أجبت عن كل البنود، ولم تترك أي بند بدون إجابة.

البيانات الشخصية:

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

السن: .... فارق السن: ....

عدد سنوات الزواج: .... المستوى التعليمي: .....

1/ مقياس الذكاء العاطفي:

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
1	منهجي في التغلب على الصعوبات هو حلها خطوة بخطوة.					
2	يصعب علي الاستمتاع بالحياة.					
3	أفضل ممارسة العمل الذي يتم توجيهي فيه إلى ما يجب عمله.					
4	أعرف كيف أتعامل مع المشاكل المزعجة					
5	ارتاح لكل ما أقابله.					
6	أحاول إعطاء حياتي معنى إيجابي بقدر المستطاع.					
7	من السهل على أن أعبر عن					

	مشاعري.					
8	أحاول رؤية الأشياء على حقيقتها بعيدا عن التخيلات وأحلام اليقظة.					
9	لدي وعي كامل بمشاعري.					
10	أنا لا أستطيع إظهار مشاعر الود(الحب).					
11	أشعر بالثقة في نفسي معظم الوقت.					
12	أشعر أن هناك خطأ ما في تفكيري.					
13	يصعب على التحكم في غضبي.					
14	من الصعب علي أن أبدأ الأشياء الجديدة.					
15	عندما أواجه موقفا صعبا، أحب أن أجمع المعلومات المتعلقة به قدر الإمكان.					
16	أحب مساعدة الناس.					
17	من الصعب علي أن ابتسم.					
18	أنا غير قادر/قادرة على فهم مشاعر الآخرين.					
19	عندما أعمل مع الآخرين أميل إلى الاعتماد على أفكارهم أكثر من الاعتماد على أفكاري.					
20	اعتقد باني قادر/قادرة على تجاوز الصعاب.					
21	أنا لا أعرف الأشياء التي يمكنني إتقانها.					
22	أنا غير قادر/قادرة على التعبير عن أفكاري للآخرين.					
23	من الصعب علي أن أشرك الآخرين في مشاعري العميقة.					
24	تنقصني الثقة بالنفس.					
25	اعتقد أنني أفقد القدرة على التفكير الجيد.					
26	اشعر بالتفاؤل اتجاه معظم الأشياء التي أقوم بها.					

27	عندما ابدأ الحديث يصعب علي التوقف.					
28	بشكل عام أجد صعوبة في التكيف (أي تغيير سلوكي حسب الموقف).					
29	أحب أن أكون فكرة عامة عن أي مشكلة قبل البدء في حلها.					
30	لا يضايقني أن استغل الناس، خاصة إذا كانوا يستحقون ذلك.					
31	أنا شخصية مبتهجة.					
32	أفضل أن يتخذ الآخرين القرارات نيابة عني.					
33	أتحمل الضغوط النفسية بدون قلق.					
34	أفكاري عن الآخرين طيبة.					
35	من الصعب علي أفهم حقيقة مشاعري.					
36	كان انجازي في السنوات الأخيرة محدودا.					
37	حينما أغضب من الآخرين أستطيع إخبارهم بذلك.					
38	مررت بخبرات غريبة لا أستطيع تفسيرها.					
39	أستطيع تكوين الصداقات مع (الآخرين/الاخريات) بسهولة.					
40	لدي احترام جيد لذاتي.					
41	أقوم بفعل أشياء شديدة الغرابة.					
42	يتسبب تسرعي في خلق المشاكل.					
43	من الصعب على أن أغير رأيي في الأشياء.					
44	أجيد فهم مشاعر الآخرين.					
45	عندما أواجه مشكلة، أول شيء أقوم به التوقف والتفكير.					
46	يجد الآخرين صعوبة في الاعتماد علي.					
47	أنا (راضي/راضية) عن حياتي.					
48	يصعب علي اتخاذ القرارات بمفردي.					

49	لا أستطيع التماسك في مواجهة الضغوط.					
50	لا أقوم بأي شيء سيئ في حياتي.					
51	لا أجد متعة فيما أقوم به.					
52	من الصعب علي التعبير عن مشاعري الخاصة.					
53	لا يفهم الآخرون كيف أفكر.					
54	عادة أتمنى الأفضل.					
55	(تبوح/ يبوح) لي(اصدقائي/صديقاتي) بأسرارهم الخاصة.					
56	لا أشعر بالرضا عن نفسي.					
57	أرى أشياء غريبة لا يراها الآخرون.					
58	يطلب مني الآخرون أن أخفض صوتي أثناء المناقشة.					
59	من السهل على التكيف مع الظروف الجديدة.					
60	عندما أحاول حل مشكلة انظر في جميع الاحتمالات (الخيارات) ثم اختار أفضل الوسائل لحلها.					
61	أتوقف لمساعدة طفل يبكي حتى يجد أبويه وان تسبب ذلك في تأخير مصالحي.					
62	يستمتع الآخرون بصحبتي.					
63	أنا على وعي كامل (أي معرفة كاملة) بمشاعري.					
64	أشعر أنه من الصعب علي التحكم في قلقي.					
65	لا انزعج من أي شيء.					
66	لا أشعر بالحماس اتجاه اهتماماتي.					
67	عندما لا اتفق مع الطرف الآخر أشعر بذلك.					
68	أميل إلى الابتعاد وفقد الاتصال بما يدور حولي.					
69	لا انسجم بشكل جيد مع الآخرين.					

70	من الصعب علي أن أتقبل نفسي كما هي الآن.					
71	أشعر بعدم استطاعتي فهم حاجاتي النفسية.					
72	اهتم بما يحدث للآخرين.					
73	أنا غير صبور/ صبورة.					
74	أنا غير (قادر/قادرة) على تغيير عاداتي القديمة.					
75	يصعب على اختيار أفضل الحلول عند حل المشكلات.					
76	يمكن أن أقوم بسلوك تعاقب عليه الأنظمة إذا استطعت أن أفلت من العقاب.					
77	يصيبني الاكتئاب.					
78	اعرف كيف احتفظ بهدوئي في المواقف الصعبة.					
79	لم اكذب أبدا في حياتي.					
80	أنا عادة ما أكون(مصرا/مصرة) على الاستمرار فيما افعله حتى لو صعب علي.					
81	أحاول الاستمرار والتطوير في الأشياء التي استمتع بها.					
82	من الصعب علي أن أقول(لا) عندما أريد ذلك.					
83	ابتعد عن الواقع بخيالاتي وهمومي.					
84	العلاقات القوية مع (أصدقائي/ صديقاتي) تعني الكثير لي ولهم.					
85	أنا (سعيد/ سعيدة) بشخصيتي كما هي.					
86	لدي اندفاعات قوية من الصعب علي التحكم فيها.					
87	بشكل عام لدي صعوبة في عمل تغييرات في حياتي اليومية.					
88	حتى عندما أكون (قلقا/ قلقة) لا أغفل					

	عما يحدث لي.					
89	أفكر في طرق متعددة لمواجهة المواقف التي تطرأ في حياتي.					
90	لدي القدرة على احترام الآخرين.					
91	أنا لست (سعيد/ سعيدة) في حياتي بالدرجة الكافية.					
92	أميل إلى أن أكون (تابع/ تابعة) أكثر من أكون (قائد/ قائدة).					
93	من الصعب علي أن أواجه الأشياء غير السارة.					
94	لم أقدم على مخالفة أي نظام في حياتي.					
95	استمتع بالأشياء التي تثير اهتمامي.					
96	من السهل علي أن اخبر الآخرين بما أفكر فيه.					
97	أميل إلى المبالغة.					
98	أنا (حساس/ حساسة) لمشاعر الآخرين.					
99	لدي علاقات جيدة مع الآخرين.					
100	أنا (راضي/ راضية) على جسمي.					
101	أنا شخصية غريبة الأطوار.					
102	أنا (مندفع/ مندفعة)					
103	من الصعب علي أن أغير أسلوبي.					
104	اعتقد أنه من المهم أن أكون (مواطن/ مواطنة) (يحترم/ تحترم) النظام.					
105	استمتع بالإجازات والعطلات.					
106	عادة ما أتوقع أن تتحسن الأمور بالرغم من العقبات التي تصادقني من وقت لأخر.					
107	أميل إلى التعلق بالآخرين.					
108	اعتقد أن لدي القدرة على مواجهة أكثر المشاكل سواء.					
109	لم أشعر بالحرج بسب أي شيء قمت به.					

110	أحاول الاستفادة بأقصى ما يمكن من الأشياء التي استمتع بها.					
111	يعتقد الناس بأني اتهاون في حقي لإرضاء الآخرين.					
112	أستطيع بسهولة أن أنتزع لنفسي من أحلام اليقظة وأعود إلى الواقع.					
113	يعتقد الآخرون بأني شخصية اجتماعية.					
114	أنا (سعيد/ سعيدة) بمظهري.					
115	لدي أفكار غريبة لا يستطيع أحد فهمها.					
116	من الصعب علي أن أصف مشاعري.					
117	أنا (سيء/ سيئة) المزاج.					
118	أشعر بأنني في طريق مسدود عند التفكير في طرق مختلفة لحل المشكلات.					
119	من الصعب علي أن أرى الناس تعاني.					
120	أحب أن استمتع بحياتي.					
121	يبدو أنني أحتاج إلى الآخرين أكثر من احتياجاتهم لي.					
122	يصيبني القلق.					
123	لم تمر في حياتي أيام سيئة.					
124	أتجنب إيذاء مشاعر الآخرين.					
125	ليس لدي فكرة واضحة عما أريد أن افعله في هذه الحياة.					
126	من الصعب علي أن أدافع عن حقوقي.					
127	يصعب علي أن أضع الأشياء في موضعها الصحيح.					
128	لا استمر بالاتصال (بالأصدقاء/ بالصديقات)					
129	بالنظر إلى النقاط الحسنة والنقاط السيئة في شخصيتي أشعر بالرضا عن					

	نفسي.					
130	أميل للانفجار غضبا بسهولة.					
131	من الصعب علي التكيف إذا أجبرت على مغادرة منزلي مثل (زيارة طارئة).					
132	قبل البدء بشيء جديد أشعر بأنني سوف أفشل فيه.					
133	اجبت بصراحة وأمانة عن العبارات السابقة.					

ملحق رقم (02) يوضح الصورة الأولية لمقياس التوافق الزواجي:

التعليمة:

معظم الناس من خلافات في علاقاتهم حاول (ي) من فضلك أن تشير إلى مدى قد يتفق(ين) مع زوجك، في كل من البنود الآتية حسب السلم الآتي، ضع علامة(x):

الرقم	الإجابة / البند	دائما نتفق	معظم الأوقات نتفق	أحيانا نتفق	كثيرا ما نختلف	معظم الأوقات نختلف	دائما نختلف
1	تسيير الشؤون المالية للأسرة						
2	كيفية قضاء أوقات الراحة						
3	الشؤون الدينية						
4	إظهار العاطفة						
5	الأصدقاء						
6	العلاقات الجنسية						
7	الاتفاق حول مفهوم السلوك الصحيح						
8	فلسفة الحياة						
9	طريقة التعامل مع أهل الزوج(ة)						
10	مدى الاتفاق حول الأشياء الأهداف والأشياء التي تعتقد أنها هامة						
11	مدى الوقت الذي تقضيانه مع بعض						

12	إتخاذ القرارات الهامة						
13	أشغال البيت						
14	أنشطة وقت الفراغ						
15	قرارات العمل والمهنة						

الرقم	البند / الإجابة	كل وقت	معظم الوقت	مرات كثيرة	أحيانا	نادرا	أبدا
16	كم مرة تحدثت أو فكرت في الطلاق						
17	كم مرة أنت وزوجك تركت البيت بعد شجار بينكما						
18	بشكل عام ما مدى اعتقادك أن الأمور بينك وبين زوجك في حالة جيدة						
19	هل تبوح(ين) بكل شيء لزوجك						
20	هل حدث لك أن ندمت على الزواج						
21	إلى أي مدى تشاجر(ين) أنت وزوجك						
22	إلى حد يثير أحدكما أعصاب الآخر						

الرقم	البند / الإجابة	كل يوم	معظم الأيام	أحيانا	نادرا	أبدا
23	هل تقبل (ين) زوجك					

الرقم	البند / الإجابة	كلها	معظمها	البعض منها	القليل منها	ولا واحد منها
24	هل تقوم أنت وزوجك بنشاطات خارجية مع بعضكما البعض					

ما مدى حدوث الأمور التالية بينك وبين زوجك؟

الرقم	الأجابة / البند	أبدا	أقل من مرة في الشهر	مرة أو مرتين في الأسبوع	مرة أو مرتين في الأسبوع	مرة في اليوم	كثيرا
25	تبادل الأفكار						
26	الضحك مع بعض						
27	مناقشة هادئة						
28	القيام بمشروع مع بعض						

هناك بعض الأمور التي يتفق عليها الأزواج أحيانا ويختلفون حولها أحيانا أخرى، حدد ما إذا كان البندين التاليين قد سببا لكما اختلافا في الرأي أو مشكلات في علاقتهما (أجب بنعم أو لا) في الأسابيع القليلة الماضية.

رقم البند	الأجابة / البند	نعم	لا
29	جد متعب لممارسة الجنس		
30	عدم إظهار الحب		

31 _ تمثل الأرقام التالية درجات متفاوتة من السعادة في علاقتك، حيث يمثل الرقم (3) (سعيد) متوسط السعادة في معظم العلاقات.

من فضلك أشر إلى الدرجة التي تعبر أكثر عن درجة سعادتك آخذ بعين الاعتبار كل الجوانب في علاقتك الزوجية.

.....1.....2.....3.....4.....5.....6

تعيس منتهى التعاسة تعيس قليلا سعيد جد سعيد منتهى السعادة الكمال

32. من فضلك ضع دائرة أمام واحدة من العبارات التي تصف شعورك بشكل أحسن حول مستقبل علاقتكما.

العبارة	الإجابة
أريد جاهدا النجاح لعلاقتنا وسأهذب إلى أبعد الحدود كي يتحقق ذلك	
أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأبذل كل ما بوسعي لكي يتحقق ذلك	
أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأقوم بما علي كي يتحقق ذلك	
سيكون شيئا جميلا إن نجحت علاقتنا ولكني لا أستطيع أن أقوم بأكثر مما نقوم به حاليا كي ننجح	

سيكون شيئا جميلا إن نجحت علاقتنا ولكني أرفض أن أقوم بأكثر مما أقوم به حاليا كي أحافظ على استمرار علاقتنا	
علاقتنا لم تنجح أبدا وليس في الإمكان القيام بأكثر مما أقوم به للحفاض على استمراريتها	

أ-مقياس الذكاء العاطفي

ملحق رقم (03) يوضح نتائج الخصائص السيكو مترية لمقياس الذكاء العاطفي

1-الصدق

ملحق رقم (04) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي) للدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

[Jeu_de_données2]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1,00	8	543,3750	25,36554	8,96807
	2,00	8	408,6250	12,36282	4,37092

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	3,084	,101	13,507	14	,000	134,7500	9,97653	113,35246	156,14754
	Hypothèse de variances inégales			13,507	10,148	,000	134,7500	9,97653	112,56476	156,93524

ملحق رقم (05) يوضح نتائج الإتساق الداخلي للبعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=SUM01 SUM02 SUM03 SUM04 SUM05 SUM0G
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		SUM01	SUM02	SUM03	SUM04	SUM05	SUM0G
SUM01	Corrélation de Pearson	1	,831**	,851**	,796**	,708**	,960**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
SUM02	Corrélation de Pearson	,831**	1	,723**	,681**	,594**	,876**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,001	,000
	N	30	30	30	30	30	30
SUM03	Corrélation de Pearson	,851**	,723**	1	,774**	,775**	,920**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
SUM04	Corrélation de Pearson	,796**	,681**	,774**	1	,827**	,883**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
SUM05	Corrélation de Pearson	,708**	,594**	,775**	,827**	1	,827**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30	30	30
SUM0G	Corrélation de Pearson	,960**	,876**	,920**	,883**	,827**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2الثبات:

ملحق رقم (06) يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس الذكاء العاطفي

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015
VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00031 VAR00033 VAR00035
VAR00037 VAR00039 VAR00041 VAR00043 VAR00045 VAR00047 VAR00049 VAR00051 VAR00053
    VAR00055 VAR00057 VAR00059 VAR00061 VAR00063 VAR00065 VAR00067 VAR00069 VAR00071 VAR00073
VAR00075 VAR00077 VAR00079 VAR00081 VAR00083 VAR00085 VAR00087 VAR00089 VAR00091 VAR00093
VAR00095 VAR00097 VAR00099 VAR00101 VAR00103 VAR00105 VAR00107 VAR00109
    VAR00111 VAR00113 VAR00115 VAR00117 VAR00119 VAR00121 VAR00123 VAR00125 VAR00127 VAR00129
VAR00131 VAR00133 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016
VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030 VAR00032
    VAR00034 VAR00036 VAR00038 VAR00040 VAR00042 VAR00044 VAR00046 VAR00048 VAR00050 VAR00052
VAR00054 VAR00056 VAR00058 VAR00060 VAR00062 VAR00064 VAR00066 VAR00068 VAR00070 VAR00072
VAR00074 VAR00076 VAR00078 VAR00080 VAR00082 VAR00084 VAR00086 VAR00088
    VAR00090 VAR00092 VAR00094 VAR00096 VAR00098 VAR00100 VAR00102 VAR00104 VAR00106 VAR00108
VAR00110 VAR00112 VAR00114 VAR00116 VAR00118 VAR00120 VAR00122 VAR00124 VAR00126 VAR00128
VAR00130 VAR00132
  /SCALE('ثبات التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس الذكاء العاطفي ALL') 2022
  /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

[Jeu_de_données1]

Echelle : **ثبات التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس الذكاء العاطفي2022**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	28	93,3
	Excluea	2	6,7
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,886
		Nombre d'éléments	67a
	Partie 2	Valeur	,858
		Nombre d'éléments	66b
	Nombre total d'éléments		133
Corrélation entre les sous-échelles			,912
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,954
	Longueur inégale		,954
Coefficient de Guttman			,954

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045, VAR00047, VAR00049, VAR00051, VAR00053, VAR00055, VAR00057, VAR00059, VAR00061, VAR00063, VAR00065, VAR00067, VAR00069, VAR00071, VAR00073, VAR00075, VAR00077, VAR00079, VAR00081, VAR00083, VAR00085, VAR00087, VAR00089, VAR00091, VAR00093, VAR00095, VAR00097, VAR00099, VAR00101, VAR00103, VAR00105, VAR00107, VAR00109, VAR00111, VAR00113, VAR00115, VAR00117, VAR00119, VAR00121, VAR00123, VAR00125, VAR00127, VAR00129, VAR00131, VAR00133.

b. Les éléments sont : VAR00133, VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046, VAR00048, VAR00050, VAR00052, VAR00054, VAR00056, VAR00058, VAR00060, VAR00062, VAR00064, VAR00066, VAR00068, VAR00070, VAR00072, VAR00074, VAR00076, VAR00078, VAR00080, VAR00082, VAR00084, VAR00086, VAR00088, VAR00090, VAR00092, VAR00094, VAR00096, VAR00098, VAR00100, VAR00102, VAR00104, VAR00106, VAR00108, VAR00110, VAR00112, VAR00114, VAR00116, VAR00118, VAR00120, VAR00122, VAR00124, VAR00126, VAR00128, VAR00130, VAR00132.

ملحق رقم(07) يوضح نتائج ثبات الفا كرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008
VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018
VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
    VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037
VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047
VAR00048 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055 VAR00056
    VAR00057 VAR00058 VAR00059 VAR00060 VAR00061 VAR00062 VAR00063 VAR00064 VAR00065 VAR00066
VAR00067 VAR00068 VAR00069 VAR00070 VAR00071 VAR00072 VAR00073 VAR00075 VAR00076 VAR00077
VAR00078 VAR00079 VAR00080 VAR00081 VAR00082 VAR00083 VAR00084 VAR00085
    VAR00086 VAR00087 VAR00088 VAR00089 VAR00090 VAR00091 VAR00092 VAR00093 VAR00094 VAR00095
VAR00096 VAR00097 VAR00098 VAR00099 VAR00100 VAR00101 VAR00102 VAR00103 VAR00105 VAR00106
VAR00107 VAR00108 VAR00109 VAR00110 VAR00111 VAR00112 VAR00113 VAR00114
    VAR00115 VAR00116 VAR00117 VAR00118 VAR00119 VAR00120 VAR00121 VAR00122 VAR00124 VAR00125
VAR00126 VAR00127 VAR00128 VAR00129 VAR00130 VAR00131 VAR00132 VAR00133 VAR00134 VAR00135
VAR00136 VAR00137
  /SCALE('ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي ALL') 2022
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Jeu_de_données0]

Echelle : **ثبات الفا كرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي2022**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0

	Excluea	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,898	32

ملحق رقم (08) يوضح ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للأبعاد مقياس الذكاء العاطفي

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008
VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018
VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
    VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036
VAR00037 VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046
VAR00047 VAR00048 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055 VAR00056
    VAR00057 VAR00058 VAR00059 VAR00060 VAR00061 VAR00062 VAR00063 VAR00064 VAR00065
VAR00066 VAR00067 VAR00068 VAR00069 VAR00070 VAR00071 VAR00072 VAR00073 VAR00075 VAR00076
VAR00077 VAR00078 VAR00079 VAR00080 VAR00081 VAR00082 VAR00083 VAR00084 VAR00085
    VAR00086 VAR00087 VAR00088 VAR00089 VAR00090 VAR00091 VAR00092 VAR00093 VAR00094
VAR00095 VAR00096 VAR00097 VAR00098 VAR00099 VAR00100 VAR00101 VAR00102 VAR00103 VAR00105
VAR00106 VAR00107 VAR00108 VAR00109 VAR00110 VAR00111 VAR00112 VAR00113 VAR00114
    VAR00115 VAR00116 VAR00117 VAR00118 VAR00119 VAR00120 VAR00121 VAR00122 VAR00124
VAR00125 VAR00126 VAR00127 VAR00128 VAR00129 VAR00130 VAR00131 VAR00132 VAR00133 VAR00134
VAR00135 VAR00136 VAR00137
  /SCALE('ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي ALL') 2022
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : **ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي2022**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	28	93,3
	Excluea	2	6,7
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,933	133

الملاحق

أولا: نتائج ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الأول في مقياس الذكاء العاطفي

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008
VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018
VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
    VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036
VAR00037 VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046
VAR00047 VAR00048
  /SCALE('ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الأول في مقياس الذكاء العاطفي ALL') 2022
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : **ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الأول في مقياس الذكاء العاطفي2022**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	29	96,7
	Excluea	1	3,3
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,845	48

ثانيا: نتائج ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثاني في مقياس الذكاء العاطفي

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055 VAR00056 VAR00057
VAR00058 VAR00059 VAR00060 VAR00061 VAR00062 VAR00063 VAR00064 VAR00065 VAR00066 VAR00067
VAR00068 VAR00069 VAR00070 VAR00071 VAR00072 VAR00073
  /SCALE('ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثاني في مقياس الذكاء العاطفي ALL') 2022
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : **ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثاني في مقياس الذكاء العاطفي2022**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Excluea	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,826	24

ثالثا: نتائج ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثالث في مقياس الذكاء العاطفي

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00075 VAR00076 VAR00077 VAR00078 VAR00079 VAR00080 VAR00081 VAR00082
VAR00083 VAR00084 VAR00085 VAR00086 VAR00087 VAR00088 VAR00089 VAR00090 VAR00091 VAR00092
VAR00093 VAR00094 VAR00095 VAR00096 VAR00097 VAR00098 VAR00099 VAR00100 VAR00101
    VAR00102 VAR00103
  /SCALE('ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثالث في مقياس الذكاء العاطفي ALL') 2022
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : **ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثالث في مقياس الذكاء العاطفي2022**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	29	96,7
	Excluea	1	3,3
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,737	29

رابعا: نتائج ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الرابع في مقياس الذكاء العاطفي

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00105 VAR00106 VAR00107 VAR00108 VAR00109 VAR00110 VAR00111 VAR00112
VAR00113 VAR00114 VAR00115 VAR00116 VAR00117 VAR00118 VAR00119 VAR00120 VAR00121 VAR00122
  /SCALE('ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الرابع في مقياس الذكاء العاطفي ALL') 2022
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : **ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الرابع في مقياس الذكاء العاطفي2022**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Excluea	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,814	18

خامسا: نتائج ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي 2022

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00124 VAR00125 VAR00126 VAR00127 VAR00128 VAR00129 VAR00130 VAR00131
VAR00132 VAR00133 VAR00134 VAR00135 VAR00136 VAR00137
2022') ALLثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الخامس في مقياس الذكاء العاطفي /SCALE('
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : **ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الخامس في مقياس الذكاء العاطفي2022**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Excluea	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,776	14

ب–مقياس التوافق الزواجي

ملحق رقم (09) يوضح نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي

1–الصدق

ملحق رقم (10) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données4 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

[Jeu_de_données4]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1,00	8	130,2500	7,53563	2,66425
	2,00	8	97,8750	6,91659	2,44539

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,131	,723	8,952	14	,000	32,37500	3,61637	24,61866	40,13134
	Hypothèse de variances inégales			8,952	13,898	,000	32,37500	3,61637	24,61334	40,13666

ملحق رقم (11) يوضح نتائج الإتساق الداخلي للبعد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données3.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=SUM01 SUM02 SUM03 SUM04 SUMG
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Jeu_de_données3]

Corrélations

		SUM01	SUM02	SUM03	SUM04	SUMG
SUM01	Corrélation de Pearson	1	,711**	,128	,428*	,899**
	Sig. (bilatérale)		,000	,499	,018	,000
	N	30	30	30	30	30
SUM02	Corrélation de Pearson	,711**	1	,012	,398*	,757**
	Sig. (bilatérale)	,000		,949	,029	,000
	N	30	30	30	30	30
SUM03	Corrélation de Pearson	,128	,012	1	-,063	,446*
	Sig. (bilatérale)	,499	,949		,743	,013
	N	30	30	30	30	30
SUM04	Corrélation de Pearson	,428*	,398*	-,063	1	,519**
	Sig. (bilatérale)	,018	,029	,743		,003
	N	30	30	30	30	30
SUMG	Corrélation de Pearson	,899**	,757**	,446*	,519**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,013	,003	
	N	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

2الثبات:

ملحق رقم (12) يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس التوافق الزواجي

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données5 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015
VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00031 VAR00002 VAR00004
VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022
    VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030 VAR00032
  /SCALE('ثبات ألتجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس التوالفق الزواجي ALL') 2022
  /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

[Jeu_de_données5]

Echelle : **ثبات ألتجزئة النصفية بطريقة التنصيف الفردي والزوجي لمقياس التوالفق الزواجي2022**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Excluea	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,629
		Nombre d'éléments	16a
	Partie 2	Valeur	,443
		Nombre d'éléments	16b
	Nombre total d'éléments		32
Corrélation entre les sous-échelles			,700
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,887
	Longueur inégale		,887
Coefficient de Guttman			,882

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032.

ملحق رقم (13) يوضح نتائج ثبات الفاكرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008
VAR00009 VAR00010 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00018 VAR00019 VAR00020
VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029
    VAR00030 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035
```

/SCALE('ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي') ALL
/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Echelle : **ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Excluea	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,904	32

ملحق رقم (14) يوضح ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للأبعاد مقياس التوافق الزواجي

أولا: نتائج الفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الأول في التوافق الزواجي

RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010
/SCALE('ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الأول لمقياس التوافق الزواجي') ALL
/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Echelle : **ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الأول لمقياس التوافق الزواجي**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Excluea	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,768	10

ثانيا: نتائج ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثاني في مقياس التوافق الزواجي2022

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016
  /SCALE('ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثاني لمقياس التوافق الزواجي' ALL)
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : **ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثاني لمقياس التوافق الزواجي**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Excluea	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,718	5

ثالثا: نتائد ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثالث لمقياس التوافق الزواجي2022

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025
VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030
  /SCALE('ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثالث لمقياس التوافق الزواجي' ALL)
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : **ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الثالث لمقياس التوافق الزواجي**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Excluea	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,813	13

رابعا: نتائج ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد الرابع لمقياس التوافق الزواجي2022

```
RELIABILITY
```

/VARIABLES=VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035

/SCALE('ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد اللرابع لمقياس التوافق الزواجي') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Echelle: **ثبات ألفا كرونمباخ للدرجة الكلية للبعد اللرابع لمقياس التوافق الزواجي**

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Excluea	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,766	4

ملحق رقم (15) يوضح الصورة النهائية لمقياس الذكاء العاطفي

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
1	منهجي في التغلب على الصعوبات هو حلها خطوة بخطوة.					
2	يصعب علي الاستمتاع بالحياة.					
3	أفضل ممارسة العمل الذي يتم توجيهي فيه إلى ما يجب عمله.					
4	أعرف كيف أتعامل مع المشاكل المزعجة					
5	ارتاح لكل ما أقابله.					
6	أحاول إعطاء حياتي معنى إيجابي بقدر المستطاع.					
7	من السهل على أن أعبر عن مشاعري.					
8	أحاول رؤية الأشياء على حقيقتها بعيدا عن التخيلات وأحلام اليقظة.					
9	لدي وعي كامل بمشاعري.					
10	أنا لا أستطيع إظهار مشاعر الود(الحب).					
11	أشعر بالثقة في نفسي معظم الوقت.					
12	أشعر أن هناك خطأ ما في تفكيري.					
13	يصعب على التحكم في غضبي.					

14	من الصعب علي أن أبدأ الأشياء الجديدة.					
15	عندما أواجه موقفا صعبا، أحب أن أجمع المعلومات المتعلقة به قدر الإمكان.					
16	أحب مساعدة الناس.					
17	من الصعب علي أن ابتسم.					
18	أنا غير قادر/قادرة على فهم مشاعر الآخرين.					
19	عندما أعمل مع الآخرين أميل إلى الاعتماد على أفكارهم أكثر من الاعتماد على أفكاري.					
20	اعتقد باني قادر/قادرة على تجاوز الصعاب.					
21	أنا لا أعرف الأشياء التي يمكنني إتقانها.					
22	أنا غير قادر/قادرة على التعبير عن أفكاري للآخرين.					
23	من الصعب علي أن أشرك الآخرين في مشاعري العميقة.					
24	تنقصني الثقة بالنفس.					
25	اعتقد أنني أفقد القدرة على التفكير الجيد.					
26	اشعر بالتفاؤل اتجاه معظم الأشياء التي أقوم بها.					
27	عندما ابدأ الحديث يصعب علي التوقف.					
28	بشكل عام أجد صعوبة في التكيف (أي تغيير سلوكي حسب الموقف).					
29	أحب أن أكون فكرة عامة عن أي مشكلة قبل البدء في حلها.					
30	لا يضايقني أن استغل الناس، خاصة إذا كانوا يستحقون ذلك.					
31	أنا شخصية مبتهجة.					
32	أفضل أن يتخذ الآخرين القرارات نيابة عني.					
33	أتحمل الضغوط النفسية بدون قلق.					
34	أفكاري عن الآخرين طيبة.					
35	من الصعب علي أفهم حقيقة مشاعري.					
36	كان انجازي في السنوات الأخيرة محدودا.					
37	حينما أغضب من الآخرين أستطيع إخبارهم بذلك.					
38	مررت بخبرات غريبة لا أستطيع تفسيرها.					
39	أستطيع تكوين الصداقات مع (الآخرين/الاخريات) بسهولة.					
40	لدي احترام جيد لذاتي.					
41	أقوم بفعل أشياء شديدة الغرابة.					

42	يتسبب تسرعي في خلق المشاكل.					
43	من الصعب على أن أغير رأيي في الأشياء.					
44	أجيد فهم مشاعر الآخرين.					
45	عندما أواجه مشكلة، أول شيء أقوم به التوقف والتفكير.					
46	يجد الآخرين صعوبة في الاعتماد علي.					
47	أنا (راضي/راضية) عن حياتي.					
48	يصعب علي اتخاذ القرارات بمفردي.					
49	لا أستطيع التماسك في مواجهة الضغوط.					
50	لا أقوم بأي شيء سيئ في حياتي.					
51	لا أجد متعة فيما أقوم به.					
52	من الصعب علي التعبير عن مشاعري الخاصة.					
53	لا يفهم الآخرون كيف أفكر.					
54	عادة أتمنى الأفضل.					
55	(تبوح/ يبوح) لي(اصدقائي/صديقاتي) بأسرارهم الخاصة.					
56	لا أشعر بالرضا عن نفسي.					
57	أرى أشياء غريبة لا يراها الآخرون.					
58	يطلب مني الآخرون أن أخفض صوتي أثناء المناقشة.					
59	من السهل على التكيف مع الظروف الجديدة.					
60	عندما أحاول حل مشكلة انظر في جميع الاحتمالات (الخيارات) ثم اختار أفضل الوسائل لحلها.					
61	أتوقف لمساعدة طفل يبكي حتى يجد أبويه وان تسبب ذلك في تأخير مصالحي.					
62	يستمتع الآخرون بصحبتي.					
63	أنا على وعي كامل (أي معرفة كاملة) بمشاعري.					
64	أشعر أنه من الصعب علي التحكم في قلقي.					
65	لا انزعج من أي شيء.					
66	لا أشعر بالحماس اتجاه اهتماماتي.					
67	عندما لا اتفق مع الطرف الآخر أشعر بذلك.					
68	أميل إلى الابتعاد وفقد الاتصال بما يدور حولي.					
69	لا انسجم بشكل جيد مع الآخرين.					
70	من الصعب علي أن أتقبل نفسي كما هي الآن.					
71	أشعر بعدم استطاعتي فهم حاجاتي النفسية.					

72	اهتم بما يحدث للآخرين.					
73	أنا غير صبور/ صبورة.					
74	أنا غير (قادر/قادرة) على تغيير عاداتي القديمة.					
75	يصعب على اختيار أفضل الحلول عند حل المشكلات.					
76	يمكن أن أقوم بسلوك تعاقب عليه الأنظمة إذا استطعت أن أفلت من العقاب.					
77	يصيبني الاكتئاب.					
78	اعرف كيف احتفظ بهدوئي في المواقف الصعبة.					
79	لم اكذب أبدا في حياتي.					
80	أنا عادة ما أكون(مصرا/مصرة) على الاستمرار فيما افعله حتى لو صعب علي.					
81	أحاول الاستمرار والتطوير في الأشياء التي استمتع بها.					
82	من الصعب علي أن أقول(لا) عندما أريد ذلك.					
83	ابتعد عن الواقع بخيالاتي وهمومي.					
84	العلاقات القوية مع (أصدقائي/ صديقاتي) تعني الكثير لي ولهم.					
85	أنا (سعيد/ سعيدة) بشخصيتي كما هي.					
86	لدي اندفاعات قوية من الصعب علي التحكم فيها.					
87	بشكل عام لدي صعوبة في عمل تغييرات في حياتي اليومية.					
88	حتى عندما أكون (قلقا/ قلقة) لا أغفل عما يحدث لي.					
89	أفكر في طرق متعددة لمواجهة المواقف التي تطرأ في حياتي.					
90	لدي القدرة على احترام الآخرين.					
91	أنا لست (سعيد/ سعيدة) في حياتي بالدرجة الكافية.					
92	أميل إلى أن أكون (تابع/ تابعة) أكثر من أكون (قائد/ قائدة).					
93	من الصعب علي أن أواجه الأشياء غير السارة.					
94	لم أقدم على مخالفة أي نظام في حياتي.					
95	استمتع بالأشياء التي تثير اهتمامي.					
96	من السهل علي أن اخبر الآخرين بما أفكر فيه.					
97	أميل إلى المبالغة.					

98	أنا (حساس/ حساسة) لمشاعر الآخرين.					
99	لدي علاقات جيدة مع الآخرين.					
100	أنا (راضي/ راضية) على جسمي.					
101	أنا شخصية غريبة الأطوار.					
102	أنا (مندفع/ مندفعة)					
103	من الصعب علي أن أغير أسلوبي.					
104	اعتقد أنه من المهم أن أكون (مواطن/ مواطنة) (يحترم/ تحترم) النظام.					
105	استمتع بالإجازات والعطلات.					
106	عادة ما أتوقع أن تتحسن الأمور بالرغم من العقبات التي تصادفني من وقت لأخر.					
107	أميل إلى التعلق بالآخرين.					
108	اعتقد أن لدي القدرة على مواجهة أكثر المشاكل سواء.					
109	لم أشعر بالحرج بسب أي شيء قمت به.					
110	أحاول الاستفادة بأقصى ما يمكن من الأشياء التي استمتع بها.					
111	يعتقد الناس بأني اتهاون في حقي لإرضاء الآخرين.					
112	أستطيع بسهولة أن أنتزع لنفسي من أحلام اليقظة وأعود إلى الواقع.					
113	يعتقد الآخرون بأني شخصية اجتماعية.					
114	أنا (سعيد/ سعيدة) بمظهري.					
115	لدي أفكار غريبة لا يستطيع أحد فهمها.					
116	من الصعب علي أن أصف مشاعري.					
117	أنا (سيء/ سيئة) المزاج.					
118	أشعر بأنني في طريق مسدود عند التفكير في طرق مختلفة لحل المشكلات.					
119	من الصعب علي أن أرى الناس تعاني.					
120	أحب أن استمتع بحياتي.					
121	يبدو أنني أحتاج إلى الآخرين أكثر من احتياجاتهم لي.					
122	يصيبني القلق.					
123	لم تمر في حياتي أيام سيئة.					
124	أتجنب إيذاء مشاعر الآخرين.					
125	ليس لدي فكرة واضحة عما أريد أن افعله في هذه الحياة.					

126	من الصعب علي أن أدافع عن حقوقي.					
127	يصعب علي أن أضع الأشياء في موضعها الصحيح.					
128	لا استمر بالاتصال (بالأصدقاء/ بالصديقات)					
129	بالنظر إلى النقاط الحسنة والنقاط السيئة في شخصيتي أشعر بالرضا عن نفسي.					
130	أميل للانفجار غضبا بسهولة.					
131	من الصعب علي التكيف إذا أجبرت على مغادرة منزلي مثل (زيارة طارئة).					
132	قبل البدء بشيء جديد أشعر بأنني سوف أفشل فيه.					
133	اجبت بصراحة وأمانة عن العبارات السابقة.					

ملحق رقم (16) يوضح الصورة النهائية لمقياس التوافق الزواجي

لرقم	الأجابة / البند	دائما نتفق	معظم الأوقات نتفق	أحيانا نتفق	كثيرا ما نختلف	معظم الأوقات نختلف	دائما نختلف
1	تسيير الشؤون المالية للأسرة						
2	كيفية قضاء أوقات الراحة						
3	الشؤون الدينية						
4	إظهار العاطفة						
5	الأصدقاء						
6	العلاقات الجنسية						
7	الاتفاق حول مفهوم السلوك الصحيح						
8	فلسفة الحياة						
9	طريقة التعامل مع أهل الزوج(ة)						
10	مدى الاتفاق حول الأشياء الأهداف والأشياء التي تعتقد أنها هامة						
11	مدى الوقت الذي تقضيانه مع بعض						
12	إتخاذ القرارات الهامة						
13	أشغال البيت						
14	أنشطة وقت الفراغ						
15	قرارات العمل والمهنة						
الرقم	البند / الأجابة	كل وقت	معظم الوقت	مرات كثيرة	أحيانا	نادرا	أبدا

16	كم مرة تحدثت أو فكرت في الطلاق						
17	كم مرة أنت وزوجك تركت البيت بعد شجار بينكما						
18	بشكل عام ما مدى اعتقادك أن الأمور بينك وبين زوجك في حالة جيدة						
19	هل تبوح(ين) بكل شيء لزوجك						
20	هل حدث لك أن ندمت على الزواج						
21	إلى أي مدى تشاجر(ين) أنت وزوجك						
22	إلى حد يثير أحدكما أعصاب الآخر						

الرقم	الأجابة / البند	كل يوم	معظم الأيام	أحيانا	نادرا	أبدا
23	هل تقبل (ين) زوجك					

الرقم	الإجابة / البند	كلها	معظمها	البعض منها	القليل منها	ولا واحد منها
24	هل تقوم أنت وزوجك بنشاطات خارجية مع بعضكما البعض					

_ ما مدى حدوث الأمور التالية بينك وبين زوجك؟

الرقم	الأجابة / البند	أبدا	أقل من مرة في الشهر	مرة أو مرتين في الأسبوع	مرة أو مرتين في الأسبوع	مرة في اليوم	كثيرا
25	تبادل الأفكار						
26	الضحك مع بعض						
27	مناقشة هادئة						
28	القيام بمشروع مع بعض						

هناك بعض الأمور التي يتفق عليها الأزواج أحيانا ويختلفون حولها أحيانا أخرى، حدد ما إذا كان البندين التاليين قد سببا لكما اختلافا في الرأي أو مشكلات في علاقتهما (أجب بنعم أو لا) في الأسابيع القليلة الماضية.

رقم البند	الأجابة / البند	نعم	لا
29	جد متعب لممارسة الجنس		
30	عدم إظهار الحب		

31 _ تمثل الأرقام التالية درجات متفاوتة من السعادة في علاقتك، حيث يمثل الرقم (3) (سعيد) متوسط السعادة في معظم العلاقات.

من فضلك أشر إلى الدرجة التي تعبر أكثر عن درجة سعادتك آخذ بعين الاعتبار كل الجوانب في علاقتك الزوجية.

6.....5.....4.....3.....2.....1.....

تعيس منتهى التعاسة تعيس قليلا سعيد جد سعيد منتهى السعادة الكمال

32. من فضلك ضع دائرة أمام واحدة من العبارات التي تصف شعورك بشكل أحسن حول مستقبل علاقتكما.

العبارة	الإجابة
أريد جاهدا النجاح لعلاقتنا وسأهذب إلى أبعد الحدود كي يتحقق ذلك	
أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأبذل كل ما بوسعي لكي يتحقق ذلك	
أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأقوم بما علي كي يتحقق ذلك	
سيكون شيئا جميلا إن نجحت علاقتنا ولكني لا أستطيع أن أقوم بأكثر مما نقوم به حاليا كي ننجح	
سيكون شيئا جميلا إن نجحت علاقتنا ولكني أرفض أن أقوم بأكثر مما أقوم به حاليا كي أحافظ على استمرار علاقتنا	
علاقتنا لم تنجح أبدا وليس في الإمكان القيام بأكثر مما أقوم به للحفاظ على استمراريتها	

ملحق رقم(17) يوضح التحليل الإحصائي لنتائج فرضيات الدراسة :(الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي)

ملحق رقم (18) يوضح نتيجة الفرضية الأولى:

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الذكاءالعاطفي التوافقالزواجي
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		الذكاءالعاطفي	التوافقالزواجي
الذكاءالعاطفي	Corrélation de Pearson	1	,295**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	80	80
التوافقالزواجي	Corrélation de Pearson	,295**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم(19) يوضح نتيجة الفرضية الثانية:

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données2.
UNIANOVA التوافقالزواجي BY مستوىالذكاءالعاطفي الجنس
  /METHOD=SSTYPE(3)
  /INTERCEPT=INCLUDE
  /POSTHOC=مستوىالذكاءالعاطفي الجنس(SCHEFFE)
```

/PLOT=PROFILE(مستوىالذكاءالعاطفي*الجنس)
/EMMEANS=TABLES(OVERALL)
/EMMEANS=TABLES(مستوىالذكاءالعاطفي)
/EMMEANS=TABLES(الجنس)
/EMMEANS=TABLES(الجنس*مستوىالذكاءالعاطفي)
/PRINT=HOMOGENEITY DESCRIPTIVE
/CRITERIA=ALPHA(.05)
/DESIGN=مستوىالذكاءالعاطفي الجنس الجنس*مستوىالذكاءالعاطفي.

Analyse univariée de variance

[Jeu_de_données2]

Avertissements

Les tests post hoc ne sont pas effectués pour مستوىالذكاءالعاطفي, car il y a moins de trois groupes.

Les tests post hoc ne sont pas effectués pour الجنس, car il y a moins de trois groupes.

Facteurs intersujets

		N
مستوىالذكاءالعاطفي	1,00	42
	2,00	38
الجنس	1,00	40
	2,00	40

Statistiques descriptives

Variable dépendante: التوافقالزواجي

مستوىالذكاءالعاطفي	الجنس	Moyenne	Erreur type	N
1,00	1,00	117,6538	15,82136	22
	2,00	119,2500	11,05412	20
	Total	118,5345	13,29980	42
2,00	1,00	111,1765	13,68802	14
	2,00	106,4643	11,75831	24
	Total	109,0484	12,96708	38
Total	1,00	113,9833	14,87746	40
	2,00	113,2833	12,99425	40
	Total	113,6333	13,91326	80

Test d'égalité des variances des erreurs de Levenea

Variable dépendante: التوافقالزواجي

F	ddl1	ddl2	Signification
1,420	3	76	,241

Teste l'hypothèse nulle selon laquelle la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.

a. Plan : Constante + مستوىالذكاءالعاطفي + الجنس + مستوىالذكاءالعاطفي * الجنس

Tests des effets intersujets

Variable dépendante:التوافقالزواجي

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	3074,077a	3	1024,692	5,955	,001
Constante	1532293,757	1	1532293,757	8904,315	,000
مستوىالذكاءالعاطفي	2751,952	1	2751,952	15,992	,000
الجنس	72,010	1	72,010	,418	,519
مستوىالذكاءالعاطفي * الجنس	295,134	1	295,134	1,715	,193
Erreur	19961,790	76	172,084		
Total	1572540,000	80			
Total corrigé	23035,867	79			

a. R-deux = ,133 (R-deux ajusté = ,111)

Moyenne marginale estimée

1. Moyenne Générale

Variable dépendante:التوافقالزواجي

Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
		Borne inférieure	Borne supérieure
113,636	1,204	111,251	116,021

2.مستوىالذكاءالعاطفي

Variable dépendante:التوافقالزواجي

مستوىالذكاءالعاطفي	Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
			Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	118,452	1,732	115,022	121,882
2,00	108,820	1,674	105,505	112,136

3.الجنس

Variable dépendante:التوافقالزواجي

الجنس	Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
			Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	114,415	1,709	111,031	117,800
2,00	112,857	1,697	109,495	116,219

.4الجنس * مستوىالذكاءالعاطفي

Variable dépendante: التوافقالزواجي

الجنس	مستوىالذكاءالعاطفي	Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
				Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	1,00	117,654	2,573	112,558	122,749
	2,00	111,176	2,250	106,721	115,632
2,00	1,00	119,250	2,319	114,657	123,843
	2,00	106,464	2,479	101,554	111,374

Sous-ensembles homogènes

التوافقالزواجي

Scheffé a,b,c

الجنس	N	Sous-ensemble
		1
1,00	40	1232,011
3,00	40	049,1102
Signification		,346

Tracés de profil

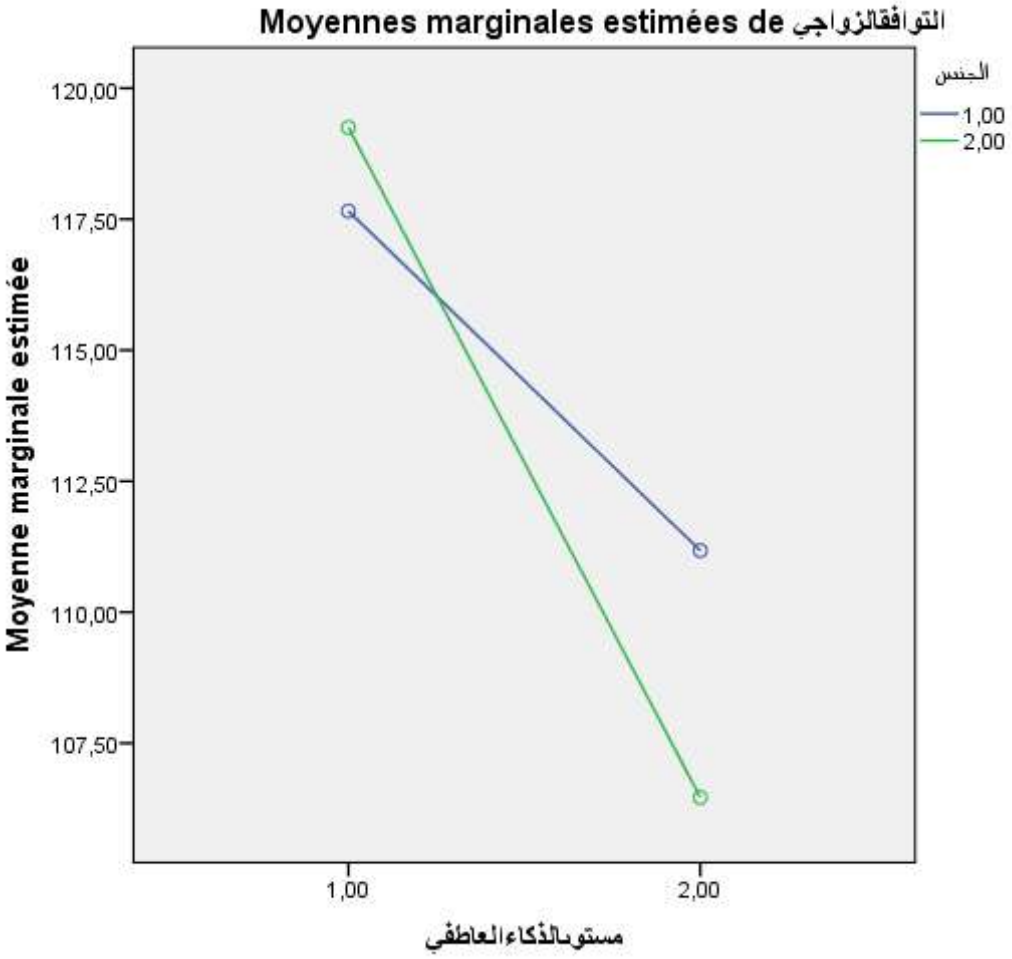

ملحق رقم(20) يوضح نتيجة الفرضية الثالثة:

```
UNIANOVAالتوافقالزواجي BY مستوىالذكاءالعاطفي السن
  /METHOD=SSTYPE(3)
  /INTERCEPT=INCLUDE
/POSTHOC= مستوىالذكاءالعاطفي السن(SCHEFFE)
  /EMMEANS=TABLES(OVERALL)
/EMMEANS=TABLES( مستوىالذكاءالعاطفي)
/EMMEANS=TABLES( السن)
/EMMEANS=TABLES( السن*مستوىالذكاءالعاطفي)
  /PRINT=HOMOGENEITY DESCRIPTIVE
  /CRITERIA=ALPHA(.05)
/DESIGN= مستوىالذكاءالعاطفي السن السن*مستوىالذكاءالعاطفي.
```

Analyse univariée de variance

[Jeu_de_données1].

Facteurs intersujets

		N
مستوىالذكاءالعاطفي	1,00	42
	2,00	38
السن	1,00	54
	2,00	26

Statistiques descriptives

Variable dépendante:التوافقالزواجي

مستوىالذكاءالعاطفي	السن	Moyenne	Erreur type	N
1,00	1,00	118,3684	13,12398	28
	2,00	118,8500	13,96716	14
	Total	118,5345	13,29980	42
2,00	1,00	110,9130	10,43035	23
	2,00	103,6875	17,77908	15
	Total	109,0484	12,96708	38
Total	1,00	114,2857	12,23522	54
	2,00	112,1111	17,31354	26
	Total	113,6333	13,91326	80

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene[a]

Variable dépendante:التوافقالزواجي

F	ddl1	ddl2	Signification
3,090	3	76	,030

Teste l'hypothèse nulle selon laquelle la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.

a. Plan : Constante + مستوىالذكاءالعاطفي + السن + مستوىالذكاءالعاطفي * السن

Tests des effets intersujets

Variable dépendante:التوافقالزواجي

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	3319,385[a]	3	1106,462	6,510	,000
Constante	1271467,588	1	1271467,588	7480,556	,000
مستوىالذكاءالعاطفي	3186,252	1	3186,252	18,746	,000
السن	283,274	1	283,274	1,667	,199
مستوىالذكاءالعاطفي * السن	369,965	1	369,965	2,177	,143
Erreur	19716,482	76	169,970		
Total	1572540,000	80			
Total corrigé	23035,867	79			

a. R-deux = ,144 (R-deux ajusté = ,122)

Moyenne marginale estimée

1. Moyenne Générale

Variable dépendante:التوافقالزواجي

Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %

		Borne inférieure	Borne supérieure
112,955	1,306	110,368	115,541

.2مستوىالذكاءالعاطفي

Variable dépendante:التوافقالزواجي

مستوىالذكاءالعاطفي	Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
			Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	118,609	1,801	115,043	122,176
2,00	107,300	1,892	103,553	111,048

.3السن

Variable dépendante:التوافقالزواجي

السن	Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
			Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	114,641	1,429	111,810	117,471
2,00	111,269	2,186	106,938	115,599

.4السن * مستوىالذكاءالعاطفي

Variable dépendante:التوافقالزواجي

السن	مستوىالذكاءالعاطفي	Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
				Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	1,00	118,368	2,115	114,180	122,557
	2,00	110,913	1,922	107,106	114,720
2,00	1,00	118,850	2,915	113,076	124,624
	2,00	103,688	3,259	97,232	110,143

Sous-ensembles homogènes

التوافق الزواجي

Scheffé[a,b,c]

السن	N	Sous-ensemble 1
1,00	54	286,2021
3,00	26	039,1131
Signification		,346

Tracés de profil

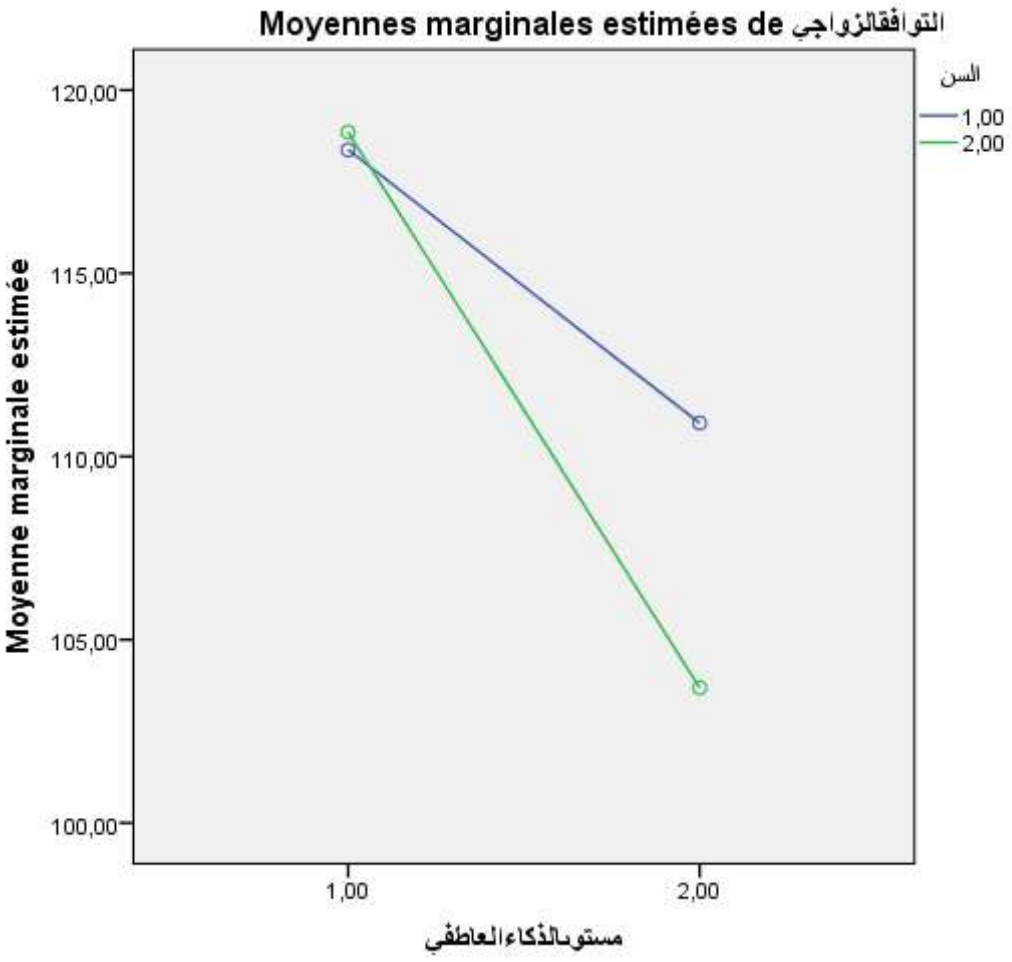

ملحق رقم(21) يوضح نتيجة الفرضية الرابعة:

```
UNIANOVAالتوافقالزواجي BY مستوىالذكاءالعاطفي فارقالسن
  /METHOD=SSTYPE(3)
  /INTERCEPT=INCLUDE
/POSTHOC= مستوىالذكاءالعاطفي فارقالسن(SCHEFFE)
/PLOT=PROFILE( مستوىالذكاءالعاطفي*فارقالسن)
  /EMMEANS=TABLES(OVERALL)
/EMMEANS=TABLES( مستوىالذكاءالعاطفي)
/EMMEANS=TABLES( فارقالسن)
/EMMEANS=TABLES( فارقالسن*مستوىالذكاءالعاطفي)
  /PRINT=HOMOGENEITY DESCRIPTIVE
  /CRITERIA=ALPHA(.05)
/DESIGN= مستوىالذكاءالعاطفي فارقالسن فارقالسن*مستوىالذكاءالعاطفي
```

Analyse univariée de variance

Avertissements

Les tests post hoc ne sont pas effectués pour مستوىالذكاءالعاطفي, car il y a moins de trois groupes.

Facteurs intersujets

		N
مستوىالذكاءالعاطفي	1,00	42
	2,00	38
فارقالسن	1,00	17
	2,00	47
	3,00	16

Statistiques descriptives

Variable dépendante:التوافقالزواجي

مستوىالذكاءالعاطفي	فارقالسن	Moyenne	Erreur type	N
1,00	1,00	119,0588	18,45085	10
	2,00	117,6429	9,09707	28
	3,00	119,7692	14,00687	4

	Total	118,5345	13,29980	42
2,00	1,00	105,3000	17,51856	12
	2,00	108,0513	12,20429	14
	3,00	114,9231	10,02880	12
	Total	109,0484	12,96708	38
Total	1,00	113,9630	19,01514	17
	2,00	112,0597	11,93020	47
	3,00	117,3462	12,18833	16
	Total	113,6333	13,91326	80

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene[a]

Variable dépendante:التوافقالزواجي

F	ddl1	ddl2	Signification
1,604	5	74	,165

Teste l'hypothèse nulle selon laquelle la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.

a. Plan : Constante + مستوىالذكاءالعاطفي + فارقالسن + مستوىالذكاءالعاطفي * فارقالسن

Tests des effets intersujets

Variable dépendante:التوافقالزواجي

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	3371,269[a]	5	674,254	3,909	,003
Constante	1253595,594	1	1253595,594	7267,369	,000
مستوىالذكاءالعاطفي	2125,648	1	2125,648	12,323	,001
فارقالسن	451,309	2	225,655	1,308	,274
مستوىالذكاءالعاطفي * فارقالسن	254,985	2	127,493	,739	,480

Erreur	19664,598	74	172,496		
Total	1572540,000	80			
Total corrigé	23035,867	79			

a. R-deux = ,146 (R-deux ajusté = ,109)

Moyenne marginale estimée

1. Moyenne Générale

Variable dépendante:التوافقالزواجي

		Intervalle de confiance à 95 %	
Moyenne	Erreur std.	Borne inférieure	Borne supérieure
114,124	1,339	111,472	116,776

2.مستوىالذكاءالعاطفي

Variable dépendante:التوافقالزواجي

			Intervalle de confiance à 95 %	
مستوىالذكاءالعاطفي	Moyenne	Erreur std.	Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	118,824	1,813	115,232	122,415
2,00	109,425	1,970	105,521	113,328

3.فارقالسن

Variable dépendante:التوافقالزواجي

			Intervalle de confiance à 95 %	
فارقالسن	Moyenne	Erreur std.	Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	112,179	2,617	106,995	117,364
2,00	112,847	1,627	109,625	116,069
3,00	117,346	2,576	112,244	122,449

.4فارقالسن * مستوىالذكاءالعاطفي

Variable dépendante:التوافقالزواجي

فارقالسن	مستوىالذكاءالعاطفي	Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
				Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	1,00	119,059	3,185	112,749	125,369
	2,00	105,300	4,153	97,072	113,528
2,00	1,00	117,643	2,482	112,726	122,560
	2,00	108,051	2,103	103,885	112,217
3,00	1,00	119,769	3,643	112,553	126,985
	2,00	114,923	3,643	107,707	122,139

Tests post hoc

فارقالسن

Comparaisons multiples :

Variable dépendante:التوافقالزواجي

Scheffé

(I) فارقالسن	(J) فارقالسن	Différence moyenne (I-J)	Erreur std.	Signification	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	2,00	1,9033	2,99388	,817	-5,5224	9,3289
	3,00	-3,3832	3,60877	,645	-12,3339	5,5675
2,00	1,00	-1,9033	2,99388	,817	-9,3289	5,5224
	3,00	-5,2865	3,03464	,224	-12,8132	2,2403
3,00	1,00	3,3832	3,60877	,645	-5,5675	12,3339
	2,00	5,2865	3,03464	,224	-2,2403	12,8132

Calcul basé sur les moyennes observées.

Le terme d'erreur est le carré moyen (Erreur) = 172,496.

Sous-ensembles homogènes

التوافقالزواجي

Scheffé[a,b,c]

فارقالسن	N	Sous-ensemble 1
2,00	17	112,0597
1,00	47	113,9630
3,00	16	117,3462
Signification		,265

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

Calcul basé sur les moyennes observées.

Le terme d'erreur est le carré moyen (Erreur) = 172,496.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 33,177.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

c. Alpha = ,05.

Tracés de profil

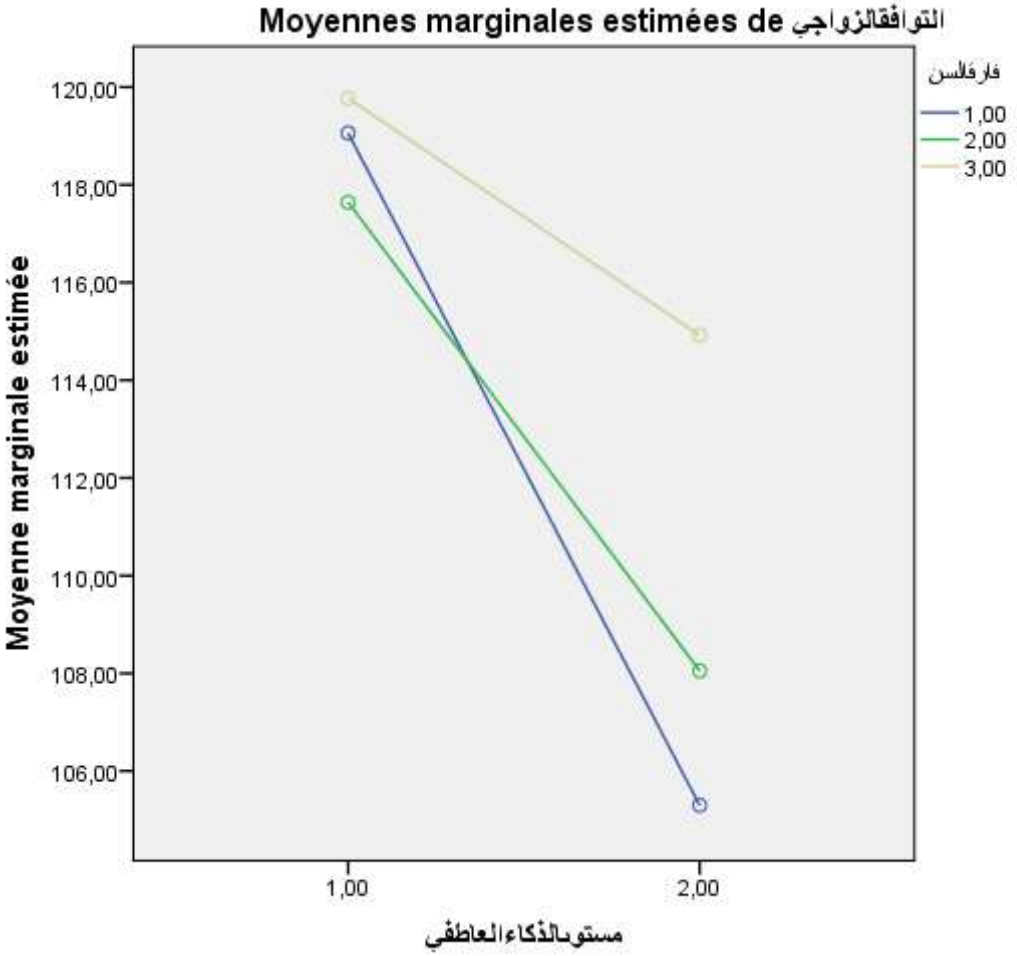

ملحق رقم(22) يوضح نتيجة الفرضية الخامسة:

```
UNIANOVAالتوافقالزواجي BY مستوىالذكاءالعاطفي عددسنواتالزواج
  /METHOD=SSTYPE(3)
  /INTERCEPT=INCLUDE
/POSTHOC= مستوىالذكاءالعاطفي عددسنواتالزواج(SCHEFFE)
/PLOT=PROFILE( مستوىالذكاءالعاطفي*عددسنواتالزواج)
  /EMMEANS=TABLES(OVERALL)
/EMMEANS=TABLES( مستوىالذكاءالعاطفي)
/EMMEANS=TABLES( عددسنواتالزواج)
/EMMEANS=TABLES( عددسنواتالزواج*مستوىالذكاءالعاطفي)
  /PRINT=HOMOGENEITY DESCRIPTIVE
  /CRITERIA=ALPHA(.05)
```

/DESIGN= مستوىالذكاءالعاطفي عددسنواتالزواج عددسنواتالزواج*مستوىالذكاءالعاطفي.

Analyse univariée de variance

Avertissements

Les tests post hoc ne sont pas effectués pour مستوىالذكاءالعاطفي, car il y a moins de trois groupes.

Facteurs intersujets

		N
مستوىالذكاءالعاطفي	1,00	42
	2,00	38
عددسنواتالزواج	1,00	16
	2,00	43
	3,00	21

Statistiques descriptives

Variable dépendante:التوافقالزواجي

مستوىالذكاءالعاطفي	عددسنواتالزواج	Moyenne	Erreur type	N
1,00	1,00	5333119,	13,20328	15
	2,00	112,7778	12,45961	18
	3,00	,0800281	,203289	9
	Total	118,5345	13,29980	42
2,00	1,00	119,4545	5,83718	11
	2,00	107,4571	13,44563	11
	3,00	105,3750	12,31192	16
	Total	109,0484	12,96708	38
Total	1,00	122,3846	10,23749	16
	2,00	109,2642	13,24496	43
	3,00	113,7317	14,39622	21
	Total	113,6333	13,91326	80

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene[a]

Variable dépendante:التوافقالزواجي

F	ddl1	ddl2	Signification
1,321	5	74	,260

Teste l'hypothèse nulle selon laquelle la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.

a. Plan : Constante + مستوىالذكاءالعاطفي + عددسنواتالزواج + مستوىالذكاءالعاطفي * عددسنواتالزواج

Tests des effets intersujets

Variable dépendante:التوافقالزواجي

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	5336,019[a]	5	1067,204	6,874	,000
Constante	1377900,446	1	1377900,446	8874,690	,000
مستوىالذكاءالعاطفي	1688,026	1	1688,026	10,872	,001
عددسنواتالزواج	2438,394	2	1219,197	7,853	,001
مستوىالذكاءالعاطفي * عددسنواتالزواج	25518,765	2	25518,765	8,046	,005
Erreur	17699,847	74	155,262		
Total	1572540,000	80			
Total corrigé	23035,867	79			

a. R-deux = ,232 (R-deux ajusté = ,198)

Moyenne marginale estimée

1. Moyenne Générale

Variable dépendante:التوافقالزواجي

Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %

		Borne inférieure	Borne supérieure
114,780	1,218	112,366	117,193

2.مستوىالذكاءالعاطفي

Variable dépendante:التوافقالزواجي

مستوىالذكاءالعاطفي	Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
			Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	118,797	1,673	115,483	122,111
2,00	110,762	1,772	107,252	114,272

3.عددسنواتالزواج

Variable dépendante:التوافقالزواجي

عددسنواتالزواج	Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
			Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	121,994	2,473	117,095	126,893
2,00	110,117	1,807	106,538	113,697
3,00	112,228	1,995	108,276	116,179

4.عددسنواتالزواج * مستوىالذكاءالعاطفي

Variable dépendante:التوافقالزواجي

عددسنواتالزواج	مستوىالذكاءالعاطفي	Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
				Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	1,00	124,533	3,217	118,160	130,907
	2,00	119,455	3,757	112,012	126,897
2,00	1,00	112,778	2,937	106,960	118,596

	2,00	107,457	2,106	103,285	111,629
3,00	1,00	119,080	2,492	114,143	124,017
	2,00	105,375	3,115	99,204	111,546

Tests post hoc

عددسنواتالزواج

Comparaisons multiples :

Variable dépendante:التوافقالزواجي

Scheffé

(I) عددسنواتالزواج	(J) عددسنواتالزواج	Différence moyenne (I-J)	Erreur std.	Signification	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	2,00	13,1205*	2,98347	,000	5,7207	20,5202
	3,00	8,6529*	3,12386	,024	,9049	16,4009
2,00	1,00	-13,1205*	2,98347	,000	-20,5202	-5,7207
	3,00	-4,4676	2,59159	,231	-10,8954	1,9603
3,00	1,00	-8,6529*	3,12386	,024	-16,4009	-,9049
	2,00	4,4676	2,59159	,231	-1,9603	10,8954

Calcul basé sur les moyennes observées.

Le terme d'erreur est le carré moyen (Erreur) = 155,262.

*. La différence moyenne est significative au niveau ,05.

Sous-ensembles homogènes :

التوافقالزواجي

Scheffé[a,b,c]

عددسنواتالزواج	N	Sous-ensemble	
		1	2
2,00	16	109,2642	
3,00	43	113,7317	
1,00	21		122,3846
Signification		,311	1,000

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

Calcul basé sur les moyennes observées.

Le terme d'erreur est le carré moyen (Erreur) = 155,262.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 36,711.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

c. Alpha = ,05.

Tracés de profil

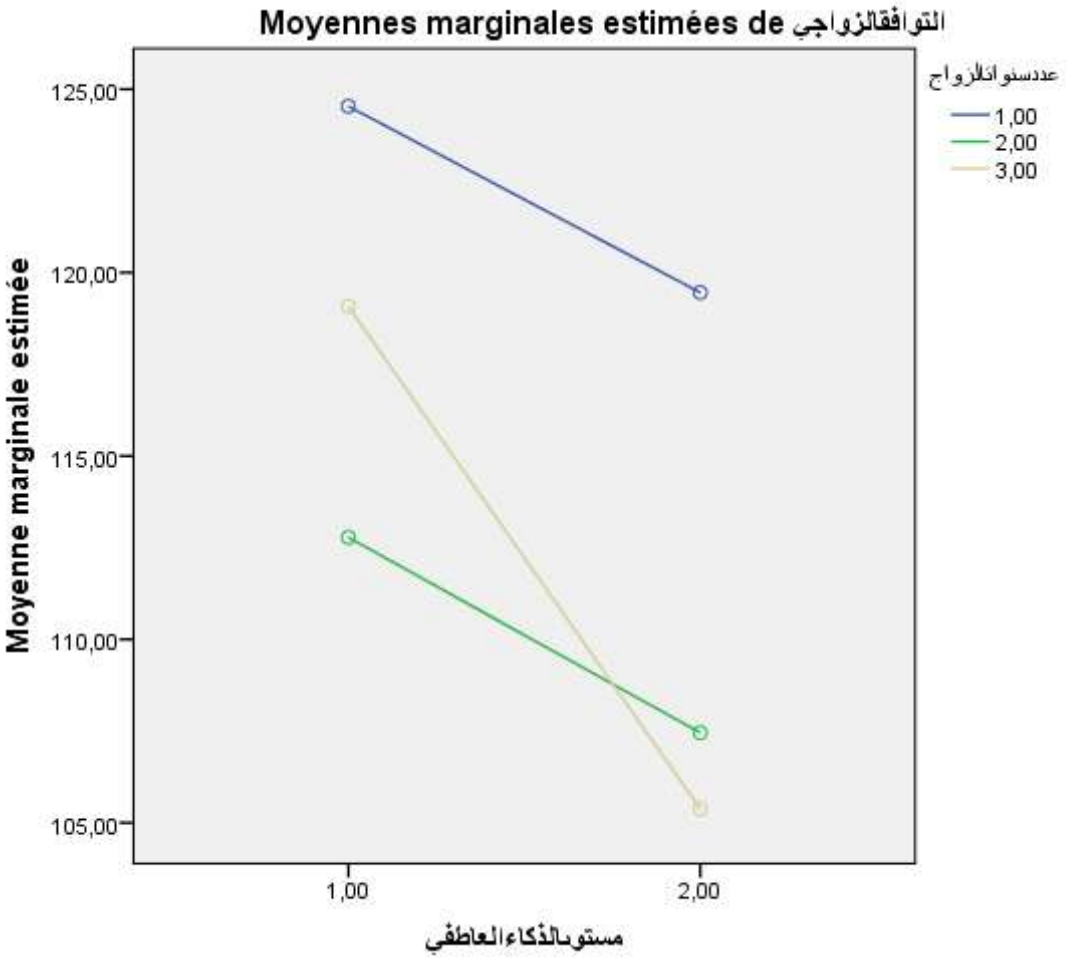

ملحق رقم (23) يوضح نتيجة الفرضية السادسة:

UNIANOVAالتوافقالزواجي BY مستوىالذكاءالعاطفي المستوىالتعليمي

```
  /METHOD=SSTYPE(3)
  /INTERCEPT=INCLUDE
/POSTHOC= مستوىالذكاءالعاطفي المستوىالتعليمي(SCHEFFE)
/PLOT=PROFILE( مستوىالذكاءالعاطفي*المستوىالتعليمي)
  /EMMEANS=TABLES(OVERALL)
/EMMEANS=TABLES( مستوىالذكاءالعاطفي)
/EMMEANS=TABLES( المستوىالتعليمي)
/EMMEANS=TABLES( المستوىالتعليمي*مستوىالذكاءالعاطفي)
  /PRINT=HOMOGENEITY DESCRIPTIVE
  /CRITERIA=ALPHA(.05)
/DESIGN= مستوىالذكاءالعاطفي المستوىالتعليمي المستوىالتعليمي*مستوىالذكاءالعاطفي.
```

Analyse univariée de variance

Avertissements

Les tests post hoc ne sont pas effectués pour مستوىالذكاءالعاطفي, car il y a moins de trois groupes.

Facteurs intersujets

		N
مستوىالذكاءالعاطفي	1,00	42
	2,00	38
المستوىالتعليمي	1,00	19
	2,00	30
	3,00	16
	4,00	15

Statistiques descriptives

Variable dépendante:التوافقالزواجي

مستوىالذكاءالعاطفي	المستوىالتعليمي	Moyenne	Erreur type	N
1,00	1,00	118,7500	5,25198	4
	2,00	120,3333	16,07016	9

	3,00	118,7619	14,79157	11
	4,00	117,6250	12,34931	18
	Total	118,5345	13,29980	42
2,00	1,00	101,6000	7,73305	5
	2,00	115,0476	10,21017	11
	3,00	105,4762	11,90218	11
	4,00	108,1333	16,44413	11
	Total	109,0484	12,96708	38
Total	1,00	109,2222	11,04285	15
	2,00	116,6333	12,21498	16
	3,00	112,1190	14,86722	30
	4,00	113,9744	14,62242	19
	Total	113,6333	13,91326	80

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene[a]

Variable dépendante:التوافقالزواجي

F	ddl1	ddl2	Signification
1,210	7	72	,303

Teste l'hypothèse nulle selon laquelle la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.

a. Plan : Constante + مستوىالذكاءالعاطفي + المستوىالتعليمي + مستوىالذكاءالعاطفي * المستوىالتعليمي

Tests des effets intersujets

Variable dépendante:التوافقالزواجي

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	4060,558[a]	7	580,080	3,424	,002
Constante	1009898,419	1	1009898,419	5960,832	,000

مستوىالذكاءالعاطفي	2516,583	1	2516,583	14,854	,000
المستوىالتعليمي	634,903	3	211,634	1,249	,295
مستوىالذكاءالعاطفي * المستوىالتعليمي	360,305	3	120,102	,709	,549
Erreur	18975,308	72	169,422		
Total	1572540,000	80			
Total corrigé	23035,867	79			

a. R-deux = ,176 (R-deux ajusté = ,125)

Moyenne marginale estimée

1. Moyenne Générale

Variable dépendante:التوافقالزواجي

		Intervalle de confiance à 95 %	
Moyenne	Erreur std.	Borne inférieure	Borne supérieure
113,216	1,466	110,310	116,121

2.مستوىالذكاءالعاطفي

Variable dépendante:التوافقالزواجي

			Intervalle de confiance à 95 %	
مستوىالذكاءالعاطفي	Moyenne	Erreur std.	Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	118,868	2,184	114,541	123,195
2,00	107,564	1,958	103,686	111,443

3.المستوىالتعليمي

Variable dépendante:التوافقالزواجي

			Intervalle de confiance à 95 %	
المستوىالتعليمي	Moyenne	Erreur std.	Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	110,175	4,366	101,525	118,825

2,00	117,690	2,593	112,553	122,828
3,00	112,119	2,008	108,140	116,099
4,00	112,879	2,142	108,635	117,123

4.المستوىالتعليمي * مستوىالذكاءالعاطفي

Variable dépendante:التوافقالزواجي

المستوىالتعليمي	مستوىالذكاءالعاطفي	Moyenne	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
				Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	1,00	118,750	6,508	105,855	131,645
	2,00	101,600	5,821	90,066	113,134
2,00	1,00	120,333	4,339	111,737	128,930
	2,00	115,048	2,840	109,420	120,675
3,00	1,00	118,762	2,840	113,134	124,390
	2,00	105,476	2,840	99,848	111,104
4,00	1,00	117,625	2,657	112,361	122,889
	2,00	108,133	3,361	101,474	114,792

Tests post hoc

المستوىالتعليمي

Comparaisons multiples :

Variable dépendante:التوافقالزواجي

Scheffé

(I) المستوىالتعليمي	(J) المستوىالتعليمي	Différence moyenne (I-J)	Erreur std.	Signification	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
1,00	2,00	-7,4111	4,94693	,526	-21,4528	6,6306
	3,00	-2,8968	4,78106	,947	-16,4677	10,6741
	4,00	-4,7521	4,81341	,807	-18,4149	8,9106
2,00	1,00	7,4111	4,94693	,526	-6,6306	21,4528
	3,00	4,5143	3,11148	,553	-4,3176	13,3461

	4,00	2,6590	3,16095	,871	-6,3133	11,6312
3,00	1,00	2,8968	4,78106	,947	-10,6741	16,4677
	2,00	-4,5143	3,11148	,553	-13,3461	4,3176
	4,00	-1,8553	2,89448	,938	-10,0712	6,3606
4,00	1,00	4,7521	4,81341	,807	-8,9106	18,4149
	2,00	-2,6590	3,16095	,871	-11,6312	6,3133
	3,00	1,8553	2,89448	,938	-6,3606	10,0712

Calcul basé sur les moyennes observées.

Le terme d'erreur est le carré moyen (Erreur) = 169,422.

Sous-ensembles homogènes

التوافقالزواجي

Scheffé[a,b,c]

المستوىالتعليمي	N	Sous-ensemble 1
1,00	15	109,2222
3,00	16	112,1190
4,00	30	113,9744
2,00	19	116,6333
Signification		,346

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

Calcul basé sur les moyennes observées.

Le terme d'erreur est le carré moyen (Erreur) = 169,422.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 20,630.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

c. Alpha = ,05.

Tracés de profil

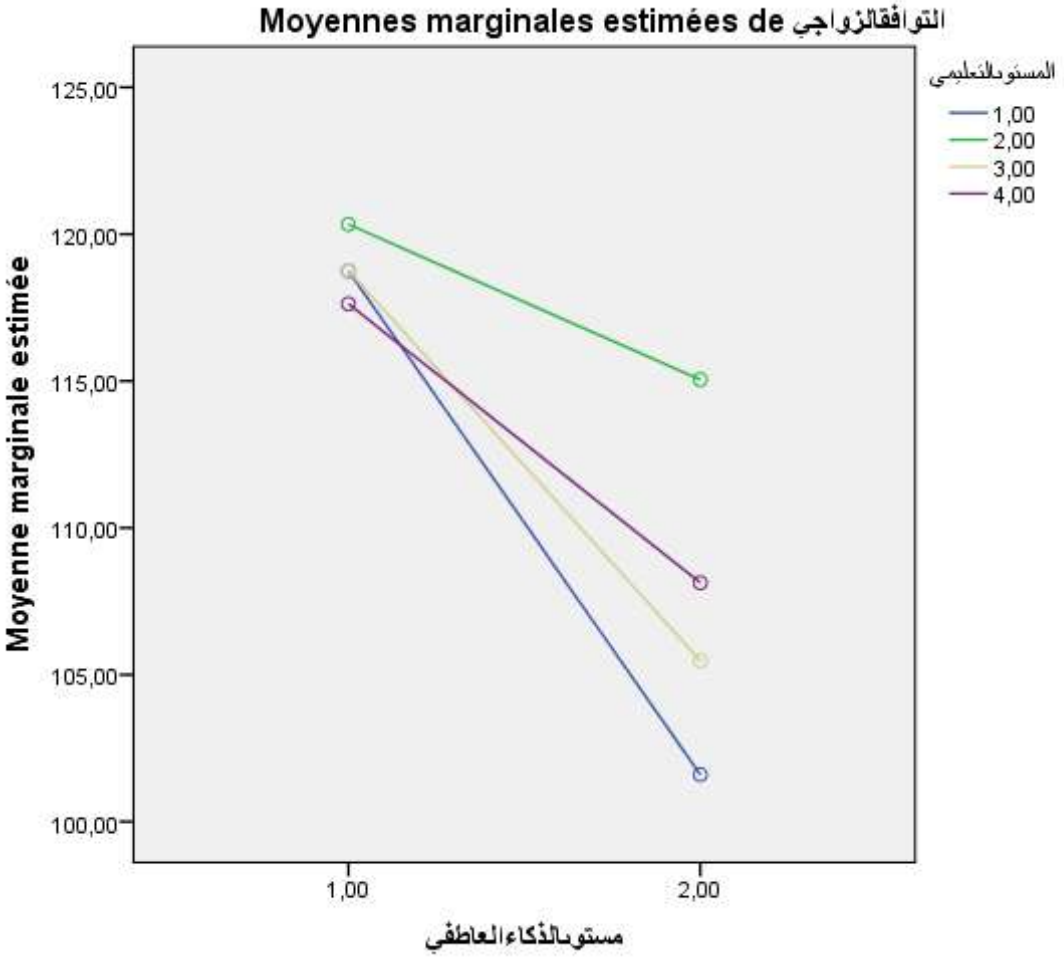

تمت بحمد الله